

# **The Drinched Book**

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_191032**

UNIVERSAL  
LIBRARY







شرح العلامة الشيخ أبي محمد القاسم بن  
علي الحريري البصري على متن  
ملحة الاعراب لرحمه الله  
تعالى رحمة واحة  
وقفنا به  
آمين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

✽ أقول من بعد افتتاح القول ✽ بحمد ذي الطول شديد الحول ✽  
 ✽ وبمده فافضل السلام ✽ على النبي ﷺ والنام ✽  
 ✽ وآله الاطهار خير آل ✽ فافهم كلامي واسمع مقال ✽  
 ✽ يا سائل عن الكلام المتكلم ✽ حدا ونوعا والى كم ينقسم ✽  
 الحمد ما يمنع الشيء المحدود من الخروج مما حده ويمنع غيره من الدخول فيه  
 ومنه الله تعالى حدود الدار والحد في اللغة هو المنع ومنه سمي البواب حدا  
 لانه الطارق من الدخول والنوع فرع للجنس الذي هو الامل وقد يتحول  
 النوع جنسا اذا اشتمل على أصناف كالتمر هو نوع للجنس الحلاوة وهو جنس  
 لأنواعه من البرني والمعلق وغيرهما

✽ اسمع هـ يت الرشد ما أقول ✽ وافهمه فهم من له عقل ✽  
 المعتبر مصدر عقل يقال عقلت الشيء أي فهمته ومنه المصادرات التي جاءت  
 على وزن مفعول ميسور وميسور ومخولف وعند بعضهم ان قوله تعالى يا أيكم  
 المقتون مصدر فتن وعند الأكثرين انه مفعول والباخرانة

• (باب الكلام) •

✽ الحد الكلام ما أفاد المتكلم ✽ نحو سعي زيد وعرو متبع ✽

الكلام عبارة عما يحسن السكوت عليه وتنم الفائدة به ولا يأتيها من أقل من  
كلمتين فاما قولك صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكثف ففي كل منهما ضمير مستتر  
للمخاطب والضمير المستتر يجري مجرى الاسم الظاهر فكان انعقاد الكلام  
بلفظين وكذلك قولك وقت وما أشبهه فهو بمنزلة كلمتين لأن التاء التي هي  
الضمير بمنزلة الاسم الظاهر فاما قولك زيد وقام وهل فيسمى كل منهما اسم إذا انفرد  
كلمة ولا يسمى كلاما لأنه لا يحسن السكوت عليه فان قلت ان قام زيد مسمى ذلك  
كلمة لكونه ثلاث كلمات ولا يسمى كلاما لأنه لا يحسن السكوت عليه فان  
وصلته بقولك وقت مسمى كلاما لحسن السكوت عليه ويسمى ايضا كلمة لكونه  
من اربعة الناطق والكلام يعقد من اثنين كما مثله وعمر ووسع ونسي  
الجملة المتقدمة فمن اسم وفعل كما مثله من سعى زيد ونسي جملة فعلية ولا  
يعقد الكلام المفيد من فعلين ولا من حرفين ولا من فعل وحرف ولا من اسم  
وحرف الا في النداء مثل قولك يا زيد لان حرف النداء محل للفعل الذي  
هو اداء عزمه او اناذى ومن هذا الوجه استدل على ان كيف اسم لانعقادها  
مع الاسم كلاما تاما في قولك كيف زيد اذ لا يجوز ان تكون حرفا لانها ليست  
بحرف بذاتها فتعقد مع الاسم كلاما تاما ولا يجوز ان تكون فعلا لان الفعل  
يطلب بالاجاز كما قال الله تعالى كيف فعل ربك فلما خرجت عن ان تكون حرفا  
وان تكون فعلا دل على انه اسم

بأنواعه الذي عليه ينبغي • اسم وفعل ثم حرف معنى

أقول الاسم مشتق من السهو ولهذا صغر على معنى وانما يسمى اسما لانها  
استغنى عن الفعل والحرف مما عليها او الحرف مسمى حرفا لاستغناء الاسم  
والفعل عنه اذا انقلبا فكأنه صار بمنزلة الآخر وقيل لانه وقع طرفا وآخر كل  
شيء حرف والمراد بقوله حرف معنى أى معنى من معاني الكلام العشرة التي  
هي الخبر والاستخبار والامر والنهي والنداء والتقسيم والطلب  
والعرض والنهي والتعجب ثم ان الحرف انما يراد به في غيره لافى ذاته  
الأنزى انك اذا قلت هل زيد عندك فالاستفهام عن زيد الذي هو اسم واذا  
قلت هل قام زيد فالاستفهام عن الفعل الذي هو قام ولا تدل نفس لفظة هل  
على معنى في ذاتها بل على معنى في الاسم والفعل والفرق بين حرف المعنى  
وحرف الهماء ان حرف الهماء يبرز من الكلمة وحرف المعنى كلمة بذاتها

قوله والطلب أى طلب الترك  
فهو لا تؤاخذنا ولا تقل  
ذلك كان عين الامر

هامش



• (باب الاسم) •

✽ فالاسم ما يدخل من والى • أو كان مجزواً بحيث وعلى ✽  
 ✽ مثاله زيد وخيل وغنم • وذاتك والذي ومن وكل ✽  
 للاسم عدة علامات وإنما أقصرنا منها في الملمة على حروف الجر ليكونها اسم  
 علاماته ويدخل حتى على إذا في مثل قوله ذماني حتى إذا جازها استدلل على  
 أن إذا اسم ومن خصائص علاماته التنوين وقد تضمنته الملمة عند ذكر  
 أعراب الاسم الموزن وبالتنوين استدلل على أن صه ومه وأف وتف ورويدا  
 وهيات أجمعاً للمحاق التنوين بها في قولك صه ومه وأف وتف ورويدا  
 وهيات وبه استدلل أيضاً على أن إذا اسم لدخول التنوين عليه في قولك حينئذ  
 ويومئذ ومن خصائص الاسم جواز كونه فاعلاً وبه استدلل على أن الضمائر  
 المتصلة بالفعل أسماء في قولك أنت وقت وفيه حجة ومن علاماته أيضاً جواز  
 كونه مفعولاً وبه استدلل على أن أياك اسم كقولك أياك قصدت ومن  
 علاماته جواز الأخبار عنه وبه استدلل على أن أنا وأنت ونحن أسماء لجواز  
 قولك أنا خارج وأنا داخل وأنت مقيم ونحن منطلقون

• (باب الفعل) •

✽ والفعل ما يدخل قد والسين • عليه مثل بان أو بين ✽  
 ما قد فهو حرف معناه التوقع وتقريب الفعل ويدخل على الماضي  
 والمستقبل كما قال سبحانه وقعا في الماضي واقد علم الذين اعتدوا وقال في  
 المستقبل قديهم الله المحققين منكم وأما السين واختم اسوف فكلتاها حرف  
 معناه التنبؤ وقد يستعملان بمعنى الوعد والوعيد وهما يختصان بالدخول  
 على الفعل المستقبل ويجزئانه عن أن يكونا لعل في مثل قولك زيد يصلي  
 أو سوف يصلي فإن جعلتهما اسمين أدخلت عليهما التنوين كما قال الشاعر  
 لبنت شعري وأين مني لبنت • إن لبنا وإن سوفاعنا

✽ أولئك تامة من يحدث • كقولهم في ليس لبنت افتت ✽  
 من جعلته علامات الفعل اتصال تاء المتكلم بها آخره وبه استدلل على أن ليس  
 وعسى فعلان كقولك لبنت افتت وعسى أن أخرج ومن علاماته أيضاً اتصال  
 التاء الساكنة التي هي علامة فعل المؤنث بها آخره كقولك قامت وذهبت  
 وبذلك استدلل على أن فم وبس فعلان كقولك نعمت المرأة هند وبس

الثقة شبيه بالذئب وهو أقل  
 من الذئب وقد ثبت الراقي  
 من باب ضرب ونصرا من  
 بخار الصحاح

المرأة تم ومنه الحديث من نوضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اعتدل فالعدل  
أفضل فمكن عليه السلام التأجيل على أنه أراد به تأنيث الفعل لأن تقدير  
الكلام من نوضأ يوم الجمعة فيها الرخصة أخذ ونعمت الرخصة ومن وقف على  
نعمت في هذا الخبر بالهاء فقد لحن وعلط على أن بعضهم رواه فيها ونعمت  
بجاء التأنيث المخاطب بتسكين الميم وقبح التأنيث المقصود في هذه الرواية الدعاء  
للبالغ نعم فان اعترض معترض بأن باء الجر قد وجدت داخله على نعم كما حكى أن  
بعض العرب بشرى بنت فوجم فنبيل له نعم الولد هي فقال والله ما هي بنعم الولد  
نصرها عواء وبرها سرقة فالجواب عنه أن الباء دخلت على اسم محذوف في  
الكلام وتقديره ما هي بالتي يقال لها نعم الولد

في المختار وجم من الامر  
يجزم بالكسر وجوما والواجم  
الذي اشتد حزنه حتى امسك  
عن الكلام اه

يحيى أو كان امرأ إذا اشتكت فيقول \* ومثله ادخل وانبط واشرب وكل يحيى  
من جملة علامات الفعل أن يكون أمر مشتق من مصدر كقولك قم واقعد  
الآثرى أنهم ما مشتقان من القيام والقعود والمقصود بقوله مشتقان من مصدر  
الاحتمال أن هذه النقطة من أسماء الأفعال التي هي صه ومه وإيه ونظائرها  
لأنهم أصيغت صيغ أفعال الامر لأنهم أغبر مشتقة من مصدر

### \*(باب الحرف)\*

يحيى والحرف ما ليس له علامة \* فقس على قولك تكن علامة يحيى  
يحيى مثله حتى ولا ونما \* وحل وبسمل ولولم ولما يحيى  
شبه الحرف في تعريفه باختلافه من العلامة بكون ثلاثة أبواب يعض معك  
فعلات اثنين منها فاختلاف الأخير من العلامة علامة له تخرجه عن الاشتباه  
وتزيل عنه الالتباس وقوله تكن علامة يعني به الكثير العلم المبالغ فيه ومن  
أصول كلام العرب ادخال الهاء في صفة المؤنث وحذفها من صفة المذكر  
كقولهم قائم وقائمة وعالم وعالمة لأنهم عدوا إلى عكس هذا الأصل عند  
المبالغة في الصفة فالحقوا الهاء بصفة المذكر في المبالغة فزالوا الكثير العلم  
علامة وللمتسع في الرواية رواية ولما لمطع على حقائق النسب مناسبة وحذفوا  
الهاء من صفة المؤنث في المبالغة فقالوا المرأة الكثيرة الصبر والشكر امرأ  
صبور وشكور والكثيرة الكسل والتعطر مكسال ومطارد ليدلوا بتغيير الصفة  
عن أصلها الموضوع لها على معنى حدث فم هو المبالغة \* وحكي أن أبا علي  
القاسمي سئل هل يجوز ادخال هذه الهاء في صفات الله تعالى فجع عنها وأجيب

بان الهام من خصائص الموث التي ذم الله تعالى من نسيب اليه بقوله سبحانه  
 ان يدعون من دونه الا انا فلهذا لم يميز ادخال الهام في صفاته تزيين الهام  
 ينطق على صفة الموث

• (باب التكررة والمعرفة) •

• والاسم ضربان فضرب نكرة \* والاخر المعرفة المشتهرة  
 التكررة في الاصل والمعرفة فرع عليها كما ان التذكير هو الاصل في الاسماء  
 والتأنيث فرع عليه والتكررة كل اسم علم اثنين فصاعدا من جنسه واعلم  
 التكررات شي الوقوع على الموجود والمعدوم والجوهر والعرض  
 • فكل ما رب عليه تدخل • فانه • كقوله رب جل  
 • بنحو غلام وكاتب وطبق • كقوله رب غلام لي ابق  
 يعتبر الاسم التكررة بحسن دخول رب عليه بنحو ما تقدم غناه في نظم الملح  
 وبهذا الاعتبار استدلل على ان ثلاثة وغيرها تكرر ان يجوز دخول رب عليها  
 كما قال الشاعر في غيرها

يا رب غيرك في النساء عزيزة • ضاعفتمتها بطلاق  
 وكقول امرئ القيس في مثلك

فقلنا حبلى قد طرقت وهرض • فآلهيتها عن ذي غمام تحول  
 يريد ربك ذلك لان رب تضرع بعد الفاء كما تضرع بعد الواو

• وما عدانك فهو معرفه • لا يترى فيه الصحيح المعرفة  
 • مثالها الداروزيد وانا • وذاتك والذي ود الغنى

المعرفة كل اسم خاص واحد بعينه من جنسه وتتنوع خمسة انواع احدها  
 الاسماء الاعلام ولا فرق بين ان تكون مفردة نحو زيد وهند او مضافه نحو  
 عبد الله وعبد مناف او كنية نحو ابى الحسن أو لقباً نحو ملاعب الائمة وتأبط  
 شرا وعنده بعض النحويين ان هذا النوع هو اعرف المعارف والنوع الثاني  
 الاسم المضموم وهو نوعان متصل ومنفصل فالمتصل كقوله المتكلم المضمومة  
 وانا الخطاب المفتوحة وانا الخطاب المتكلم ورة ولا تدخل هذه الثلاثة على  
 الفعل الماضي فاذا اتصلت به سكن آخره لمصلحة امتزاجها به ومنها الكاف  
 للخطاب طوبى الهام للقاتب والياء التي المتكلم وتطاولت والمضمة مثل انا  
 وانت ونحو وهو وهى وهما وهم وهن واياك واياى وما اشبه ذلك وعنده بعضهم

(١) بم الحش نخ وهذا هو  
الصحيح

ان هذه أخص المعارف (١) النوع الثالث أسماء الإشارة وتسمى ايضا المهمة  
نحو هذا والذ وهنوتة والذى والذى والنوع الرابع الاسماء المعرفة بالالف  
واللام نحو الرجل والفرس والدار والثوب وفى هذا النوع ما لا يفارقه  
الالف واللام كاسم الله تعالى والذى والذى واللات والعزى والآن والنوع  
الخامس الاسماء المضافة الى احد هذه الانواع الاربعة المقدم ذكرها كقولك  
غلام زيد وغلامى وغلام هذا وغلام الامير وقد تضمنت المهمة هذه الانواع  
التيست فيها اشقل عليه اليتان المذكوران امام هذا الشرح لان الدوامين  
النوع المعروف بالالف واللام وزيد من نوع الاسماء الاعلام وانما كانت من  
نوع الاسماء المضمرة وذات ذلك والذى من نوع أسماء الإشارة المهمة وذو الفقى  
من نوع الاسماء المضافة

• (باب التعريف) •

• وآلة التعريف آل فى برد • تعريف كبد مهم قال الكبد

• وقال قوم انها اللام فقط • اذ الف الوصل حتى يدرج سقط

اذا أردت تعريف الاسم التكررة أدخلت عليه الالف واللام فصير بدخلها  
عليه معرفة مثله ان تقول اشتريت فرسا فاذا بعته وجب أن تقول ثم بعته  
الفرس قد دخل الالف واللام ليعلم المخاطب ان الفرس المبيع هو الفرس  
المبتاع ومن هذا قوله تعالى كما أرسلنا الى فرعون رسولا فنهى فرعون  
الرسول وتكون هذه الالف واللام هي التى العهد وقد اختلف التصويرون  
فى آلة التعريف فكان الخليل يرى ان الالف واللام جميعا هما آلة التعريف

ويحجج في ذلك بان اللام لو أفردت للتعريف لجاءت منفردة (٢) ككثيرها من  
اللامات فلما سكنت دل على أنها متبينة بالالف وحكى عنه انه كان يقول آلة  
التعريف آل على وزن هل ولا يقول انها الالف واللام وعند غيره من  
التصويين ان اللام وحدها للتعريف بدليل سقوط همزة الوصل من ادراج  
الكلام ثم ان التعريف بنقص التنكير فلما كان التنكير بالتثنية الذى هو  
على حرف واحد وجب أن يكون التعريف أيضا بحرف واحد لان التثنية  
يعمل على نقيضه كما يعمل على نظيره وعند أصحاب هذا القول ان اللام  
متحركة وانما سكنت تشبهها بالاسم الداخلة عليه والايذان باعتبار اجابها  
وحاولها بمنزلة جزمته وان الالف انما أدخلت عليها لئلا يمكن افتتاح المطوق بها

(٢) قوله لجاءت منفردة لانه  
متحركة كما يظهر من الجهد

اذا وقعت اقول الكلام وقولنا في الملمة اذا ألف الوصل متى يدرج سقط قد  
تضمن تذكرة الالف ولو لا التزام اقامة الوزن لجاز أن يقال متى يدرج سقطت  
لان حروف المعجم بأسرها يجوز تذكرةها وتأتيها اوقوتنا نحن يرد نعرف كبد  
مبهم قال الكبد قد جمع هذا البيت بين اللقنين المسوعين في الكبد لانه يقال  
كبد على وزن فعل ثم يخفف فيقال كبد على وزن فعل

• (باب قسمة الافعال) •

• ان أردت قسمة الافعال • لينبغي عنك صد الاشكال •  
• فمضى ثلاث مالهن رابع • ماض وفعل الامر والمضارع •  
انما تقسم الفعل ثلاثة أقسام لان كل فعل يدل بصيغته على قسم من أقسام  
الزمان بعينه ولما كانت أقسام الزمان ثلاثة ماض وحاضر ومستقبل  
انقسم الفعل ايضا الى ثلاثة أقسام ماض ويختص بامس وحاضر ويعتبر  
بالآن ومستقبل ويعتبر بفعل وقد جمع زهير بن ابي علي أقسام الزمان في بيت فقال  
وأعلم ما في اليوم والامس قبله • وليكني عن علم ما في غد عني  
وفعل الامر من قبيل الافعال المستقبلة لان الامر انما يستدعي من الأمور  
ان يحدث الفعل واما لفعل المضارع فهو ما يحتمل الحال والاستقبال حتى  
يخلص لاحدهما بقرينة تتبين به فاذا قلت زيد يصلي احتمل كلامك ان يكون  
في حالة الصلاة او يكون يصلي فيما بعد فان ادخلت على الفعل سوف او السين  
خلصته للاستقبال وان ادخلت عليه الهمزة او قرنته بالآن خلصته للحال وهذا  
احد الوجوه التي سمى بها هذا الفعل مضارعا ومعنى المضارع المشابه فكأنه  
شابه الادم من حيث انه يصلح للشيئين حتى يخلص لاحدهما بقرينة كما ان  
رجلا يصلح لا كثر من واحد فاذا ادخلت عليه آله اتعرف خصصت شخص  
بعينه وقيل ان اشتقاقه ما من حيث ان قولك يضرب ويضربان ويضربون  
يشابه قولك ضارب وضاربان وضاربون لاتفاقهم في عدة الحروف وهيئة  
الحركات والسكون وقيل أيضا في مشابهتهم ما ان اللام المفتوحة تدخل على  
خبر ان المكسورة اذا كان فعلا مضارعا كما تدخل عليه اذا كان امما فتقول  
ان زيد يقوم كما تقول ان زيد انقاسم ولا تدخل على الفعل الماضي اذا وقع  
خبره لان

• فكل ما يصلح فيه أمس • فانه ماض بغير لبس •

اعتبار الفعل الماضي بدخول أمس عليه مطرد ما لم يدخل عليه حرف شرط  
فإن دخل عليه حرف شرط نقل معناه إلى الاستقبال كقولك إن خرج زيد  
غدا أخرجت والعلّة فيه أن حرف الشرط وضع لالتزام المجازاة التي تقع في  
المستقبل فاقضى الكلام تنسب معنى الفعلين وتقضى أن الشرطية في  
نقل معنى الفعل الماضي إلى الاستقبال حرف الجزم في نقله معنى الفعل  
المستقبل إلى الماضي كقولك لم يخرج زيد أمس لأن من أدوات النفي لم  
تسكن تقدير الكلام ما خرج زيد أمس

وحكمه فتح الأخيرة \* كقوله ماريو بان عنه

الفعل الماضي من جملة المبدآت وحكمه فتح آخر حرف منه ما لم يكن آخره  
ألفا أو كان ثلاثيا كقولك ذهب وخرج زوربا كقولك أكرم وأحسن  
أو جناسا كقولك اقرب وانطلق أو داسيا كقولك اعشوب واستخرج  
فإن كان المؤنث زدت في آخره تاما كنه فذات هند ذهبت والناقصة وضعت  
وقرنت لهذه التام في موضعين أحدهما إذا كان الفعل المنسي فصرح بالفتح  
كقولك الهندان قامتا والناقصة وضعته لأن ما قبل الالف لا يكون أبدا  
المفتوحا والموضع الثاني إذا ولى التام حمزة الوصل ادلا بوجه ما به  
الاسما كما تنسقط هي عند اندراج الكلام ويلقى السا كن به دها بالياء  
السا كنه فيجب لالتقاء السا كين كسر التاء التي هي علامة فصل المؤنث  
وذلك نحو قوله جل جلاله إذا وقعت الواقعة فكسر التاء لاجل سكونها  
وسكون اللام وكقوله جل من قائل قالت امرأة العزيز فكسر التاء لسكونها  
وسكون الميم لأن حمزة الوصل فيهما سا فطقت لاندراج الكلام فإن كان آخر  
الفعل الماضي ألفا كانت سا كنه لامتناع تحريكها فإن كان الفعل للمؤنث  
قطعت الالف لاجل التقاء التاء التي هي علامة فصل المؤنث فتقول في  
المذكر زيد غدا وفي المؤنث هند غدت

• (باب الامر) •

والامر مبنى على السكون • مثله أحذر صفة المقيون

اعلم أن أفعال الامر مبنية الاوخر على السكون وسكونها اسكون بناء لاجزم  
فما صيغة ما فأنما أخوذة من الفعل المضارع ومشتقة منه فإذا أردت أن  
تصوغ فعل امر حذفت حرف المضارعة من فعله المستقبل لأنه زائد

يوجد في بعض النسخ زيادة  
بعدم البيت وهي  
واحد في حروف العلة  
التمهودة

إذا امتنع فعلها مذكوره  
من اول او وسط او آخر

إذا غدت أمر الآخر  
تقول كل واغد وما رعا  
واعلم رب العالمين شكرا

ولا اعتبار بالرائد ثم نظرت الى ما يليه فان كان متحر كاصفت مثال الامر على  
صبيته وسركته بمر كته فتدول في الامر من يدريج ويذب دحرج وثب  
وان أمرت المؤنث زدت عليها ما كته فقلت دحرجي وثي وان أمرت اثنين  
من الذكور والاناث فالت دحرجا وثيا وان أمرت جماعة من ذكور وما به قل  
قلت دحرجوا وثبوا وان أمرت جماعة من الاناث او عمالا يه قل قلت  
دحرجن وثبن وان كان الحرف الذي يلي حرف المضارعة ساكنا مثل الحام من  
يحذرون والنون من يهطلون والسين من يستخرج اجنبت مثال الامر همزة  
الوصل لتوصل به الى اللفظ بالسكن فقلت احذرا اطلق استخرج وتثبت  
هذه الهمزة اذا ابتدأت وتسقط في اللفظ اذا اتصلت بكلام قبلها وان ثبتت  
في الخط وقد شذ من ذلك فعلا ن سكن ما به دحرف المضارعة فمما ولم تدل  
همزة الوصل علمها وهما قولان خذو كل وجوز في فعلين آخرين الحاق همزة  
الوصل فيهما وحذفهما منهما وهما مرسول وقدر والقرآن الجيد بالفتح  
فقال جل جلاله سلبني اسرائيل بحذف همزة الوصل وقال في موضع آخر  
قال بخبيرا بالحاق الهمزة في الوصل وأما حكم حركة هذه الهمزة فظامها  
تفتح في موطن وتضم في موطن وتكسر فمما عداها ما فاما الموطن الذي تفتح  
فيه فهو اذا انضم حرف المضارعة وكان فعله الماضي رباعية تدول في الامر  
أكرم زيدا أنصف عمرا كما قال جل جلاله وأحسن بكأحسن الله لك  
فالهمزة في أوائل هذه الأفعال همزة قطع وتكون مفتوحة لأن الأفعال  
الماضية التي هي أكرم وأنصف وأحسن رباعية وحرف المضارعة من  
مستقبلها مضموم وأما الموطن الذي تضم فيه فهو اذا كان الثالث من الفعل  
المضارع مضموما ماضيا لازما كقولك اذا أمرت من يخرج ويسكن اخرج  
اسكن وأما الموطن الذي تكسر فيه فهي اذا كان ثالث الفعل المضارع  
مكسورا ومفتوحا أو أمرت من فعل خماسي أو سداسي كقولك في الامر  
من يضرب اضرب ومن يذهب اذهب ومن يهطل اطلق ومن يستخرج  
استخرج وان أمرت من فعل آخره حرف شدد فان كان الهمزة كرجازك  
ان تدغم وان تظهر الحرفين فان شئت قلت في الامر من يفض غض بصرك  
وان شئت قلت اغضض بصرك فن قال اغضض سكن آخره ومن قال اغض  
حرك فنهس من كسر آخره لالتقاء الساكنين ومنهم من فتحه طلبا للتخفيف

نسخة بالحاق همزة الوصل

وممنهم من ضمه اتباعه حركة ما قبله وعلى هذا فشدت جرير  
 ففض الطرف المتن بغير • فلا كما بلغت ولا كلابا  
 بفتح الصاد وضمه او كسرها وان كان الامر لواحد من المؤنث زدت الياء  
 على آخره ولم تقل الادغام فقلت غضي بصرك وان كان الامر لاثنتين  
 او لجماعة من الذكور قلت غضا وغضوا وان كان لجماعة من المؤنث قلت  
 اغضضن وعلى هذا تعمل فيما يجرى مجراه

• وان تلاء القوام • فاكسروا قل ليقيم الغلام •

قد ذكرنا ان همزة الوصل انما اجلبت لاجل سكون ما يلحقها حتى يمكن النطق  
 به وبيننا من قبل انهما تسقط عند ادراج الكلام فاذا وصلا بكلمة وكان آخر  
 تلك الكلمة ساكنا سقطت هي والتقى الساكنان اللذان قبلها وبعدها فيجب  
 لالتقاء الساكنين تحريك الاول بالكسر ولا فرق بين ان تسكون الكلمة  
 الاولى فعل ام نحو ما مثلناه في الملمة (١) ليقيم الغلام وكقوله تعالى قم الليل  
 او كانت لا يجزوما كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا اءو كانت اسما  
 كقولك كم المال ومن الرجل او كانت حرف معنى كقوله تعالى يسألونك  
 عن الخمر والبسائر او كانت فعلا ماضيا وقد دخلت عليه تاء التأنيث الساكنة  
 كقوله تعالى قالت امرأة العزيز ولم يشذ من ذلك الا فتح التنون من من كما قال  
 تعالى ومن الناس من يعجبك قوله وانما قصت اسبقه الا توالي الكسرتين  
 فيما يكثر استعماله على ان بعضهم قد كسروا من تشبه الهاينون ان في قوله  
 تعالى ان امرؤ هلك

• وان امرت من سعي ومن غدا • فأسقط الحرف الاخيرا بابتداء

• تقول يا زيد اغد في يوم الاحد • واسع الى الخبرات لقيت الرشد •

• وهكذا قولك في ارم من رمى • فاحذر على ذلك فيما استهما •

اذا كان آخر الفعل المضارع حرف اعتلال حذفته في الامر فان كان ألفا  
 ابقىته بعد حذفها فحذفته على ما كقولك في الامر من يسعى اسع الى  
 الخبرات ومنه قوله تعالى تقول عنهم وان كان حرف الاعتلال واوا قبلها  
 ضمة ابقىته الضمة لتسدل عليها كقولك في الامر من يغدو اغد يا زيد ومنه  
 قوله تعالى واتل عليهم وان كان حرف الاعتلال ياء حذفته وابقيت كسرة  
 تدل عليها كقولك في الامر من يرمي ارم يا هذا ومنه قوله تعالى فاقض ما أنت

(١) قوله كما مثلناه في الملمة

المخ اتم ان في غيبه بقوله

ليقيم الغلام تاسع لانه

ضارع مجزوم بلام الامر

لا فعل امر اه من شرح

العلامة بحرف الحضري

لهذا المتن

(٢) قوله من سعي اى من

فعل مثل سعى خرف الجمر

داخل على اسم مفعول

وكذا يقال في قوله من غدا

ومن رمى نامل اى من يرمى

(٣) قوله استهما ما يفتح

التاء والهاء مبسوقا للفاعل

اى اشكل اه بحرف



فاض فان وقتت على شيء من ذلك جازان تغف عليه بالسكون فتقول اخش  
اغدارم وجازان تغف عليه بمركة فتقول اخش اغدارم وجازان تزيد  
عليه هاء لبيان الحركة فتقول اغده ارمه اخشه ومنه قوله تعالى فيهم يداهم  
تقده

❦ ولا امر من خاف خوف العقاب ❦ ومن أجاد أجده الجواب ❦

❦ وان يكن امره لله مؤنت ❦ فقل لها خافي رجال العيث ❦

إذا كان الفعل المضارع مردفا بحرف اعتلال مثل يضاف ويقول ويسمع  
ثم امرت منه سقط حرف الاعتلال في مثال الامر في موضعين وهما إذا  
أمرت به الواحد المذكر أو أمرت به جماعة المؤنث وما لا يبعد قتل كقولك  
في الامر المذكر خف وقل وبيع وجماعة المؤنث خفن وقلن وبعن فكان  
لاصل في خف وخاف وفي قل قول وفي بيع بيع فسكن الحرف الأخير لاجل  
الامر فالتق هو الحرف المعتل وهو اكن أيضا ومن الاصول انه متى التق  
سا كان أحدهما الحرف المعتل كان هو المحذوف فلهذا قبل خف وبيع  
وقل ويثبت حرف الاعتلال في أربعة مواضع أحدها إذا أمرت به  
الواحدة من الاثنا كقولك خافي يا غدا وقلني الحق ويحي اثوب والموضع  
الثاني إذا أمرت به الاثنين مذكرين كأننا او مؤنثين كقولك خافا وبيعا وقولا  
والموضع الثالث إذا أمرت به جماعة المذكر كقولك خافوا وقولوا وبيعوا  
والرابع إذا اتصل بالفعل الوزن الثقيلة او الخفيفة كقولك المذكر خافن  
الله وخافن ربك والعلة في ثبوت حرف الاعتلال في هذه المواطن الاربعة  
بحركة ما قبلها فقد ارتفعت الهمزة التي أوجب في الموضعين الاوئين  
اسقاطها فان اعترض عترض وقال قد نجد الحرف الأخير مفعرا كمع اسقاط  
حرف الاعتلال في مثل قولك ببع العبد وخف الله وفي مثل قوله تعالى قم  
الليل فالجواب ان هذه الحركة حركة عارضة بدليل انها تزول اذا اتصل  
بها همزة الوصل والحركة العارضة لا اعتداد بها ولا تأثير لها اذا ثبت  
كالحركة الثابتة في المواطن الاربعة

❦ (باب الفعل المضارع) ❦

❦ وان وجدت همزة اوتاه ❦ او فون جمع مخبر او ياه ❦

❦ قد الحقت أول كل فعل ❦ فانه المضارع المستعمل ❦

قوله بنون الجمع صوابه بواو  
الجمع اه

اعلم ان الفعل المضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع بجمعها التي هي الهمزة والنون والتاء والياء فالهمزة تكون للمتكلم ذكرًا كان أو أنثى كقولنا أنا ذهب والنون للمتكلم إذا كان معه غيره فهو قولك نحن نخرج وقد جاني كلام الله جل جلاله وحده أيته كما قال أنا نحن نزلنا القرآن وأنا له حافظون وعلى موجب ما أخبر به سبحانه عن نفسه خوطب أيضا بنون الجمع كما قال سبحانه حكايته عن الكفار حتى إذا جاءهم الموت قالوا ربنا أرجعنا وقد اختلف في علمه بنون الجمع الواردة في كلام الله عز وجل فتقبل جاءت للاضمة التي هو سبحانه متوحد بها وليس مخلوق إن يازعه فيها فعلى هذا القول يكره لامولك الله ما لها في قولهم نحن نفعل ونحن نفعه وقيل في علمها انهم لما كانت تصاريفاً قضيت تجري على أيدي خلقه تنزل أفعالهم منزلة فعله فلذلك ورد الكلام ورد الجمع فعلى هذا القول يجوز ان يسمي عمل النون كل من لا يشار العمل بنفسه وأما قول العالم نحن نشرح ونبين فنسوح له فيه لأنه لا يخبر بنون الجمع عن نفسه وأهل نقالته وأما التاء فتكون للمخاطب وللغائبية الواحدة والآنسين كقولنا أنت تذهب وهذا تذهب والهندان تذهبان وأما الياء فتكون للغائب الذي كرو جماعة الأماث كقولك هو يذهب وهن يذهبن ولا يجوز أن يقال لنفسا تذهبن بالتاء وفي القرآن تكاد السموات يتفانن منه بالياء بالتاء ومعنى قولنا قد الحقت أول كل فعل أي متى وجدته زائدة كان الفعل مضارعاً والمراد بقولنا فإنه المضارع المستعمل في الإشارة إلى أنه استعمل بالأعراب عن النوعين الآخرين من الأفعال

وليس في الأفعال فعل يعرب • واهو التمثال فيه بضرب  
الاسم في الأفعال أن تكون مبنية لأنها أدوات توجب الأعراب وليس  
سبيل الأدوات أن تعرب وكذلك حكم الحروف لأنها جامدة لا تصرف وإنما  
جعل الأعراب للاسم من حيث أن اللفظ بالاسم كقولك زيد واحد وعنه  
قد يختلف لكونه تارة فاعلاً وتارة مفعولاً وتارة مضافاً إليه فاحتج فيه إلى  
الأعراب ليتبين المعنى وإنما أعرب الفعل المضارع لمشاكلة الاسم من  
الوجوه التي ذكرناها من قبل

والأحرف الأربعة المتأبها • مسميان أحرف المضارعة

﴿ وسطها الحاروى لها نأيت ﴾ • فاسمع وع القول كما عبت ﴿  
قد تقدم القول في ان الفعل المضارع ما الحق بأوله الهمزة والنون أو التاء  
أو الياء وهذه الحروف الاربعة التي يجمعها قولك نأيت تسمى حروف  
المضارعة وانما تسمى بذلك اذا وجدت زائدة لاسمة بالفعل الماضي في مثل  
قولك أذهب ويذهب وتذهب الاترى ان اصل الفعل الماضي فيها  
ذهب والاسرف الاربعة الخفت به فان وجدت هذه الاسرف الاربعة اصولا  
في الافعال لم تسم بحروف المضارعة كقولك اكرم وتكرم وتؤم وتؤم وتؤم وكانت  
هذه الافعال من نوع الافعال الماضية

﴿ وشها من اصلها الرباعي ﴾ • مثل يجيب من اجاب الداعي ﴿  
﴿ وما سواه فهي منه تفتح ﴾ • ولا تبيل أخف وزنا امرج ﴿  
﴿ مثاله يذهب زيد ويجيى ﴾ • ويستجيب تارة ويلتجى ﴿  
قد ذكرنا من قبل ان افتتاح النطق لا يكون الا بتحرك وذكرا ان حروف  
المضارعة لا تكون الا اوائل الفعل المستقبل فاذن لابد من ان تكون  
منحركة وحكم حر كتما ان تضم اذا كان فعلها الماضي رباعيا وتفتح من  
الماضي الثلاثي ومما زاد على الرباعي فعلى • ذا تقول انا اجيب ونحن نجيب  
وانت تجيب وهي تجيب وهو يجيب فنضم الهمزة والنون والتاء والياء لان  
الفعل الماضي منه اجاب وهو رباعي وتقول فيما مضيه ثلاثى انا اذهب ونحن  
نذهب وانتم تذهب وهو يذهب وفيما مضيه تجاسى او سداسى انا اطلق  
وأستجيب وانتم تطلق وتستجيب ونحن تطلق ونستجيب وهو يطلق  
ويستجيب فتفتح حرف المضارعة في هذه الافعال وتطأ رها سواء كان  
ماضيا ثلاثيا او خماسيا او سداسيا الى هذا وقعت الاشارة في قولنا • ولا تبيل  
أخف وزنا امرج • والاصل في قواهم لا تبيل لا تبالي فحذفت التاء بعد حذف  
يائها كما حذفت النون بعد الواو في قولهم لم يكن طلبا لتخفيف هاتين اللفظتين  
لكثرة استماعهما في الكلام

### • (باب الاعراب) •

﴿ وان تراد ان تعرف الاعراب ﴾ • اتقنى في نطقك الصوابا ﴿  
﴿ فانه بالرفع ثم الجر • والنصب والجر جميعا يجري ﴿  
الاعراب في اللغة هو الالباق يقال اعرب عينا في نفسه اذا بان فاما الاعراب

في صناعة الصوف فهو تغير آخر الكلمة لاختلاف العوالم الداخلة عليها  
 ووجوه الاعراب أربعة الرفع والنصب والجر والحزم وكان الاصل في الاعراب  
 ان يكون بالجر كانت دون السكون الا انه لما استوفى الاسم من حيث هو  
 الاصل جميع المركان الثلاث التي هي الاصل وشاركه الفعل المضارع حين  
 شابهه في حركتين منها جعل له السكون اعرابا يساوي اعراب الاسم والرفع  
 أعلى وجوه الاعراب مرتبة لاستغنائهم عن النصب والجر في قولك قائم زيد  
 وزيد منطلق والنصب والجر لا يوجدان حتى يتقدم الرفع كقولك ضرب زيد  
 عمرو مرتب بزيد

✽ فالرفع والنصب بلا معان ✽ قد دخل في الاسم والمضارع ✽

✽ والجر يستأثر بالاسم ✽ والجرم في الفعل يلامز ✽

اعلم ان وجوه الاعراب نوعان خاص ومترك فاشترك الرفع والنصب وذلك  
 ان الاسماء المتكئة والافعال المضارعة يشتركان فيهما وأما الخاص فالجر  
 والجرم فالجر يختص بالاسماء المتكئة والجرم يختص بالافعال المضارعة  
 وانما يدخل الجرم الاسماء لان الجرم حذف ولا يليق بالاسماء لانه يجب فيها  
 والافعال مستقلة فلا يقربها التخفيف والاسماء خفيفة ولهذا الحقة التنوين  
 وتخفيف الخفيف انما يف به وانما يدخل الجر الانفعال لان الجرم يدخل الاسم  
 من أحد طريقين اما باضافة حرف الى اسم او باضافة اسم الى اسم وكلاهما  
 يمنع في الانفعال لان الفرض في وضع حروف الجر ان افعل لا قصر عن  
 الوصول الى الاسماء فاعينت بحروف الجر لتوصلها اليها وهذا غير موجود  
 في الافعال لان الفعل لا يعمل في الفعل فلهذا امتنع دخول حروف الجر عليه  
 وأما اضافة اسم الى اسم فالفرض في الاضافة التعريف والتخصيص ألا ترى  
 ذلك اذا قلت هذا غلام زيد فقد عرفت الغلام باضافته الى زيد واذا قلت هذا  
 جل القرس فقد خصصت الجل باضافته الى القرس والاضافة الى الفعل  
 لا تعرفه ولا تخصصه بمجال فلهذا امتنع دخول الاضافة عليه

✽ والرفع ضم آخر الحروف ✽ والنصب بالفتح بلا وقوف ✽

✽ والجر بالكسرة للتيين ✽ والجرم في السالم بالتسكين ✽

العلل في انه جعل الاعراب آخر الكلمة ان الاعراب وضع لبيان المعنى  
 وتغيير الصفة المتغيرة في الاسماء وسبيل الصفة ان تأتي بعد ان يعلم الوصف

في المختار ايجف به ذهب

٥١

ولا طريق لهما إلا بعد انتهائهما بصيغته فهذا جمل الاعراب في آخره وانما يسمى  
الضم الرفع لان الضمة من الواو ومخرج الواو من الشفتين وهما ارفع القدم  
وسمى الفتح نصبا لان الفتح من الالف والالف حرف منته صبيحت الى اعلى  
الحلق وسمى الكسر جرا لانهم من الداء التي تم رى عند النطق به فلا فكانه  
ما خوذ من جرا الجبل وهو سمي الجزم من الجزم من قطع الحركه اذ الجزم في  
الانغة القطع كقولهم حزنتم اليمن اى قطعتم

### • (باب التنوين) •

وتنوين الاسم المفرد المنصرف \* اذا اندرجت فاقبل ولا تنف \*  
التنوين يختص بالاسم المنصرف بلفظه ولا جمل انه وين الاحق بآخره  
سمى منصرفا فكان التنوين لمدخل عليه أحدث فيه صرفا والصريف  
صوت البكرة عند الاستقاء ويسقط التنوين في أربعة مواضع أحدها في  
الاسم المعروف باللام واللام لان التنوين زيادة لمقتبأ آخر الاسم والام  
التعريف زيادة فانه تنزل الجمع بين زياتين والثاني في أول المضافين كقولك  
غلام زيد لان المضاف اليه متصل بالمضاف حتى يصير كاحد ورفقه ولذا لم يميز  
ان يفصل بينهما فاما تنزل المضافان بغيره الاسم الواحد وجب الحذف والتنوين  
بالمضاف اليه الذي هو الاخير منه ما كايطلق التنوين آخر الاسم المفرد  
والموضع الثالث الاسم الذي لا ينصرف كقولك جاء عمر وانما يندخل  
التنوين لشبهه بالافعال والموضع الرابع اذا كان الاسم المفرد على اوكنية  
اولقب او كان موصوفا بزيادة مضاف الى علم او كنية او لقب كقولك جاء زيد بن بكر  
وجاء زيد بن أبي محمد وجاء زيد بن أبي ثابت شرا وكقولك جاء أبو محمد  
وجاء أبو محمد بن أبي الحسين وجاء أبو محمد بن أبي ثابت شرا وكقولك في القالبين جاء  
بطين ثابت شرا وعلى هذا قول الشاعر

فقلت لعبد الله خير لانه • ذئاب بن أمية بن زيد بن قارب

فحذف التنوين من ذئاب وزيد لاضافة كل منهما الى ابن فاما حذف  
التنوين من أمية فلكونه لا ينصرف والهاء في حذف التنوين في هذا  
الموضع ان التنوين ساكن والالف من ابن الف وصله سقط في اندراج  
الكلام فيلحق التنوين الساكن بالهاء الساكنة فمن ابن فلهمذا حذف  
التنوين فان وصفت الاسم بزيادة مضاف الى مافيه الالف واللام كقولك جاء

في نسخة باب اعراب الاسم  
المفرد كذا بالهاء مشرو  
الذي ذكره المصنف في  
شرح تعريف الاسم بقوله  
ومن خصائصه التنوين  
وقد تضمنته الجملة عند  
ذكر اعراب الاسم المنون

٨١

محمد بن الامير تبت التنوين وان كسر اللقاء الساكنين لان الامير ليس بعلم ولا كنية ولا لقب وكذلك ان قلت ظننت زيد بن عمرو آتيت بالتنوين وكسرت لالتقاء الساكنين من حيث انه ليس بصيغة الاسم الاول وانما هو خبر عنه ومعنى قولنا اذا اندرجت قائلا ولا تنفخ لالتقاء التنوين بالاسم المفرد اذا وقفت عليه في حالي الرفع والجرب لقف عليه بالسكون فتقول جازيد وعمرت يزيد لان الوقف يساوي انقطاع

وقف على المنسوب منه بالالف • كمثل ما تكتبه لا يختلف  
تقول عمرو قد اضاف زيدا • وخالد صا الفداء صيدا  
ان قال قائل لم ابدل في الوقف على المنسوب من قصته مع التنوين انه لم يبدل من ضمة المرفوع واو ولا من كسرة المجرور بما فالجواب عنه انه لو وقف على المجرور بالياء لالتبس بالمضاف الى المتكلم الا ترى انك لو وقفت على قوله مررت بغلام فقلت مررت بغلامي لتوهم السامع ان الغلام ملك ولوانه وقف على المرفوع بالواو فقال جازيد ونلج عن اصل كلام العرب اذ ليس يوجد في كلامهم اسم آخره واو قبلها ضمة وانما يوجد ذلك في الافعال حتى انهم اضطروا في بعض الجوع الى مثل ذلك فابدلوا الواو يا وكسروا ما قبلها فقالوا في جمع دلو وجروا دلى وأجر والاصل أدلو وأجروا وقروا من الواو التي قبلها ضمة الى الكسرة محافظة على مقاييس الاصل

وتسقط التنوين ان اضفته • او ان تكن بالالف قد عرفت  
منها جاء غلام الوالى • واقبل القللام كالقزل  
قدمت شرح المواضع الاربعة التي يسقط التنوين فيها بما يفنى عن اعادته  
(باب الاسماء التي ترفع بالواو وتسمى الممنوعة)  
• وستة ترفعها بالواو • في قول كل عالم وراوى  
الواو تكون علامة الرفع في موضعين (احدهما) في الاسماء الستة التي هي اول  
واخول وجول وفول وهول وذو مال (والثاني) في جمع المذكر السالم كقولك  
جاء المسلمون على ما نشرحه في موضعه

والنصب فيها بالالف • وبرها بالياء فاعرف واعرف  
اما الالف فتقع علامة النصب في هذه الاسماء الستة دون غيرها وقد تقع الالف  
اعرابا في التثنية غير انها تكون علامة للرفع واما الياء فتكون علامة للجبر

ثلاثة مواضع الاسماء الستة وفي التثنية وفي جمع المذكر السالم  
 وهي اخول واخواتنا • وذو وذوات • وجو وعمانا •  
 ثم هنوك سادس الاسماء • فاحفظ مقال حفظ ذي الذي كان •  
 اعلم ان هذه الاسماء الستة ما عدا افعال يجوز ان تستعمل مفردة تعرب  
 كاعراب زيد في الرفع والنصب والجر غير ان قولك فوك اذا استعملته مفردا  
 ابدلت من واو وميم اقلت هذا فم ورايت فوا ونظرت الى فم واما ذو فاذا كانت  
 بمعنى صاحب فلا تستعمل الا مضافة فتجر مابعدها وتعرب بالواو في الرفع  
 والالف في النصب والياء في الجر ولا يجوز ان تستعمل مفردة بحال وقد جاءت  
 ذو بمعنى الذي وأجريت على افظ واحد مع المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع  
 ولم يغيروا واوها على اختلاف مواقعها فقالوا انا ذو وعرفت ورايت ذو وعرفت  
 ومرويت ذو وعرفت وبمنه قول الشاعر  
 فان الماء ما ابي وجدي • وبئري ذو حفرت وذو طويت  
 والبرم موشة وعلى هذا كلامهم

#### • (باب حروف العلة) •

• والواو والياء جميعا والالف • هن حروف الاعلال المكسفة •  
 هذه الالحرف الثلاثة التي هي الالف المتفتح ما قبلها والياء المنكسر ما قبلها  
 والواو اذا انضم ما قبلها تسمى حروف الاعلال وحروف المد واللين  
 والحركات الثلاث التي هي الضمة والفتحة والكسرة مجانسة لها وعندكم  
 التحويين ان الحركات مأخوذة منها وتقرع عنها وعند بعضهم ان هذه  
 الحروف مأخوذة من الحركات احتجابا بانه متى اشبهت الفتحة صارت الفتحة  
 والضمة صارت واو والكسرة صارت ياء فان لم يكن ما قبل الواو مضموما ولا ما  
 قبل الياء مكسورا لم يكونا حرفي اعتلال

#### • (اعراب الاسم المنقوص) •

• والياضي والقاضي وفي المشتري • ساكنة في رفعها والجر •  
 • ونفسح الياء اذا ما نصب • نحو لقيت القاضي المهدي •  
 اعلم ان كل اسم آخره ياء متعقبة قبلها كسرة يسمى منقوصا وتكون ساكنة  
 ساكنة في رفعه وجره • وهذا يسمى منقوصا لانه نقص حركتين من حركات  
 الاعراب وهما الضمة والكسرة وكان الاصل في اعراب المرفوع منه جاء

مما مش الاصل في نسخة  
 باب المنقوص

قوله وكان الاصل في اعراب  
 الخ كذا بالاصل وفي هذه  
 العبارة ما لا يخفى

القاضي بضمة مقدر مثنوية في آخره وكذلك كان الاصل في اعراب الجرور  
منه بكسرة مقدر مثنوية في الياء يتبعها التنوين ولكن حذف منه الضمة  
والكسرة لاعتلال حرف الاعراب منه الذي هو الياء فيسترك الرفع والجر في  
هذه المواطن حسب وأما نصب هذا النوع من الاءها فيكون بفتح الياء  
تلقه القصة فان اضطر شاعر الى اظهار حركة الياء من الاسم المنقوص في حالة  
رفعه أو جزمه جازله كقول ابن الرقيات

لا بارك الله في الغواني هل • يصحن الالهت مطالب

فحرك الياء الغواني بالكسرة اضرورة الشعر ومنه قول جرير

فيوما يوافيني الهوى غير ماضى • ويوما يرى من غول يغول

وتون المنكر المنقوصا • في رفعه وجوه خصوصا

وتقول هذا مشعر مخادع • وافزع الى حام جاء مانع

الاسم المنقوص يأتي على ثلاثة اقسام (احدها) أن يكون معرفا بالالف  
واللام كالقاضي والوالي (والثاني) أن يكون مضافا كقول القاضي مكة توالي  
البصرة وهذا النوعان تسكن باؤه ما في الرفع والجر وتفتح في النصب  
(القسم الثالث) أن يأتي منكرا كقول القاضي والفتى ياتوه في الرفع  
والجر ويقتصر فيه على التنوين في آخره كقول هذا قاض ياتني ومررت  
بقاض عادل وانما حذف ياتوه لسكونهم او مكون التنوين الذي وجب الحاقه به  
عند افراده فاذا حل في موضع منصوب ثبت ياتوه وتون كقول ما رأيت قاضيا  
عادلا فاذا صرت الى الوقف على الاسم المنقوص فان كان معروفا وقف عليه  
بالياء الساكنة على اختلاف مواضعه وان كان منكرا وقف عليه في حالي  
الرفع والجر يحذف الياء كقول هذا قاض ومررت بقاض ووقف عليه  
في حال النصب بالالف المبداة من التنوين مع اثبات ياتوه فقلت رأيت قاضيا  
كما تقول رأيت زيدا هذا الاختيار فيما وقد وقف بعضهم على المعرف  
المرفوع والجرور يحذف الياء فقال هذا القاضي ومررت بالقاض ووقف  
آخرون على المنكر المرفوع والجرور بالياء فقالوا هذا قاضي ومررت

بقاضي والله تعالى أعلم

وهكذا تفعل في ياء النحوي • وكل ما بعد مكسور يقي

قوله وهكذا تفعل تقديره  
وتفعل مثل ذا قال كفاف  
نمت ساعد يحذف وقوله  
هذا مبتدأ محذوف الخبر  
اي هذا ثابت اذا ما وما  
زائدة اه بقرق



﴿ هذا اذا ما وردت تحت نفسه • فانه عني فهم صافي المعرفة ﴾  
 قد قدمنا القول في ان المنقوص ما جع ثلاث شرائط وهي ان يكون آخره ياء  
 مخففة قبلها كسرة ومتى اجتمع في اسم هذه الشرائط الثلاث سكنت ياءه  
 في الرفع والجرس وان قلت حروفه مثل النحوي والعلمي أو كثرت مثل القاضي  
 والمستشري والمستقصى فان عدم شرط من الشرائط الثلاث كان الاسم  
 صحيحا ولحقته ياءه الضمة والكسرة وذلك بان تكون ياءه مشددة مثل ياء  
 علي وكسرى وقرى أو يكون ما قبلها ساكنا نحو ظلي وجدي وسق فاعرف  
 ذلك اذا ذكر

### • (باب المنقوص من الاسماء) •

﴿ وايسر للاعراب فيما قد قصر • من الاسماء ان اذا ذكر ﴾  
 ﴿ مثاله يحيى وموسى والعلاء • او كبا وكرا وكصبا ﴾  
 ﴿ فهذه آخرها لا يختص • على تصريف الكلام الموقف ﴾  
 الاسم الغنوة وهو كل اسم كان آخره اقلاما أي لا تتبعها همزة فيكون في  
 تصريفه مواقع على حالة واحدة في الرفع والنصب والجرو ولهذا هي  
 مقصورة الانه حبس عن الحركة اذا القصور في اللفظة هو الهبوس ومنه قوله  
 تعالى حور مقصورات في الخيام ثم ان الاسماء المقصورة تنقسم قسمين  
 (احدهما) ما يندخله التنوين كقوله رجا ورجا وقا وندا (والثاني) ما لا يندخله  
 التنوين اما لكونه معرفا بالالف واللام مثل الحيا والنداء او لخصا والعلاء  
 واما لكونه لا ينصرف مثل موسى وعيسى ومولى وسعدى ودنيا وأخرى وكلا  
 القسمين لا يختص حكم آخره في الرفع والنصب والجركا قال سبحانه في المنون  
 منهم ابراهيم وابراهيم مولى عن مولى شيئا قال قول مرفوع والثاني مجرور ولفظهما  
 واحد وعلى ذلك نفس

### • (باب التنقية) •

﴿ ورفع من شبهه بالالف • كقولك الزيدان كما ما أني ﴾  
 الاسم المتنى هو الاسم الدال على مسميين متقن في اللفظ ويشترك فيهما المذكر  
 والمؤنث ومن يعقل ومن لا يعقل ولا تدخل على فعل ولا حرف فاما قولك  
 يقومان ويذهبان فليسا بتنقية يقوم ويذهب ولا الف فيهما الف التنقية  
 دليل شورت في كل حال بل الف فيهما اسم هو ضمير القاعلين كالالف في

قوله أو كبا هو المظهر  
 وتصريف الكلام نحو ياء  
 من الرفع الى النصب أو الجبر  
 والمؤنث المتكلم أي  
 المركب المقيد له

بها من الأصل في نسخة  
 ما يدل من

فاما وذهبا فاذا أردت ان تلقى الاسم فصب آخره ثم زد عليه في الرفع الفا  
ويؤنا وفي هذه الالف ثلاثة اشياء هي حرف الاعراب وعلامة التنقية وعلامة  
الرفع ولا جمل وجوب فتح ما قبل الالف اثبت ياء الاسم المنقوص اذا ثبتته  
في مثل قولك جاء الفاضل لان هذه الياء تثبت في حالة النصب خلفه القصة فيها  
فلهذا أثبتت في التنقية

✽ ونصبه وجره بالياء ✽ من غير اشكال ولا مراعاة ✽

✽ نقول زيد لا يسريدين ✽ واللام منطلق البدين ✽

النصب بواو الخي الجسر وذلك أمليت الالف الى الياء واستوى في مواضع لنظ  
المضمر المنصوب والمجرور وذلك في مثل قولك ضربتك وهذا غلامك ورأيت  
ومررت بغلامه وضربني وغلامي فالكاف والهاء والياء يقمن تارة ضميرا  
للمجرور وتارة ضميرا للمنصوب فلهذا اشترك النصب والمجرور في علامة التنقية  
وجعلت فيهما ياءون وفي الياء ثلاثة اشياء هي حرف الاعراب وعلامة  
التنقية وعلامة النصب أو الجر والمواطن التي تسترك فيهما علامة النصب  
والجر أربعة التنسية والجمع بالواو والتون والجمع الذي بالالف والتاء وفي  
الاسماء التي لا تنصرف ثم اعلم ان من حكم التنقية ان يسلم في اللفظ الواحد  
الاسماء الاشارة والمهمة فان آخرها حذف في التنقية فقالوا في تنقية هذا  
وذا والني والتي هذان وذان والذان واللتان هذا في حالة الرفع وقالوا في  
النصب والجرحهذين وذين والذين واللتين وهو مما تدعى أصله ولهذا قال  
المحققون من الصوفيين ان هذه الاسماء مشبهة بالمتنى لأنها مشتقة على الحقيقة  
فان قيل لم حذف ياء الذي في التنقية وأقرت ياء النحوي في التنقية وكلا الياءين  
مخففة مكسورة ما قبلها فالجواب عنه أن ياء النحوي لم تحذف الحركة في حالة  
النصب فحرف هذه القوة مجرى الحرف الصحيح فثبتت في التنقية وياء الذي  
لا تنطرق اليها الحركة بحال فضعفت بهذا السبب فحذفت فان ثبت اسم  
مقصورا فان كان ألقه بأربعة فصاعد أقلبته ياء في التنقية كقولك في تنقية  
موسى وجبل في الرفع موسيان وجبلان وفي النصب والجرح موسيين وجبلين  
وان كانت ألقه ثالثة رددتها الى أصلها واوا كان أو ياء والطريق الى معرفة  
أصلها ان تصرف تلك الكلمة فان وجدت الواو في بعض تصاريقها فهي  
من ذوات الواو وان وجدت الياء في بعض تصاريقها فهي من ذوات الياء

فعلى هذا نقول في تشبيه قبا وعصا قفوان وعصوان لان تصرف القفل  
منه ما قفوت وعصوت ونقول في تشبيه هدى ورسى هديان ورسدان لانهم مامن  
هديت ورجبت وان ثبت الاسم الممدود أبدلت هـ مزنه واو اقبيا ينصرف  
واقررت اقبيا ينصرف فتقول في تشبيه جرام وحسانا حسنا وان وجرا وان  
وفي تشبيه سما وسما آ ن وكسا آ ن وقد ابدل بعضهم همزة ما ينصرف  
واو افعال سما وان وكسا وان والقول الاول اجدوا فصم

وتلحق النون بمقتضى • من المقادير الجبر الوهن •

نون التشبيه دخلت في الاسم المنقح عوضا من الحركة والتنوين اللذين كانا في  
الاسم المقدور الى هـ هذا اشرنا بقول الجبر الوهن وكان اصلها السكون الا انه  
لما سكن ما قبلها كسرت حتى لا يلتصق سا كان ومن • كم السا كنين اذا  
التصيان بكسر الاوّل منهم الا ان الالف لم يمكن تحريكها كسرت النون  
ثم علم ان نون التشبيه تفارق التنوين في ثلاثة اشياء احدها ان حركتها لازمة  
والثاني انها تثبت في الوقف والثالث انها تثبت مع الالف واللام

• (باب جمع المصم) •

• وكل جمع مصم فيه واحد • ثم أتى به سد الساهی زائده •  
• ورفع بالواو والون تبع • مثل شجاني الناطبون في الجمع •  
• ونصبه وجره بالياء • عند جميع العرب العرباء •  
• تقول حي النوازلين في منى • وصل عن الزيد بن هل كانوا هنا •  
الجمع بالواو والنون بعض في غالب الاحوال بذكور من يعقل ويسمى الجمع  
المصم والجمع السالم لان لفظ الواحد مصم وسلم فيه ويسمى أيضا الجمع على  
جماعين لانه تارة يكون بالواو وتارة بالياء فاما قوله بل شأؤه اخبارا عن السماء  
والارض قلنا أتناطاعتين فانهما جمعا بالياء والنون وايضا عما يعقل لانهما  
وصفهما بالقول الذي لا يصدر الا عن يعقل به هما جمع من يعقل ليعتاقوا  
الكلام ومثله قوله تعالى كذا ين عن النملة ادخلوا مساكنكم لا يحطوا بتكم  
سليمان ويخفون وهم لا يشعرون وكذلك قوله عز وجل الى رأيت احدا عشر  
كوكبا والنفس والقمر رأيتهم لي ساجدين لما اضاف الى النملة القول والى  
الكواكب والتبريز السجود والقول والسجود يختصان بغير يعقل جميعهم  
جمع من يعقل وقد جمع مما لا يعقل القاطن بالواو والنون ويسمى هذا النوع

جمع التعويض كما قال سبحانه وتعالى الذين جعلوا القرآن عضين وكقوله سبحانه عزيرين وهما جمع عضة وعززة وكقولهم في جمع سنة وبرة وثبة وكرة وقلة وأرض سنون وشبون وبرون وكرون وقلون وأرضون وحكم هذا الجمع ان يكون في الرفع بالواو والنون وفي النصب والجاء بالياء والنون فالواو حرف الاعراب وعلامة الرفع وعلامة الجمع السالم والنون عوض من الحركة والتنوين اللذين كانا في الاسم الواحد والياء علامة النصب والجاء هو حرف الاعراب وعلامة الجمع السالم والنون عوض من الحركة والتنوين اللذين كانا في الاسم الواحد ومن حكم هذا الجمع ان يضم ما قبل الواو منه ويكسر ما قبل الياء الا في جمع المقصور فثبته ما قبل علامة الجمع ابدل على الالف المهملة ذوقه كما قال سبحانه وتعالى في جمع الاعلى وانتم الاعلى ونون وفي جمع المصطفي وانهم عندنا لمن المصطفين الاخبار ففتح الهمزة والقاء اللذين هما قبل علامة الجمع ويا المنة قصر فحذف في هذا الجمع اقولهم في الرفع القاضون وفي النصب والجاء القاضين وانما حذف لامتناع دخول الضم والكسر على هذه الياء ويجمع بالواو والنون كل اسم سمي به المذكر العاقل أو وصف به الا ما كان آخره هاء التانيث مثل طهة وضحية أو ما كان من الصفات على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى مثل عطشان وسكران أو على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلا مثل أبيض وأحمر فأما أفعل الذي للتعديل ويجوز جمعه بالواو والنون كما قال جل ثناؤه واتبعه الارذلون ومعنى قولنا ونصبه وجزه بالياء عند جميع العرب العرباء اى لم يختلف العرب في الاعراب لهذا الجمع اى ان رفعه بالواو ونصبه وجزه بالياء كما اختلفت في اعراب المثنى فجعل بعضهم بالالف في جميع احواله وعليه جعل بعضهم ان هذا لاسرارن ومنه قول الشاعر المتلمس

فاطرق اطراق الشجاع ولورأى • مسانعا لثاء الشجاع لصمما

ووفوه مفتوحة اذ تذكر • والنون في كل مثنى تكسر

انما قصت نون الجمع وكسرت نون التقنية ليقهـل بينهم واخست نون الجمع بالفتح لان القصه اخف من الكسرة والتقنية اخف من الجمع فقصت العرب التعديل في الكلام بان جعلت الاخف للاثقل والاثقل للاخف

وتسقط النونان في الاضافه • نحو رأيت سائلا كفى الرصافة

وقد اقيمت صاحبينا • فاعلم في حذفهما بقينا •  
اعلم ان نون التثنية ونون الجمع يسقطان في الاضافة كما يسقط فها التثنية  
وذلك كقولك جاء غلاما زيدوسلمو مكة فان قيل فلم ثبتت هاتان النونان مع  
الالف واللام ولم تثبتا في الاضافة والتثنية لا ثبت مع واحد منهما  
والجواب عنه ان الاضافة زيادة فالألف تباخر الاسم كون التثنية والجمع  
فاستقل ان يوا الى بين زيادتين وليس كذلك الالف واللام لانها بالحقان الاسم  
من آوله والنون ملحقه من آخره فلما افرقت الزيدتان سهل أن يجمع بينهما

• (باب جمع المؤنث السالم) •

• وكل جمع فيه تاء زائدة • فارفعه بالضم كرفع شاء - منه •  
• ونصبه وبير ما لكسر • نحو كفت المسلمات شري •  
اعلم ان التانيث ثلاث علامات احدها التاء التي تظهر عند الاضافة وتكتب  
ويوقف عليها بالهاء وذلك نحو مسلمة وسلمة وفاطمة وشجرة والعلامة الثانية  
الالف المقصورة في مثل قولك سلى وسعدى وذكرى ودينا والعلامة الثالثة  
الالف الممدودة في مثل قولك حسنا وحسنا • ويضاف ويجمع هذه الانواع  
الثلاثة بالالف والتاء ويسمى هذا الجمع التانيث السالم ويشترك فيه من  
يعقل من المؤنث وما لا يعقل كقولك في جمع فاطمة وشجرة وسعدى وحسنا  
فاطمات وشجرات وسعديات وحسنا وان كان قيل لم حذف الهاء من فاطمة  
وشجرة في هذا الجمع ولم تحذف الالف المقصورة ولا الممدودة في هذا الجمع  
والكل علامات للتانيث فالجواب عنه ان العلامة التي في فاطمة تجانس  
التاء الثابتة في الجمع فحذف التاء لا يتحقق في كلمة علامتنا تانيث متجانسة في  
اللفظ وليس كذلك العلامتان الاخران لانها من غير جنس علامة التاء  
التي هي علامة تانيث الجمع فلها ثبتت وحكم اعراب هذا الجمع ان تضم تاءه  
في الرفع وتكسر في النصب والجر وهذا الموطن أحد المواطن الاربعة التي  
تستوي فيها علامتا النصب والجر وجميع صفات المؤنث فتجمع بالالف والتاء  
الا ما كان على وزن فعلاء التي مذكرها فاعمل كيشاء ونضراء وعلى وزن  
فعل التي مذكرها فاعلان مثل سكرى وغضبي ولا يجوز أن تقول في جمع يشاء  
وسكرى يشاوات ولا سكرارات كما يجمع مذكروا هذين النوعين بالواو  
والنون فيقال في جمع أبيض أبيضون ولا في جمع سكران سكرانون لان كل

ما لم يجمع مذكرة بالواو والنون لا يجمع. وشبه بالالف والتاء وكل صفة لمذكرة لا يعقل يجمع أيضا بالالف والتاء. كقولك جبال راسيات وسيوف مرفعات وأسود صاريات وقد جاء عن العرب جمع اسماء مذكرة من اجناس ما لا يعقل بالالف والتاء وذلك مما يؤخذ من سماع ولا يقاس عليه كقولهم في جمع حمام ومقام وابوان وسرادق وساباط وهاوون حمامات ومقامات وابوانات وسراقدات وساباطات وهاوونيات وكأخاوا في جمع المحرم وشعبان ورمضان وثقال وذى القعدة وذى الحجة وابن عرس وابن آوى محرمات وشعبانات ورمضانات وشوالات وذوات القعدة وذوات الحجة وبنات عرس وبنات آوى وان كان الاسم المؤنث محمدا قلبت الهمزة في جمعه واوا بقولك في جمع حسناء وصحراء حسناوات وصحراوات وان كان على ثلثة ألف بعد هاء التانيث الموقوف عليها بالهاء حذفت التاء وقلت ٢ الالف الى أصلها على ما بينا في باب التنقيص فتقول في جمع غزاة وقتة وغزوات وقتوات لان أصل ألفها الهاء او رة تقول في جمع فتاة ودوة فتيات ودويات لان أصل ألفها اليا. فاعرف ذلك وقس عليه

### • (باب جمع التكسير) •

❦ وكل ما كسر في المجموع • كالاسد والاسيات ولربوع ❦  
❦ فهو ونظير الفرد في الاعراب • فاجمع مقالي واتبع صوابي ❦  
الجمع جمع تكسير وجمع سلامة فجمع السلامة مسلم فيه لفظ الواحد وقدم في شرحه في جمع المذكر والمؤنث وأما جمع التكسير فهو كل جمع تفتير فيه لفظ الواحد ومعجم جمع تكسير لان لفظ الواحد تكسره كما يكسر الاناء ثم بصاغ صيغة أخرى والتفتير الذي يقع فيه يقع على ثلاثة أضرب أحدها بزيادة كقولك في جمع جل أجمال وفي ثوب أبواب والثاني بنقصان كقولك في جمع كلب وازار كتب وأزور والثالث بتغيير الحركة والسكون كقولك في جمع رهن وسقف وأسدرهن وسقف وأسدر وحكم اعراب هذا الجمع كاعراب الواحد في اعتقاب حركات الرفع والنصب والجر عليه وفي جمع التكسير ما وجد في آخره الف وتاء فيتموه المبتدئ أنه من قبيل جمع المؤنث السالم الذي لا تنفتح تاءه في النصب وذلك مثل آيات وأقوات وأموات فهذه المجموع الثلاثة من نوع جمع التكسير ويدخل تاءها النصب فتقول أنشدت

٢ في نسخة وردت

قوله على ما بينا في باب الخ  
أي بقوله هنالك وان كانت  
ألفه ثالثة ردتها الى أصلها  
واو كان أوباء والطريق  
الى معرفة أصلها ان  
تصرف تلك الكلمة فان  
وجدت الواو في بعض  
تصاريدها فهي من ذوات  
الواو وان وجدت الباء في  
بعض تصاريدها فهي من  
ذوات الباء اه

أي تأمن الله وسمعت أقواتا لاشتا وشاهدت أمواتا من البرد والدلالة على  
 التام جمع تكسير أن لفظ واحد لها الذي هو بيت وميت وقوت لم يسم في هذا  
 الجمع والتام تضمن هذه اللمحة شرح أبيه جمع التكسير لأن شيئا بالاقام  
 القوي رحمه الله كان يقول فصدت السنة العامة الألف نوعين وهما الجمع  
 والصغير الآن في بعض أبيه الجوع ما يغلط العامة فيه ويحتاج إلى التنبه  
 علمه ولهذا أوردناه هنا في شرحه ٣ ورجله القول أن جمع التكسير يسم  
 قسمين قسم وضع لأقل العدد وقسم وضع للكثرة وهذا القليل ما بين الثلاثة  
 إلى العشرة وحد التكثير ما جاوز ذلك فأبينة جمع القلة أربعة أحدها أفعل  
 كقولك كلب واكأب وثوب وأثوب والثاني أنفعال نحو حمل وأحامل وحمل  
 وأجامل والثالث أفعلة كقولك حمار وأحمرة وردا وأردية والرابع فعلة  
 كقولك في جمع على وصي عالية وصيبة وأما أبينة جمع الكثرة فكثيرة جدا  
 وذكريتهم إنما تناهز أربعة بين بناء واقام أبينة الاسماء أربعة ثلاثية  
 ورباعية وخماسية وما زاد على ذلك فاما الثلاثية فأكبر ما أتت حركاتها على  
 أربعة أبينة أفعل نحو ثوب وأثوب وزمن وأزمن وأنفال نحو رجل وأجال  
 وكبدوا بكاد وفعول نحو أورد وأورد وشع وشوع وفعال نحو رجل ورجال  
 وحبل وحبال وثوب وثياب وقد جاء شيء منها على فعولة نحو حمل ونحو  
 وبعل وبعولة وعلى فعلة نحو جرد وجاردة وكرد وكردة وعلى فعال نحو  
 رمل ورجال وفرير وفرار ودولد البقرة الوحشية وعلى فعال كقولهم  
 ظفروا وظفروا على فعالان نحو ذئب وذئبان وذكران وذكران وعلى فعالان نحو  
 عبد وعبدان وعلى فعلة نحو ديك وديكة وقرد وقردة على فعل وفعل مخففا  
 ومثقلا كقولهم في جمع أسد وأسود وعلى فاعل نحو عبد وعبيد وأما  
 الرباعي فما كان على وزن فاعل وهو اسم جمع فبسه أقل العدد على أفعلة وفي  
 التكثير على فعل وفعلان كقولهم في جمع جريب ورغيف أجرة وجربان  
 ورغفة ورغفان وقد جمع على فعالان في قضيب وقضبان فان كان صفة  
 جمع على فعال وأفعلاء وأفعلاء كقولهم كريم وكرام وكرام وقيم وإيتام  
 وشريف وإشراف ومضى وأمضاء وقد جمع ما تكرر وحرفان فبسه على أفعلة  
 كقولهم في جمع عزير وشهيج اعزوا وشجوا وأمانعول فإنه يجمع على فعل  
 ويستوي فبسه أمانعول والمؤنث فقالوا في جمع رول وصبور رسل وصبر وأما

أفعال فان كان اسمها جمع على أفعال نحو وأدهم وأداهم وهو اسم القيد واجدل  
 واجادل وهو اسم الصنعة وان كان صفة جمع على فعل نحو ادهم ودهم وأجر  
 وحسروا ن كان مما به آفة جمع على فعل نحو أحن وأحق وأبرح وبرح  
 ومرضى ومرضى وما كان على فعال من الاسماء الممدودة جمع على أفعال  
 نحو ردا وأودية وكساوا كسبة وعلى فعل نحو اوزروا ووزروا وخروما  
 كان على فعال جمع على أفعال وفعالان كقولهم غراب وغربة وغبان وما  
 كان على وزن فاعل وهو اسم جمع على فواعل كقولهم كافر وكافروا ناجذ  
 ونواجد وقد جمع على فعالان كقولهم حائط وحيطان وغائدا وغيطان وان  
 كان صفة جمع على فعال وفعل كقولك في جمع صائم صوم وصيام وفي قائم نوم  
 ونيام وقد جمع ايضا على قول كقولهم شاهد وشهودوا جدد وجددوا على  
 فعال كقولهم تاجر ونجار وعلى فعال وفعل كقولهم كاتب وكتاب وكتبة  
 وفاجر ونجار وبخرة وعلى فعل كقولهم في جمع راكب وناجر ركب ونجروا قد  
 جمع منه نفظتان على فواعل وهما فارس وفوارس وهالك وهالك وان كان  
 منه وصا جمع على فعال نحو قاض وقضاة وغزاة ولجمع على هذا البناء  
 غيرهما واما فعلة بفتح الفاء فان كان صفة جمع على فعلات ساكنة العين  
 كقولهم خفمة وضمات وعبله وعبلات وان كان اسمها جمع على فعلات  
 بفتح العين وعلى فعال كقولهم في جفنة وصفة جفنت وجفنت وصفات  
 وصفاف فان كان ثاني الاسم واوا أو ياء سكنت العين في الجمع كقولهم في جمع  
 روضة ويضة وروضات ويضات وكذلك ان كان ثاني الاسم حرفا مضعفا  
 ككولهم في مرة مرات وما كان شلوا من هذا الجنس جازان فيجمع  
 بحذف التاء من واحد نحو نخلة ونخل وجوزة وجوز ولا يجوز ان يجمع  
 اصنوعات التي على وزن فعلة هذا الجمع فلا يقال في جفنة جفن ولا في صفعة  
 صفوف وما كان على فعلة حازان يجمع على فعل نحو ظلمة وظلم وغرفة وغرف وراز  
 ان يجمع بالالف والتاء ضم ثانيه ونحوه وتسكنة كقولهم في جمع ظلمة ظلمات  
 وظلمات وظلمات وما كان على وزن فعلة بكسر الفاء جازان يجمع على فعل  
 نحو سدره وسدر على فعلات بفتح العين وكسرها وتسكنها كقولك في جمع  
 سدره سدرات وسدرات وما كان على وزن فعلة جمع على فصل  
 وفعلات كقولهم في جمع كلمة وكلمات وما كان على وزن فعلة جمع على فعل





معان أحدها ان تقع بمعنى الابتداء المختص بالمكان التي تقابلها الى التي  
يختص بم الانتهاء الغاية كقولك سرت من البصرة الى مكة والثاني أن تكون  
للتبعية كقولك شربت من النهر والثالث ان تأتي لتبيين الجنس كقوله  
تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان والرابع أن تأتي زائدة كقولك ما جاءني  
من أحد فان قلت ما جاءني من رجل فليست زائدة في هذا الموضع بل هي  
جاءلة اسم الشخص للنوع وتنزل منزلة قولك ما جاءني أحد الذي معناه نفي  
النوع والفائدة في دخولها في هذا الكلام استغراق النفي لان الكلام كان  
يحمل قبل دخولها ان يكون ما جاء رجل بل جاءك اثنان او جماعة • وأما  
في قمتها الوعاء وانظر فيسمة ومعنى على الاستعلاء ومعنى عن المجاوزة كأنك  
اذا قلت بلغني عن زيد حديث معناه تجاوز عنه الى حديث وامأني فتأتي على  
أربعة معان أحدها ان تكون الانتهاء الغاية كقبر كما قال سبحانه وتعالى  
سلام هي حتى مطلع الفجر والثاني ان تكون حرف عطف كالواو في دخل  
ما بعدك في اعراب ما قبلها كقولك قدم الحجاج حتى المشاة وقدم القوم حتى  
الفراة ويكون في هذين الموضعين ما بعدهما من جنس ما قبلها ولهذا الميزان  
تقول قدم القوم حتى النساء لان النساء لا يدخلن في قبيل القوم ولا قدم  
الحجاج حتى الفزاة لان الفزاة ليسوا من جنس الحجاج والموضع الثالث ان  
تكون حرف ابتداء فيقع بعدها المبتدأ والخبر ولا تؤثر اعراب ولا تغييرهما  
فيها كما عليه كما قال جرير

فما زالت القتل تجر دماهما • بدجلة حتى ما مدحله أشكل

والرابع أن تكون حرف نصب فنصب الفعل المضارع على ما تبينه في شرح  
نواصب الافعال المضارعة • وامأد ومنذ فعناهما ابتداء الغاية في الزمان  
خاصة كما يخص من بالمكان فتقول لم أوه مذ يوم الجمعة ولا تغل من يوم الجمعة  
فأما قوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فن في هذا المكان بمعنى في يوم  
مذ • ومنذ ووقه وأصلها منذ بدليل انك لو سميت بها ثم صغرت الاسم اقله منذ  
فأعادت النون المذوقة ومن حكم التصغير اعادته المذوق كقولك في تصغير  
فم فويه ويد يدية فان تلامذا لالف واللام فالاختيار أن تضم الذال من مذ  
فتقول ما رأيته مذ اليوم وتضم الذال في هذا الموضع بقوى ان أصلها منذ  
المضمومة الذال وانها ردت حين لقيها ساكن الى الاصل وقد اختلف فيهما

فقال قوم هذا حرفان وقيل بل هما اسمان والغالب على هذا الامة لوتوقع الحذف فيها وانما يشعأكثر الحذف في الاءماء والغالب على من هذا الحرفية والاجود أن يجرب عند ماضى الزمان وحاضره وان تجرمدحاضر الزمان وترفع ماضيه فتقول ما رأيت هذا اليوم ولم أره مذ يومان اذا جررت بها قال الكلام كله جله واحدة واذا رفعت بها صار الكلام جملتين فكذلك قال لم أر زيدا فكان قاله قال لم تذكم لم تره فقلت لم مذ يومان فقل مذ محمل الاسم المتدا ويومان الخبره واما ما شاع فيها الاستثناء مع تنزيه المستثنى وهو يجرب ما بعده وقد جعله بعضهم فعلا وصرفه كما قال الناجية

وما أحسنى من الاقوام من أحد \* وأما خلافها والاستثناء المحض والغالب عليها ان تجر وقد نصب بها في الاستثناء فان دخلت عليها ما منصبت قولاً واحداً كقولك جاء القوم ما خلا زيدا وأما الباء الزائدة فتكون بمعنى الاتصال كقولك مسحت يدي بالمزيدل وتكون بمعنى الاستثناء كقولك ضربت بالسيف وتكون بمعنى الغرض والله كقوله تعالى يكاد استميرى يذهب بالابصار اى يذهب الابصار وتكون زائدة دخلوها كخروجها كقوله تعالى فاستهو ابرؤسكم وتختص على اختلاف مواضعها بجر كحركة الكسر وكل حرف من حروف المعاني لا يوجد الا مقترنا وانما خصت الباء بالكسر لانها في كل مواضعها تجر فقلت حركتها من جنس عملها واما الكاف فتكون للتشبيه كقولك زيد كالاسد وتكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثل شئ وتختص بالدخول على المظهر دون المضمرة وأما اللام فتأتي بمعنى الملك تارة وبمعنى الاختصاص وبمعنى العلة والغرض فاذا قلت القوس لا يدق اللام بمعنى الملك واذا قلت الجبل للقوس فاللام بمعنى الاختصاص واذا قلت زرتك اطالب بك فاللام بمعنى الغرض والله لا زيارة وهذا اللام تكسر مع الاسم المظاهر ومع ياء التكميم وتفتح فيما عدا هذين الموضعين واما راء فمعناها التقليل وقد تخفف كما قال الشاعر

قوله وتكون بمعنى الغرض  
والله كقوله تعالى الخ  
كذا في الاصل ولا يتخفف  
لما فيه ا

ازهر ان يشب الغدال فانه \* رب هيصل لجب لفتت به يصل  
وقد تلحق به التامشدة ومخففه فيقال ريت وريت كما زيدت التاء على لا فتيل  
لات وصل ثم فتيل فت  
و رب تاني أبدأ مصدره \* ولا يلح الاسم الا تكسره

بوتارة تغمر بعد الواو • كقولهم وراكب يجاوى  
اعلم ان رب تختص بأربعة أشياء أحدها انه لا يتبع الا في صدر الكلام والثاني  
انه لا تدخل الاعلى نكرة والثالث انه لا يجوز الاقتصار على الاسم النكرة  
الذى دخلت عليه حتى يوصف كقولنا رب عبد ملكه والرابع انه انضمر  
بعد الواو والقاء فتجوز الاسم مضمر كقول الرابع انما وها بعد الواو  
وصاحب بئمه لينضما • وتقدير الكلام ورب صاحب وكقول امرئ  
القيس في اشعاره بعد القاء

فثلاث حبل قطرت وموضع • فالهيتا عن ذي غمام حول  
اي قرب مثلك وقد تدخل ما على رب فتكشف عن طلب الاسم فليها الفعل كما  
قال سبحانه وتعالى ربما يؤذ الذين كذروا وذكر بعضهم ان رب اذا اتصلت  
بما انتقل منها الى التثنية فاحتج بقول الشاعر  
ربما أوفيت في علم • زفعا فوي شمالات  
(باب القسم) •

ثم تجوز الاسم بال القسم • وواو والتاء أيضا فاعلم  
لكن تختص التام باسم الله • اذا تجب بلا اشتباه  
حروف القسم أربعة الباء والواو والتاء والهاء التي للتثنية الا ان الباء هي  
الاصل لدخولها على كل قسم به مظهر كقولك اقسام بالله ومضمر كقولك  
اقسم بك لا فعلن والواو لا تدخل على المضمر لا تصالها به بل القسم كقولك  
اقسم والله ولا يجوز ان تقول اقسمت والله واما الواو فهي فرع عن الباء  
واما هذا حطرت رتبة فلم تدخل على المضمر وانما أبدلت منها لانها في الباء  
الاصاق ومعنى الواو الجمع فلما تقارب معناه وقع الابدال فيها واما التاء  
فهي بدل من الواو كما أبدلت منها في قولنا تراث وتجاه وتخممة وتهممة واشتقاق  
الكلمات من وراث ومن الوجه ومن الوهم والوخامة ولما كانت التاء في  
القسم فرعا عن الواو حطت عن مرتبة الواو فلم تدخل الاعلى اسم الله تعالى  
كما قال الله تعالى وتعالى لا كيدن أصنامكم واما النقطه هاء فهي عوض من  
الواو ويجوز نداء بها أو أحد هـ ما أن تحذف القها والله عز من اسم الله  
فتقول هاء الله لا فمان والثاني ان تثبت القها وتقطع الهـ عز من اسم الله  
تعالى فتقول هاء الله ومن العرب من يدخل التاء في القسم على معنى التجب

قوله يجاوى اي منسوب  
الى يجا بفتح الباء الواحدة  
والجيم وهم قبيلة من  
العرب ابلهم مشمورة  
بالجودة بسكون  
سوا كن فيجوز كون  
اليجاوى مجرورا نعتا  
للاكب منصوبا مفعولا  
به فهو نعت للمركوب اه  
يجرق اه من هاشم الاصل

### كقول الهلالي الهذلي

تلقه يبق على الأيام ذو حيد • بمشجرتيه الظبان والاس  
تقديره لا يبق حيد وهو الظبان باسمين البر والاس شجر معروف  
والحسروف التي يتاق بها القسم أربعة الألام وإن وما ولا فيتاق الإيجاب  
باللام وإن كقولك واقع زيدا أفضل من عمرو وكقوله تعالى والعصر إن  
الإنسان أفي خسر فإن أدخلت هذه الألام على الفعل المضارع الحقت بالفعل  
النون الخفيفة أو الثقيلة كقوله تعالى فوريك لنفسائهم أجمعين ويتاق النفي  
بما ولا كقولك واقع ما زيد عندي واقع لا فارقتك وقد جوز حذف لا في هذا  
الموضع وعليه تفسير قوله تعالى تالله فتقؤن كقوله يوسف أي لا تقنأ ثم اعلم أن  
الفرق بين أو والقسم وبين الواو التي تضمن بعدها رب أن أو والقسم يجوز  
أن تدخل عليهما أو والعطف وفاقوه كقولك واقع وكما قال تعالى فوريك  
لنفسائهم أجمعين والواو القائمة مقام وب لا تدخل عليهما أو والعطف ولا فاقوه  
فلا يجوز أن تقول ورصاحب نهته ليهضوا ولا فورا صاحب فاعرف ذلك

قوله منازيت هو أي مناسم  
مفرد مقصور كصاغة في  
المن بالتشديد الذي هو  
رطلان أه يعقوا ه من  
هامش الأصل

### • (باب الأضافة) •

وقد يميز الاسم بالأضافة • كقولهم دار أي خانه  
• فسارة تأتي بمعنى الألام • نحو أتى عبداً أي غلاماً  
• ونارة تأتي بمعنى من إذا • قلت منازيت ففس ذلك إذا  
فقد كرنا من قبل أن الاسم يميز بأحد وجهين إما بحروف موسومة بعمل  
الجر وقد تقدم شرحها وإما بالأضافة وهذا موضعها والأضافة هي ضم  
اسم إلى اسم ويسمى الأول المضاف والثاني المضاف إليه ويصران بالأضافة  
كالاسم الواحد ولهذا المثنون الأول منهما كما لا يدخل المثنون في حشو  
الكلمة فإذا أضفت اسمها إلى اسم أعربت الأول بما يستحقه من رفع أو نصب  
أو جر وجرت انشائي على كل حال والأضافة نوعان محضة وغير محضة فأما  
المحضة فأنها تقع تارة بمعنى الألام وتسمى إضافة المثلث والاختصاص ويكون  
فيها الأول من المضافين غير الثاني مثل قولك غلام زيد وتقع بمعنى من وتسمى  
إضافة الجنس ويكون الأول بعض الثاني كقولك ثوب خز أي ثوب من خز  
وفي غالب الأحوال المضافين أن يكون الأول منهما مذكورة والثاني معرفة  
فتعرف المذكر بأضافته إليه كقولك غلام الأمير ودوزيد وقد يقعان

نكرتين فلا يعرف الأول بالاضافة كقولك طالب علم وصاحب مال ولا يجوز  
أن يكون أول المضافين معرفة بالالف واللام بحال وأما الاضافة غير المخصصة  
فهى ما يقتدر فيها التنوين ولا يعرف بها المضاف كاضافة اسم الفاعل  
اذا أريد به الحال والاستقبال والدليل على أنه لا يعرف به المضاف قوله  
تعالى هديا بالغ الكعبة فلو لا أن لفظة بالغ الكعبة نكرة لموصوف به هديا  
وهو نكرة لان الصفة تكون ونفى الموصوف والتقدير فى هذه الاضافة  
الانفصال والتنوين والاصل فى هذا الكلام هديا بالغ الكعبة وهكذا  
الصفة المشبهة باسم الفاعل وهى التى تطغى تاء التانيث لا يعرف بها المضاف  
كقولك مرتب برجل حسن الوجه وتطيف الثوب لان الاصل فيه حسن  
وجهه وتطيف ثوبه ويجوز فى هذه الاضافة التى هى غير مخصصة ادخال الالف  
واللام على المضافين كما قال سبحانه وتعالى والمقبى الصلاة وبما لا يعرف  
بالاضافة وان أضيف الى المعرفة مثل وغير وسوى فتقول مرتب برجل مثلك  
ورأيت رجلا سوى زيد وغيره ومنه قول الشاعر

يارب غيرك فى النساء عزيزة \* يضاف قلمتها بطلاق  
وادخل رب على غيرك وهى لا تدخل الاعلى نكرة

• (باب المضاف) •

❦ وفى المضاف ما يجوز ابداء • مثل ان زيد وان شئت اذ ابداء  
❦ ومنه سبحانه وذو ومثل • ومع وعند وأولو وكل  
❦ ثم الجهات الست فوق ووراء • وبينه وعكسها بلامراء  
❦ وهكذا غير بعض وسوى • فى كل شئ رواه ابن روى

اعلم ان فى الاسماء أسماء ملازمة للضافة ولا يرى ما بعدها الا مجرد ورواها  
كثيرة ونذكر ما يستعمل منها فى ذلك سبحانه ومعاذ وعياذ ومع مقسومة العين  
وقد تسكن وكل وبعض واى وكلا وكذا ومثل ومثيل وشبه وشبيه ونحوه وضطر  
ونظير وعند ودون وسوى وغير ويبد بمعنى غير وقيل وقبالة وحذاء  
وازاومتهاء وتلقاه وقبل بهاء والجهات الست التى هى قدام وخلف وفوق  
وتحت وبينه ويسرة وما يجرى مجراها مثل عين وشمال وأعلى واسفل ووراء  
وامام ومن ذلك سائر وهو بمعنى باق وليس بمعصى جيع ولعمرك ان فى القسم  
ومعناه بقاء الله لانه يقال عمر وعمر بفتح العين وضهها واخبر فى القسم القم

قوله باب المضاف فى نسخة  
المن الذى شرح الشيخ بجرى  
حذف هذه الترجمة اه من  
هامش الاصل

خلقته ومن ذلك ذوات وتنقسم ما وجعها وأولوا التي معنا ذور وأولات  
التي معنا ذوات وبين وعند أولاد وسط بين وبين السين وقصها  
والفرق بينهما أن المسكنة السين تحمل محل بين والمفتوحة تقع فيما لا يجزى  
كقولك في الأول جلس وسط القوم وفي الثاني جلس وسط المار فأعرف  
ذلك والله اعلم

• (باب كم الخبرية) •

✽ وأبرر بكم ما كنت عنه مخبرا • معطاه القدره مكثرا ✽  
✽ تقول كم مال أقادته يدى • وكم إمام ملكت واعبدى ✽  
اعلم أن كم اسم موضوع للعدد الماه جنسا ومقدارا وإلهاء وموضعان الاستفهام  
والخبر المقترن بالكثير ولما كان العدد نوعين أحدهما مجزور والآخر  
منصوب يشبه كل واحد من موضعيها بأحد نوعي العدد فنصبوا ما بعده على  
الضم في الاستفهام على ما بينه في شرح نوع التصدير وما بعده بالاضافة  
في الأخبار ويجوز أن يقع الاسم الذي بعده كم الخبرية واحدا أو جمعا كقوله  
كم عبد ملكت وكم عبيد ملكت كأن العدد المجرور قد يكون واحدا في  
مثل قولك ما عتوب ويكون جمعا في مثل قولك ثلاثة أبواب إلا أن من شرط  
سرها الاسم أن يكون الاسم يلها فان فصل بينهما فاعل اتصب على التغير  
كما اتصب في الاستفهام فتقول في الخبر كم عبدًا كما تقول في الاستفهام  
كم عبدًا لك

• (باب المبتدا) •

✽ وأرقت النطق باسم مبتدا • فأروعه والاحبال عنه أبدا ✽  
✽ تقول من ذلك زيد عاقل • والعلم خبر والامير عادل ✽  
المبتدا كل اسم ابتداءه وعزيمته من العوامل المقتضية وهو يأتي قف مع خبره  
جمله تحصل القائمة به أو يحسن السكوت عليها وهو وخبره إذا لم يكن ظرفا  
مرفوعا كقوله العلم خير والامير عادل ثم يقع على معين أحدهما  
أن يكون الخبر هو المبتدا كقوله الامير عادل ألا ترى أن قولك عادل صفة  
للامير والصفة ذات الموصوف والمعنى الثاني أن ينزل الخبر منزلة المبتدا  
على وجه التشبيه كقوله زيد أدب يعني أنه يشبهه في القوة لأن زيدا على  
الحقيقة أدب ومن هذا قوله تعالى وأزواجه أمهاتهم يعني (١) سبحانه أن

قوله في الاستفهام نسخة  
الاستفهام اه من هامش  
الاصل  
قوله وإن قصت التعلق الخ  
يوجد في بعض نسخ المتن زياد  
عت بعده وقبل قوله تقول  
من ذلك زيد عاقل الخ وهو قوله  
(ولا يكون المبتدا في الغالب  
الا وقد عرفته كالكتاب)  
وهذه النسخة هي التي شرح  
عليها العلامة الشيخ بصرى  
الحضري اه من هامش  
لاصل  
(١) في نسخة الخبر

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم يتزان عند المسلمين في احترامهن وتحريم  
نكاحهن منزلة أمهاتهم لأنهن أمهاتهم على الحقيقة والغالب أن يكون  
المبتدأ معرفة وقد يأتي كرفع خمسة مواطن أحدها تكون النكرة  
موصوفة كقوله تعالى ولعبده مؤمن خير من مشرك الثاني أن يكون دعاء  
للإنسان كقوله تعالى سلام عليكم طبع الثالث أن تكون دعاء على الإنسان  
كقوله تعالى ويل للمطففين الرابع أن يكون الكلام نقياً أو اسماً تفهما  
كقولك ما أحد في الدار وهل رجل عندك النظام إن يكون خبر المبتدأ  
ظرفاً أو جاراً أو مجروراً وقد تقدم ذكره كقوله فتنك بساط ولزيمال قائما  
الخبر فاعلم عليه أن يكون نكرة كقولك الصلح خير والامر عادل وقد يأتي  
معرفة كقوله تعالى محمد رسول الله

ولا يجوز حكمه حتى يدخل • لكن على جلته وهل ويل

اعلم أن الداخل على المبتدأ والخبر ينقسم على أربعة أقسام أحدها ما يعمل  
في المبتدأ فينصبه دون الخبر وهو أن وأخواتها والثاني ما يعمل في الخبر  
فينصبه دون المبتدأ وهو كان وأخواتها والثالث ما يعمل رفعه ما جعلا وهو  
ظنفت وأخواتها والرابع ما لا يؤثر دخوله فيها ولا في أحد ما وذلك همزة الاستفهام وهل  
وبل ولكن وحيث واذ لام الابتداء وأما أولاً والخففتان الأذان لاستفهام  
الكلام وأما يفتح الله همزة وتشديد الميم التي تستعمل لنفسه بل الجملة ولولا  
التي معناها امتناع الشيء لوجود غيره كقوله لولا زيد لزلزلت فامتناع الزيادة  
لوجود زيد

وقدم الأخبار اذ تستفهم • كقولهم أين الكريم المنعم

ومثله كيف المريض المدف • وأما الغاية في التصرف

خبر المبتدأ يجب تقديمه في موضعين أحدهما إذا كان ظرفاً أو جاراً أو مجروراً  
أو المبتدأ اسم نكرة على ما تقدم ذكره والثاني إذا كان اسماً جراً استفهما  
كقولك كيف زيد ومتى المبرور أين المسكن وكما لك وانما وقعت الأخبار  
في هذا الموضع لأن الاستفهام صدر الكلام وقد تقع اسماً للاستفهام  
مبتدآت وذلك إذا وقع بعده الفعل أو الجار والمجرور كقولك أين تسكن  
ومتى ترحل وكما بعدهما فإين ومتى وتم في هذا الكلام مبتدآت

قوله لكن فاعل دخل ولو  
قال دخلت لكان الظاهر

بجرق

قوله على جلته أي عليه وعلى  
خبره فالمراد يجعله المبتدأ

وخبره لأنه مع خبره يسمى

جلته أي بجرق

قوله ولكن أي النفي

بجسلاف الشدة قائما

تدخل على جلته فنصب

الاسم الذي اسلم المبتدأ

وترفع الخبر على أنه خبرها

افاده العلامة بجرق

قوة المدف بكسر النون

وتصهاية قال أدنفه المرض

وأنف المرض إذا أزمه

المرض يعطى ولا يعطى

أي بجرق

الاصل



وما بعد ما هو الخبر

وان يكن بعض الظروف الخبر • فاوله انصب ودغ غمك المراسم  
 يقول زيد خلف عمرو قدا • والصوم يوم السبت والسير غدا  
 اعلم ان خبر المبتدأ يأتي على عشرة أقسام يكون معرفة كقولك زيد اخوك  
 ويكون نكرة كقولك زيد قائم فيرقعان في هذين الموضعين لكونه ما خبري  
 المبتدأ ويكون الخبر فعلا ماضيا فيبقى على الفتح على حكم وضعه الاول  
 كقولك زيد قائم ويكون فعلا مضارعا فيضم على ارتفاع أصليته الا انه  
 خبر المبتدأ كقولك زيد يقوم وفي هذين الفعلين يعني الماضي والمضارع  
 ضمير متكرر يظهر عند تقنية المبتدأ وجعه في مثل قولك زيدان قائما  
 والرجال قاموا والزبدان يقومان والرجال يقومون ويكون الخبر جارا  
 ويجر ورا كقولك زيد من الكرام ويكون ظرف زمان الا انه يختص بان  
 يكون خبرا عن الاحداث دون الاختصاص كقولك اليوم يوم السبت  
 والسير غدا ولا يجوز ان تقول زيد يوم السبت لانه شخص فاما قولهم الليلة  
 الهلال فسمه حذف تقديره الليلة طلوع الهلال ولهذا السبب لا يقال هذا  
 الكلام الا في يوم اسم لالهلال وقد يكون الخبر ظرف مكان فيقع خبر  
 عن الاختصاص والاحداث كقولك زيد خلفك والقتال امامك وكلا الطرفين  
 اذا وقع خبرا عن المبتدأ كان منصوبا وفي الكلام محذوف به انصب الطرفين  
 وتقديره اذا قامت زيد خلفك اي زيد منكم خلفك أو منكم متفر خلفك وقد  
 يكون الخبر جملة مركبة من مبتدأ وخبر كقولك زيد ابو منطلق ومن فعل  
 وفاعل كقولك زيد قائم ابوه ومن شرط خبر المبتدأ ان يزيد ان زيد يزرك  
 الا انه لا بد ان يكون في الجملة ضمير يعود الى المبتدأ يرابطها به كالماء في قولك  
 قام ابوه وفي قولك ابو منطلق وفي قولك ان تزرك ثم اعلم ان العرب حذف  
 خبر المبتدأ حذفًا لازما في ثلاثة مواضع (احدها) في قولهم اسمرك ان زيدا  
 خارج اذ تقدير الكلام اسمرك قسما او يميني فحذف الخبر كما في جواب  
 القسم عنه (الثاني) بعد لولا التي معناها امتناع الشيء لوجود غيره كقولك  
 لولا زيد لزررتك وتقدير الكلام لولا زيد حاضر لزررتك ولا يجوز ان تظن هذا  
 الخبر وقولك لزررتك هو جواب لولا به اكنى عن الخبر (الثالث) في مثل  
 قولهم اسطب ما يكون الامير قائما وطبيب ما يكون السمك مشوبا وما أشبه

في تنبيه له بقوله زيد خلف  
 عرفه قطرفان الخبر فيه  
 فقد خلف متعلق به لا خبر  
 اه جرق اه من هاشم  
 الاصل

ذلك وتقدير الكلام اذا كان قائما واذا كان مشوبا بحذفوا الخبر كراهية  
لاطالة الكلام فاما ما عدا هذه المواضع الثلاثة فان الخبر يحذف على وجه  
الانساع اذا دل الكلام عليه واكثر ما يقع في الاستخيار فاذا قيل لك أين  
زيد فنقلت في المسجد فقد حذفت المتدا التقدير الكلام زيد في المسجد  
واذا قيل لك من عندك فقلت زيد حذفت الخبر لان تقدير الكلام زيد عندي  
وقد جعل قوله تعالى فصبر جميل على هذين التقديرين بنقل ان المحذوف  
المتدا أي شأني صبر جميل وقيل المحذوف الخبر أي فصبر جميل اولى من غيره  
ولما توسعوا في حذف الخبر كان حذف العائد منه الى الاسم اولى كقولك  
لهم من عوان بدوهم أي عوان من بدوهم ومنه قوله تعالى ولن صبر وغفر  
إن ذلك لمن عزم الامور أي لمن عزم الامور منه واقعه اعلم

• وان نقل آين الامير جالس • وفي فناء الدار بئر مائس •

• جالس ومائس قدرهما • وقد أجيز النصب والرفع معا •

اذا انعقدت جملة المتدا والخبر بالاسم والظرف ونم الكلام به - حاتم اقيت  
بعد الظرف باسم نكرة جاز رفعة ونصبه وكذلك ان كان الخبر اسم استفهام  
او جار او مجرور فاذا قلت اين الامير جالس او زيد في الدار جالس او زيد  
خلقك جالس جاز رفع جالس ونصبه فان رفعة جعلته خبرا المتدا واقيت  
الظرف والجار والمجرور واسم الاستفهام أي هذه الثلاثة كان مع الاسم  
النكرة وان نصب جالس انصبته على الحال وجعلت الظرف الخبر أو اسم  
الاستفهام او الجار والمجرور ومثله قولك كيف زيد صانع وصانعا وصفي  
المسبر واقع وواقعا الا أن من شرط جواز النصب أن يتأخر الاسم النكرة  
عن القاسر او الجار والمجرور ولا ناسم الاستفهام لا يكون الا مقدرًا فان  
قدمت الاسم النكرة على الجار والمجرور أو الظرف لم يميز الارتفاع نحو قولك  
زيد مائس في الدار وزيد جالس خلقك وكذلك يجب الرفع اذا لم تتحدد الجملة  
قبل النكرة كقولك من زيد قادم لا يجوز في قدم الارتفاع لانه خبر زيد  
الذي به تم الكلام بدليل ان قولك من زيد كلام غير مقيد ولهذا السبب قلنا  
ان ظرف الزمان لا يقع خبرا عن الأشخاص

• (باب اشتغال الفعل بما يلحقه من الضمائر) •

• وهكذا ان قلت زيد لته (أ) • وخالفه بضمته وضمته •

(أ) فيه لته بضم اللام  
وضمته بضم الصاد المعجمة  
والضم الطلم وانما ضم اول  
لته وكسر اول ضمه لان عين  
لامه يلووه واو وعين ضامه  
بضمه يا فتا على القاء عند  
استناد الفعل الى تاء الفاعل  
بعده حذف العين حركة  
مناسبة لعين وهي الضمة  
في لته والكسرة في ضمه

اه بحرق

✽ قال رفع به جازوا النصب • كلام ما دل عليه الكتب ✽

اعلم ان قولهم زيد اضربه وما جرى مجراه يسمى ما شغل عنه الفعل يعني به اشتغال الفعل بالهاء التي في آخره عن العمل في زيد وهذه المسئلة من مسائل المبتدأ والخبر والسأل والمفعول به ويجوز في زيد الرفع والنصب فاذا وقعت جعته مية. أو قولك ضربته جلة ثم كبض فعل وفاعل ومفعول به وهي خبره وان نصب زيد انصبته على أنه مفعول به وليس الماصب له قولك ضربته • نه قد نصب مفعولا وهو ضمير الهاء ولا نصب مفعولا آخر (١) وانما الماصب لزيد فعل مضمر من جنس الفعل وكان تقدير الكلام ضربت زيد اضربه وقد قرئوا بالتمرة قد زنا معنا زول برقع القمر ونصبه وسورة أنزلناها ورضاناها بالرفع والنصب وذلك على حسب ما يقاوم الرفع في هذه المسائل اجود من النصب لان النصب يوجب تقدير عامل محذوف والرفع مستغن عن التقدير فلهذا راجع الرفع عليه وان كان أمرا كقولك زيد اضربه او نهي كقولك زيد لا تضربه او نهي كقولك زيد لا تضربه واستفهاما كقوله تعنى يسرا منا واحد اتبعه او تحضيضا كقوله لا زيد اكرمه جازوا رفع زيد ونصبه في هذه المواضع ايضا الآن النصب اقوى من الرفع لكون هذه المواضع تقتضي الفعل التام

• (باب اناءل) •

✽ وكل ما جاء من الاء • • • • • حقيب فعل (٢) سالم الاء ✽

✽ فافارفعه اذ تعرب فهو الفاعل • • • • • نحو جري الماء وبار العامل ✽

الفاعل عند التعيين كل اسم تقدمه فعل مقرر على صيغته وجعل الفعل حدثا عنه وانفعله على الحقيقة كقولك قام زيد وقعد عمرو ووفله خازنا كقولك نبت الزرع واشتد الحر اول فعل شيئا كقولك ما قام زيد ولا خرج عمرو وانما بشرط في الفعل ان يكون مقرا على صيغته وهو معنى قولنا في الاء سالم البناء لم فصل بينه وبين ما لم يسم فاعله وانما اختبر للفاعل الرفع والمفعول به النصب لان الضمة ثقيلة والفصح خفيفة والفعل لا يرفع به الا فاعل واحد وينصب به عدة متفاعيل كالصدر والظرفين والحال والمفعول به فجعل الرفع المستثنى اعراب ماقبل والفتح المستثنى اعراب ما كثر في مثل ضرب زيد عمر اشهدوا يوم الجمعة خلف المسجد تأديا له ضربا شديدا ولا يجوز تقديم

(١) قوله وانما التام صاب لزيد فعل مضمر الخ ويسمى هذا اشتغال الفعل عن المفعول بضميره اى بضمير المفعول في المعنى فلو حذف الهاء فقلت زيدا ضربت تعين النصب على أنه مفعول مقدم لما سبق أن المفعول يجوز تقديمه على الناعل وعلى الفعل ايضا ولو لم يكن الاسم السابق مفعولا في المعنى لفعل المتأخر عنه كقولك زيد ضرب وزيد يضرب تعين الرفع على الابتداء بحرق اى باقى على صيغته الاصلية واحترز به عما يفتى في الماسم فاعله فانه يتغير بناؤه كما ساقى به بحرق

لفاعل على الفعل فتقول زيد خرج لانه يتسفل من باب الفاعل المجرى  
المستد او يقع اللبس في الكلام

• كقولهم ما دار الرجال الساعة •

اعلم ان فعل الفاعل وحدثان كان الفاعل مثنى او مجوزا فتقول جاء الزيدان  
وجاء الثوب ولا يجوز ان تقول جاء الزيدان ولا جاء الثوب وقد قيل في لغة  
ضعيفة اكلوا البراغيث وعند المحققين ان هذا الكلام فيه لغتان  
احدهما الحاق ضمير الجمع بالفعل المتقدم والواجب توحيد الثاني انه كان  
يجب ان يقول اكلني او اكلني البراغيث لان هذه الواو لا يجوز ان تكون

الاضمة جمع ما به قل ثم اعلم ان كل فعل لا يخلو من فاعل اما ان يكون ظاهرا  
كقولك خرج زيد واما ان يكون ضميرا متصلا بالفعل كالتاء في قولك ضربت  
وكلثون والالف في قولك ضربتوا كالف في قولك ضربا وكالوا في قولك

ضربوا ويضربون والنون في قولك يضربن واما ان يكون ضميرا مستترا  
في الفعل ولا يشع الا في الفعل اذا تأخر عن الاسم كقولك زيد ذهب وعمر  
يذهب في ذهب ويذهب ضمير مستتر يظهر متى في الاسم المتقدم اوجع

كقولك الزيدان ذهبوا ويذهبون والزيدون ذهبوا ويذهبون وان كان  
الفعل مضعفا واتصل به الضمير وجب اظهار الحرف المضعف كما قال الله  
تعالى ففروا منكم لما خفتكم ولا يجوز ان يبدل من الحرف الثاني كما

يقول العامة ضربت يعني ضربت وقد جاء في كلام العرب ألفاظا بدل منها  
الحرف الثاني ياخذوا الخاطيت في المشي وتصدت لامر وتظنيت الشيء  
وتصيت اطقاري والاصل فيم اخططت وتصدت وتظننت وتصت وقالوا

بضالغينا اذا جروا به تسمى اللغاغة وكان القياس ان يقولوا تلفغنا  
وقالوا تقضي البازي والاصل تقضض ومنه قول الرازي حيث يقول

• تقضي البازي اذا البازي كسر • وليس ذلك مما يماس عليه

• وان تشافز عليه التاء (١) • نحو اشتك عرائنا التاء •

• وتلق التاء (٢) على التصيق • بكل ما تأنيس حقيق •

• كقولهم جات سعدا ضاحكة • وانطلقت مائة هندراتك •

• وتكسر التاء بلا محالة • في مثل قد اقبلت القرنة •

اعلم ان علامة التانيث يجب ان تعلق الفعل الماضي في موضعين احدهما

(١) تيسه اطلق الناطم حواز

لحاق التاء لفعل الجماعة

وذلك مفيد لجميع التكسير

كاشمل به بخلاف شجوة

المساون فلا يجوز الحاق

التاء وبخلاف نحو جات

المساون فلا تحذف منه

التاء غالبا ما يحرق

(٢) قوله وتلق التاء الخ يعني

ان ما سبق من الضمير في

لحاق الفعل تاء التانيث انما

هو في فعل الجماعة كما سبق

اما فعل المفرد المذكر فلا

يجوز الحاق فعله التاء فلا

تقول قامت زيد والمؤنث

ان كان تانيثه مجازا جاز

لحاق التاء ولم يلزم كطلعت

الشمس وطلع الشمس وان

حقه قباى حيوان لم يفرج

لزم كما مثل به ا ه يحرق

قوله وتلق الخ هو بضم

التاء وكسر الحاء ليناسب

وحدود زود ويجوز فتح الحاء

بالبناء المالم بسم طاعة وسعاد

غير منون لانه لا ينصرف

ا ه يحرق

اذا تقدم الفعل وكان فاعله مؤنثا من الحيوان كقولك قامت هند ووضعت  
ما قبله والموضع الثاني اذا تأخر الفعل وجب الحاق التاميه مع المؤنث الحقيقي  
وغيره كقولك اذاربيت والنار اضطربت فلما قولك تعالى فانذرتكم ناديا  
نظلي فليس الفعل ههنا فعلا ماضيا فكان يجب الحاق التاميه بل الفعل  
مضارع وقدره تنطلي فحذف احدى التامين بتخفيفا ويحذف ايات التاء  
وحذفها في خمسة مواضع (احدها) اذا تقدم الفعل وكان المؤنث غير  
حيوان كقولك اشتعلت النار واشتعل النار في القرآن فن جاءه موعظة  
من ربه فانتهى بحذف التاء في موضع آخر قد جاءكم موعظة من ربكم  
بآياتها (الثاني) اذا فصلت بين الفعل والفاعل كقول الشاعر

اتقدولاه الا خيطل أم سوء • مفادته من الامات عارا

ولولم يكن شعرا لجاز له ولدت وقد تنطق به اثنين للفتحة في القرآن فقال سبحانه  
في موضع واخذت الذين ظلموا الصيحة وفي موضع آخر واحذ الذين ظلموا  
الصيحة (والموضع الثالث) ما جمع بالالف والتاء كقولك جاء المسلمين وجاءت  
المسلمات (والرابع) ما جمع جميع التكسير كقولك جاءت الرجال وجاء الرجال  
(والخامس) مع الافعال التي لا تنصرف وهي فم وبمس وليس وعسى كقولك  
نعمت المرأة هددوهم المرأة وليس هدد جارية ونيسبت هدد جارية وهي التفتت  
النامية - هذا الفعل ثم تلاها الف ولا م كسرت التاء لا لتفتاء الساكن - ير كما قال  
تعالى طالت الارباب آمنا

### باب ما لم يسم فاعله

واقض قضيا لا يرد فأنله • بالرفع فيما لم يسم فاعله  
من بعد ضم أول الانفعال • كقولهم يكتب عهدا لوالى  
وان يكن ثاني التلافي الف • فاكسره حين يتبدى ولا تنف  
تقول يسبح الثوب والغلام • وكيل زيت الشام والطعام  
اذا ذكرت الفعل ولم تذكر الفاعل لجهالة بهيمة أو واسمه أو غرض في القاذرة  
غيرت صيغة الفعل عما كانت عليه لجهالة بذلك انه ليس بفعل الفاعل وقت  
المتحول به مقام الفاعل فرفعته بإسناد الفعل اليه وتفسير صيغة الفعل ان تضم  
أوله فان كان ماضيا كسرت ما قبل آخره كقولك نسيب زيد وان كان  
مضارعا كقمت ما قبل آخره فقلت بضم زيد وان كان ثلاثيا أو وسطا الف

قلبت الالقياء ساكنة وكسرت ما قبلها فتقول في قادوساق وباع ونطاط قيد  
القرص وسبق البعير ويسع العبد وخطط الثوب والاشياء التي تنقسم بمقام  
الفاعل خمسة المنعول الصحيح والمصدر والظرفان والجار والمجرور الا أنه  
حتى وجد المنعول الصحيح كان اولي خمسة بأن ينقسم بمقام الفاعل كقولك أخذ  
معي درهماً وسبقني الى بغير ان وان عدم المنعول الصحيح واجتمعت الاربعة  
الآخر كقولك سير بزيد يومين فرمضين سيراً شديداً جازان تقيم أيها شئت  
مقام الفاعل فيكون في اعراب هذه المسئلة أربعة أوجه وهي ان تقيم الجار  
والجار ومقام الفاعل فتقول سير بزيد يومين فرمضين سيراً شديداً وتقيم ظرف  
الزمان بمقام الفاعل فتقول سير بزيد يومان فرمضين سيراً شديداً أو تقيم  
ظرف المكان بمقام الفاعل فتقول سير بزيد يومين فرمضين سيراً شديداً أو  
تقيم المصدر بمقام الفاعل فتقول سير بزيد يومين فرمضين سيراً شديداً وان كان  
الفعل من أفعال ظننت واخواتها التي تنعدي الى مفعولين رفعت الاول  
منها وانصب الثاني فتقول ظن السعير خبصاً ووجد الأمير عادلاً وان كان  
الفعل مما تنعدي الى مفعولين ويجوز الاقتصار على أحدهما مثل أعطيت  
وكسوت وسقيت وأطعمت فالأختيار ان ترفع الاول منه وما تنصب الثاني  
فتقول أعطيت زيد درهماً وكسيت العبد ثوباً وقد يجوز رفع الثاني ونصب الاول  
فتقول أعطيت زيداً درهم وكسيت العبد ثوباً

• (باب المنعول به) •

✽ والنصب للمفعول حكماً أو جناً ✽ كقولهم صاد الأمير الانبياء ✽  
✽ وربما أخر عنه القاعل ✽ نحو قد استوفى الخراج العامل ✽  
المنعول به كل اسم تنعدي الفعل اليه وجعل اعرابه النصب لفصل بينه  
وبين الفاعل والقاعل ينقسم على خمسة أقسام (أحدها) الفعل اللازم وهو  
ما لا يتجاوز الفاعل نحو قام وقعد وفرح وفزع وجزع وذبح فان أريد  
تعبه بهذا الفعل عدته بأحد ثلاثة أشياء إما به منة النقل كقولك في خرج  
آخر جته وإما بتضعيف عين الفعل كقولك في فرح فرحته وإما بحرف الجر  
كقولك في ذهب ذهب بزيد أي أذهبته (الثاني) ما تنعدي الى مفعول واحد  
نحو ضرب وقتل وكأفعال الحواس الخمس نحو أبصر وسمع وشم وذاق ولمس  
(والقسم الثالث) ما تنعدي الى مفعولين ويجوز الاقتصار على أحدهما مثل

أعطى وكسا وأطعم وسقى كقولك أعطيت زيدا درهمًا وان شئت قلت أعطيت زيدا ولاتذ كرما أعطيت وان شئت قلت أعطيت درهمًا ولاتين من أعطيت وقد يقع المفعول الثاني في هـ هذا القسم جارًا ومجرورًا كقولك اخترت عمرا من الرجال وجعلت المتاع في الوعاء (والقسم الرابع) ما يتعدى إلى مفعولين لا يجوز الاقتصار على أحدهما وذلك أفعال الشك واليقين المشروحة من بعد (والقسم الخامس) ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل وهي غناية أفعال أعلم وعلم وأتبا وبنا وحدث وأخبر وخبر وأرى وذلك كقولك أعلم الله الناس محمدًا خاتم النبيين فاسم الله تعالى هو الفاعل والناس هو المفعول الأول ومحمد أصل الله عليه وسلم هو المفعول الثاني وخاتم النبيين هو المفعول الثالث ولا يجوز أن تحذف واحدا من المفعولين الثلاثة ولكن يجوز أن تضرع على المفعول الأول منه ثم تفتعل أعلم الله الناس ثم أعلم أن المفعول ثلاث مراتب (أحدها) وهو ألا هابه أن يرد بعد الفعل والفاعل كقولك ركب الأمير القرس (والمرتبة الثانية) أن يقع متوسطين الفعل والفاعل كما قال تعالى وتشفى وجوههم النار (والمرتبة الثالثة) أن يأتي متقدما على الفعل كما قال تعالى وكلا وعد الله الحسنى ويجوز إدخال اللام عليه عند تقدمه كقوله تعالى إن كنتم لارؤيا تعبرون ولا يجوز أن تدخل هذه اللام عليه عند تأخيره وإنما يجوز تقديم المفعول على الفعل وأمنع تقديم الفاعل عليه لأن أعراب الفاعل الرفع ولو قدم على الفعل لاشتبه بالمبتدأ وهذا اللبس مأمور في قبيل المفعول به لكون أعرابه النصب المبين أعراب المبتدأ والله أعلم

❦ وان تقل كام موسى يلى • تقدم الفاعل فهو الأولى ❦  
قد ذكرنا جواز تقدم المفعول على الفاعل على وجه المجاز والتوسع في الكلام إلا أن جواز ذلك متعلق بالأمن من اللبس فحق وقع اللبس على السامع وجب تقديم الفاعل منه ما وذل بأن يكونا جميعا مما لا يتبين فيهما الأعراب ولا يتميز أحدهما بصفة يتبين فيها الأعراب كقولك ضرب موسى عيسى فتقدم موسى إن كان هو الضارب وتؤخره إن كان هو المضروب فإن أمن الاشتباه في الكلام جاز التقديم والتأخير كقولك أرضعت الصغرى الكبرى وأكلت السمكة ثرى الحبلى وكذلك أن وصفت أحدا لا تخمين المتصورين كقولك ضرب

موسى الطويل عيسى لانك ينصب الصفه نعت على ان موسى المفعول به ومضى  
شككت في الاسم الواقع بعد الفعل ولم تدراً ما فعل هو ام مفعول فاحذفه  
واجعل مكانه خبر نفسك فان وجدت الضمير تاء فالاسم هو الفاعل وان  
وجدت الضمير نونا ويا فالاسم هو المفعول فاذا قلت اشبع زيد الضيف  
فارفع زيد لانه الفاعل بدلالة انك اذا اردت الفعل الى نفسك قلت اشبع  
الضيف واذا قلت اشبع زيد الرغيف فارفع الرغيف وانصب زيد بدلالة انك  
تقول اشبعنى الرغيف وعلى هذا تفعل فى كل ما يشك عليك

\*(باب ظننت واخواتها)\*

وكل فعل متعدد ينصب \* منهوله مثل سقى وينسرب \*  
\* لكن فعل الشك واليقين \* ينصب مفعولين فى التلقيين \*  
\* تقول قد دخلت الهلال لانها \* وقد وجدت المستشارا سمعا \*  
\* وما اظن عامرا رقيقا \* ولا ارى خالد اصاب ديقا \*  
\* وهكذا تصنع فى عمت \* وفى حبيب ثم فى زعت \*  
قد ذكرنا ان افعال الشك واليقين تنهى الى مفعولين فتنصب ما جعلا وتلك  
الافعال سبعة ظننت وحبيت وخال و زعت ووجدت ورأيت  
وعلمت فهذه الافعال السبعة وما يتصرف منها تدخل على المبتدأ والخبر  
فتنصب ما جعلا كقولك ظننت زيدا خارجا وحبيت العرو رخيصا ولا يجوز  
ان تقتصر على احد المفعولين فتقول حبيت العرو و ظننت زيدا ولكن  
يجوز ان تقيم ان المفتوحة المنخفضة مع الفعل مقام المفعولين كقولك ظننت  
ان يخرج زيد وكذلك يجوز ان تقيم لفظة ذلك وذال مقام المفعولين كقولك  
ظننت ذلك وحبيت ذلك وكل ما جاز ان يكون خبرا لا يشتد اجاز ان يكون  
المفعول الثانى لظننت واخواتها الا انه متى كان ظرفا تنصب على الطريقة  
لانه مفعول ظننت الثانى وذلك فى مثل قولك ظننت الصوم غدا و ظننت  
زيدا غدا فتتصب غدا على انه ظرف زمان وتنصب غدا على انه ظرف  
مكان وانما تنصب ظننت واخواتها المفعولين اذا قدمت عليهما فان وقعت  
متوسطة كقولك زيدا ظننت منطلقا أو متأخرة عنهما كقولك زيدا منطلق  
ظننت جازلنصب الامين ورفعهما الا ان رفعهما اذا تأخر ظننت اجود  
(ثم اعلم) ان رأيت انما تنصب المفعولين اذا كانت بمعنى علمت فان كانت بمعنى



ابصرت كقولك رأيت الهلال ويعني اعتقدت كقولك رأيت رأي أبي  
 حنيفة أو كان يعني رأيت زيدا أي شربت رشفة فانه تعدى الى مفعول واحد  
 وان وجدت بعده الامرين منصوبين وهي يعني ابصرت فالتصايب الثاني على  
 الحال كقولك رأيت الامير جالساً وكذلك علت انما تصب المعنويين اذا كانت  
 بمعنى ايقنت فان كانت بمعنى عرفت نصبت مفعولاً واحداً كقولك له تعالى  
 لا تعلمون اسم الله يعلم وهكذا وجدت تصب مفعولين ان كانت بمعنى ايقنت  
 كقولك وجدت السمر رخيصاً فان كانت بمعنى صادفت نصبت مفعولاً واحداً  
 كقولك وجدت الضالة

• (باب عمل اسم الفاعل المنون) •

• وان ذكرت فاعلاً منوناً • فهو كالو • ان فعلاً مبنيًا •  
 • فارفع به في لازم الانفعال • وانصب اذا عدى بكل حال •  
 • فقولك زيد مشتراؤه • بالرفع مثل يشتري أخوه •  
 • وقل سعيد مكرم عثماناً • بالنصب مثل يكرم الضيفاناً •  
 اعلم ان العرب شبهت اسم الفاعل بالفعل المضارع المشتق منه لانفصاله ماضي  
 عند الحروف وفي هيئة الحركة والسكون الا ترى ان قولك ضارب بضاهي  
 قولك يضرب في كون كل واحد منهما على أربعة أحرف ثانيهما كـ و ما عداه  
 مضروب فلما اشبهت من هذا الوجه اعرب الفعل المضارع من بين أنواع الانفعال  
 واعمل اسم الفاعل بما يعمل الفعل المضارع الآن من شرط عمله ان يكون  
 للحال او الاستقبال كقولك هذا مقيم الصلاة الساعة وضارب زيد اغدا  
 فتنصب الصلاة وزيد بمقيم وضارب كاتنصيبهما الوقت هذا يقيم الصلاة  
 ويضرب زيداً ومن شرط عمله أيضاً ان يكون معقداً على آلة الاستتھام  
 كقولك اقامت زيداً فترفع زيداً قائماً كالوقت ايقوم زيداً أو يكون معقداً على  
 مبتدأ كقولك زيد قائم ابوه او زيد ضارب عمراً أو يكون معقداً على موصوف  
 كقولك هذا طالب علم أو معقداً على ذي حال كقولك هذا زيد ضارباً عمراً  
 وجاء الامير أو كافر سافراً كان اسم الفاعل يعني الماضي لم يعمل عمل الفعل  
 بل يجر ما بعده فتقول هذا ضارب زيداً أمس وقد قرئ ان الله بالغ أمره  
 بالتنوين والنصب وحذف التنوين والجر ومعنى اضرب اسم الفاعل وهو  
 بمعنى الحال والاستقبال كانت الاضافة غير محضة وجاز ان توصف به السكرة

كما قال سبحانه هديا بالغ الكعبة والمعنى والتقدير هديا بالغ الكعبة فالتنوين فيه مقدر وان حذف

• (باب المصدر) •

• والمصدر الاصل رأى أصل • ومنه يصاح اشتقاق الفعل •  
 • واوجب له النصب • في قولهم ضربت زيداً ضرباً •  
 المصدر اسم يقع على الأحداث = الضرب والقتل والقيام والقعود وهو  
 أصل الافعال ولهذا معنى مصدر المصدر لافعال عنه فتوالت ضرب ويضرب  
 واضرب مشتق من الضرب والمصدر اسم مهم يقع على القليل والكثير  
 ولا يثنى ولا يجمع لانه بمنزلة اسم الجنس كالزيت والعسل والجنس لا يثنى  
 ولا يجمع وينصب المصدر بفعلة المشتق منه ويجبى لاجل ثلاثة اشياء  
 اما للتأكيده كقوله تعالى يصدون عنك صدوداً واما لبيان النوع كقوله تعالى  
 فذولاه قولاً لمن العله يذكروا والتبيين العدد كقوله تعالى فاجلدوهم غانين  
 بطله فانتصاب غانين على المصدر وجلده على التثنية

• وقد اقيم الوصف والالات • مقامه والعديد الاثبات •  
 • نحو ضربت العبد سوطاً نهر • واضرب أشد الضرب من يغشى الرب •  
 • واجلده حداً أربعين جلده • واحبسه مثل حبس مولى عبده •  
 اعلم انه يجوز ان يحذف المصدر وتقام مقامه فتقول قلت له جيلداً  
 وضربه شديد أى قلت له قولاً جيلداً وضربه ضربه شديد او منه قوله تعالى  
 وذكروا الله كثيراً أى ذكراً كثيراً لحذف المصدر والموصوف واقام الصفة  
 مقامه وقد تقع الصفة مضافة كقولك ضربه أشد الضرب وثلاثه أحسن  
 قولك تنصب أشد واحسن انتصاب المصدر ويجوز المصدر بالاضافة وقد يقع في  
 مسائل باب المصدر حذقان كقولك ضربه ضرب زيداً وافتقد في الكلام  
 ضربه ضرباً مثل ضرب زيداً حذفاً في الكلام المصدر الموصوف  
 والصفة المضافة ومن هذا قوله تعالى وهي تمرر السحاب قدديره وهي تمرر  
 مثل تمرر السحاب وقد تمام الاكتمال المصدر فتقول ضربه مفرقة وضربه  
 سوطاً فنصب مفرقة وسوطاً نصب المصدر وان كانا اثنين وقد يقام العدد  
 مقام المصدر أيضاً كما ينه في قوله تعالى فاجلدوهم غانين جلده

• وربما اضمر فعل المصدر • كقولهم معاً وطوعاً فاجبر •

﴿ومثله سقياه ورعيا • وان تشأ جدها وكذا﴾

قد ذكرنا ان المصدر يتصّب بفعله المشق منه الا انه قد جاني كلام العرب مصادر نصبت بالفعل مخدوفة تدور كقولهم سمعنا وطاعة وكرامة ومسرة التقدير اجمع لك سمعنا وطاعة لا طاعة واكرامك كرامة واسر لمسرته ونسبه قولهم سمى الدعاء الانسان سقياه ورعيا وفي الدعاء عليه جدها ونسبه قولهم ايضا ويل زيد ويح عروقته سمعنا عند الاضافة على المصدر كما قال تعالى ويلكم ثواب الله خير وقد اختلف في معنى ويح فتنبه انما يعنى ويل ولقد أبدلت اللام هاء وقيل ان هاء الترجم فيجوز ان يقال لمن يحى عليه ولا يجوز ذلك على القول الاول ومن هذا القبيل قولهم هذا عرو حقا وهذا زيد صدقا أى حق ذلك حقا وصدق صدقا ومما نصب على المصدر ولم ينطق بفعله قولهم سبحان الله وجا زيد وحده على أن بعضهم جعل اتصبا وحده على الحال وقدره معنى قولهم جا زيد مقردا والظنة وحده تكون منصوب في كل موضع الا في ثلاثة مواضع أحدها قولهم في المدح هو نسج وحده وهاء التفرد بالكمال تسعيم بالثوب الرنصع الذي ينسج مقردا والموضعان الآخران قولهم لا عاجز المقرد بالرأى بحيش وحده وغير وحده وهما تصغير بحيش وغير

﴿ومثله قدجا الامير ركضا • واشقل الصماء اذقوصا﴾

قد اختلف النحويون في المصدر الواقع موقع الحال كقولنا قبل الامير ركضا وجاء زيد معناه فقالوا لا يكونون ان الوجه نصبهما ونظائرهما على الحال على ان يكون تقدير الكلام أقبل الامير ركضا وجاء زيد ماشيا وعليه جعل قوله تعالى قل رأيتهم ان اصبح ماؤكم غورا أى غائرا وقال بعضهم بل يتصبان اتصبا المصدر المخدوف ففعله وتقدير الكلام أقبل الامير ركض ركضا وجاء زيد معنى مشيا فاما قولهم لمن يخال جده فهو به اشقل الصماء للقاعد المحتجب به فعهـد القرفضا فاصحابها جميعا على المصدر الذي يدل على هيئة القاعد ولتقدير الكلام اشتمل الاشغال المعروف بالصماء وقعهـد القعدة المحروقة بالقرضا

• (باب المفعولة) •

﴿وان جرى فطقت بالمفعولة • فانصبه بالفعل الذي قد فعله﴾

\* وهو له مرمى صدر في نفسه • لكن جنس الفعل غير بنفسه \*  
 \* وغالب الاحوال أن تراه • جواب لم فعلت ما تمناه \*  
 \* تقول قد زدتك خوف الشر • ونصت في الجعر ابتغاء الدر \*  
 المفعول هو العلة في ايقاع الفعل والغرض في ايجاده ولا يكون الا مصدرا  
 غير ان العامل فيه لا يكون الافعال من غير انقله كما قال سبحانه وتعالى يجعلون  
 أصابعهم في آذانهم من الصواقع حذر الموت فينصب حذر على انه مفعول له  
 وهو مصدر والنائب له يجعلون وهو من غير انقله ومن شرطه أن يرى جواب  
 لم فعلت ألا ترى انه لو قال لك قائل لم يجعلون أصابعهم في آذانهم اقلت حذر  
 الموت ويجوز ان يكون المفعول له نكرة ومعرفة وقد جمعها حاشا في قوله  
 \* وأغفر عرواء الكرم اذخاره • وأعرض عن شتم اللئيم تكريما \*  
 فنصب اذخاره وهو معرفة وتكرما وهو نكرة على انه ماضية ولان لها ما ويجوز  
 تقديم المفعول له على الفعل الناصب له كقولك تخافة الشر جنتك وكان  
 المفعول في المفعول له ادخال اللام عليه فتقول جنتك تخافة الشر ولهذا مسمى  
 مفعولا لا غير ان العرب حين حذف اللام منه نصبوا وقد تدخل هذه اللام على  
 الفعل المضارع فتكون بمعنى الاله كقولك جنتك لتهطبي وان شئت قلت  
 جنتك لان تعطبي ويجوز حذف اللام من أن فتقول جنتك أن تعطيني لان  
 أن والفعل الذي يليها ينعان موقع المصدر فيكون تقدير الكلام جنتك  
 للاعطاء على ذلك فتنس

• (باب المفعول معه) •

\* وان أثقت الواو الكلام • متسام مع فأنصب باللام \*  
 \* تقول جاءه البرد والجبالا • واستوت المسلة والاشبابا \*  
 \* وما صنعت يا فتى ومعدى • فتسر على هذا تصادق رشدا \*  
 اعلم ان المفعول معه من جملة المقاميل الفضلات وينصب به الفعل الذي قبله  
 بواسطة الواو التي هي بمعنى مع وليس من المقاميل ما ينصب بواسطة الا  
 المفعول معه والمفعول دون الذي هو الاستثناء ولا يجوز حذف الواو من  
 المفعول معه كما جاز حذف اللام من المفعول له ولا أن تقدمه على الفعل  
 الناصب له كما جاز تقدم المفعول له على ناصبه مثال ذلك قولك جاء البرد  
 والطالبة واستوى الماء والخشب وما صنعت وزيدا وما زلت اسير والنيل

ولو تركت الناقصة فصلها لرضعها لما بعد الواو في هذه المسألة ينتصب على أنه  
مفعول معه والواو الداخلة عليه بمعنى مع وتقدير الكلام جاء البرد مصاحباً  
للطالبة واستوى المعنى في الارتضاع حتى لحق الخشبة وما صنعت في حال  
مصاحبتك زيدا وما زلت أسير مصاحباً للنيل ولو خليت الناقصة فصلها  
التصويل والفرق بين هذه الواو والواو التي بمعنى العطف أن هذه الواو تؤذن  
بمعنى المصاحبة فقط والواو التي بمعنى العطف توجب الشركة في المعنى معاً  
فإن كان الأول على معنى الفاعل فالثاني على معنى الفاعل وإن كان الأول على  
معنى المفعول فالثاني مثله ولو أنك رفعت قلت جاء البرد والطالبة لحازان  
تكون الطالبة شجاءت في الحزل في البرد ولو قال استوى الماء والخشبة بالرفع  
لمكان المعنى استوى الماء في الجريان واستوى الخشبة في الانتصاب وليس  
الخشبة إذا نصبت فعمل في الاستواء وإذا قلت ما صنعت وزيد كان السؤال  
عند الرفع عن صنعه وضع زيد وإذا نصبت زيد فالسؤال عن صنعه وحده  
في حال مصاحبته زيد ولو قلت ما زلت أسير والنيل بالرفع لا يقتضي الكلام  
أن النيل يسيراً أيضاً ولو قلت لو تركت الناقصة فصلها لرضعها لا يقتضي الكلام  
أن يكون كل منهما قد حبس عن الاسترخاء على هذا فتنس

قوله توجب الشركة في المعنى  
معاً له توجب الشركة في  
المعنى بين المتعاطفين معاً

### • (باب الحال) •

والحال والقياس منصوبان • على اختلاف الوضع والمباني •  
ثم لا إلا وعين جاء فضله • منه كراهية دغم الج •  
لكن إذا نظرت في اسم الحال • وجدته اشتق من الأفعال •  
ثم يرى عند اعتبار من عقل • جواب كيف في سؤال من سأل •  
مثاله جاء الأمير راكباً • وقام قس في عكاظ خاطباً •  
الاسم المنصوب على الحال هو ما جمعت شرائط وهي أن يكون ذكره مشتقاً  
من فعل يأتي بعده دغم الكلام وأن يكون صاحب الحال رفقة والعامل فيه  
فعلاً سرهماً ومعنى فعل ويرى جواب كيف مثاله جاء الأمير راكباً •  
على الحال لوجود الشرائط الست فيه ألا ترى أن قولك راكباً ذكره مشتق  
من فعل جاء به دغم الكلام والعامل فيه جاء وهو فعل صريح وصاحب  
الحال معرفة وهو الأمير ويصلح أن يكون جواب من قال كيف جاء الأمير وقد  
يكون الحال مفعولاً به نحو شربت عراً مشدوداً والمعنى شربته في حال شدته

وقد يكون مضافا اضافة غير محضة كقولك جازي بد ضاحك السن ولا يجوز  
ان يكون مضافا اضافة محضة لانه يصير حينئذ صفة لذى الحال وكذلك  
لا يجوز ان يكون صاحب الحال نكرة ثلاثية يصير الاسم الفاعل صفة في محل  
قولك جازي بد ضاحك الا انه ان قدمت الصفة على الموصوف اتسبب على  
الحال كقول الرازي

لمية موحشا طلل • يلوح كأنه خال

فنصب موحشا على الحال حين قدمه ولو قال لميت طلل موحش لوجب رفعه  
على الصفة ويجوز تقديم الحال على صاحبها وعلى الفعل العامل فع انك ان  
تقول جازي بدرا بكاز بدورا بكازي بدوقد يقع الفعل موقع الحال  
الا انه ان كان ماضيا وقع بعد قد كقولك جازي بدوقد غم ويجوز ادخال الواو  
على قد وتسمى هذه الواو واو الحال ويكون معناها معنى اذا اذا قلت جازي بد  
وقد غم كان تقدير الكلام جازي بد اذا قد غم ومثال وقوع الفعل المضارع  
موقع الحال قوله تعالى ولا تغننا مستكبرا ولا يجوز ادخال الواو  
الحال المقدم ذكرها على الفعل المضارع وقد يقع الجار والجرور وقوع  
الحال كقوله تعالى فخرج على قومه في دينه اى متريفا

ومنه من ذاب الفناء قاعدا • وبعته بدرهم فصاعدا

العامل في الحال يكون فعلا صريحا مثل جازي او قبل ويقوم وبعته ويكون  
معنى فعل كالتطرف وحرف التنبيه واسم الاشارة والجار والجرور فالتطرف  
كقولك زيد عندك جالسا وتقدير الكلام زيد استقر عندك جالسا والنتية  
كقوله تعالى وهذا بل شيطان زينه عليه ثم يشيخوته واسم الاشارة  
كقولك ذازيد وافتا والجار والجرور كقولك مرتين يزيدا بكافهم  
اباء اذا عنيبت ان الراسكب زيد لا انت وقد يجوز ان تقول هذا زيد فانما  
تفرقه على انه خبر المبتدأ او بدل من الخبر او خبر مبتدأ محذوف وتقديره هو  
وعليه حمل قوله تعالى هذا ما لى عتيده ولا يجوز في هذا النوع من الحال  
ان تقدمه على العامل فيه فلا يجوز ان تقول زيد جالسا عندك ولا ان تقول  
فانما هذا زيد وقد نصب على الحال اسماء وردت بعد الاستفهام كقولك  
ما شأنك فانما وما بالما شيئا ومن ذاب الباب جالسا ومنه قوله تعالى فقالهم  
عن التذكرة معرضين ومما ينصب على الحال قولهم بعته بدرهم فصاعدا اى

فتراد الدرهم صاعدا ومنه أيضا ينت حسابها بالبابا وجاء القوم جميعا فادخلوا  
أولا أولا وهما واحد واحد وبعده يبدأ بالمعنى ينت له حسابا به مقسلا  
وجاء القوم مترافقين ودخلوا امرئين وبعده مناقدا وهما امرئين في هذه  
الاسماء المنصوبة على الحال معنى الاسماء المشتقة من الافعال

• (باب التمييز) •

• وان ترد معرفة التمييز • لكي تعد من ذوى التمييز  
• فهو الذى يذكّر بعد العدد • والوزن والكيل ومذروع اليد  
• ومن اذا تكررت فيه مضمرة • من قبل ان تذكر وتظهر  
• تقول عندي من وان زيدا • وخمسة وأربعون عبدا  
• وقد تصدقت بصاع خيلا • وماله عجب قريب نخيلا  
التمييز يشبه الحال في كون كل منها اسما فذكره باقى بعد تمام الكلام  
الان الفرق بينهما ان الحال يكون مشتقا من الفعل في أغلب الكلام ويرى  
جواب كيف والتمييز اسم جنس وهذا معنى تمييزه لانه يميز الجنس الذى تميزه  
ويفرده من الاجناس التى يحتملها الكلام ثم انه ترى من مقدرة معناه أكثر  
ما باقى بعد التقادير الاربعة التى هى المعداد والموزون والمكيل والمسوح  
فالعدد وما يتصّب بعد أحد عشر الى تسعة وتسعين كقوله انه الى الطرف  
الاول الى رأيت أحد عشر كوكبا وفي الطرف الاخير له تسع وتسعون  
نجمه والمكيل كقوله عندي قفيزان برا والوزن كقوله عندي منوان  
مهما والمساحة كقوله له عشرون جريسا وما فى السماء قد رواحة سميا  
ومن فى جميع ذلك مقدرة ألا ترى انه يحسن ان تقول رأيت أحد عشر من  
اكواكب وعندي قفيزان من البرومونان من السمن فان قلت عندي رطل  
زيتا جاز ان تصب زيتا على التمييز وان تجره بالاضافة وان ترفعه على انه  
دل من رطل

• (باب نعم وبئس) •

• ومنه ايضا نعم زيد رجلا • وبئس عبد الدار منه بدلا  
اعلم ان نعم وبئس قد لا بدلالة اتصال التاء التى هى علامة التأنيث بهما فى  
قوله نعمت المرأة وبئست الجارية وهما فاعلا المدح والذم وانظروا يوحدهم

الاثنين والجمعة ولا يكون فاعلهما الالف واللام وما أضيف الى  
ما فيه هذا الالف واللام كقولك نعم الرجل زيد وبس صاحب العشرة بشر  
فترفع الرجل باسنادك اليه ويرفع زيد على أحد وجهين اما ان يكون مبتدأ  
مؤخر او نم الرجل خبره واما ان يكون خبر مبتدأ محذوف كانه قال  
المدوح زيد والممدوم بشر فان نطقت بعد نعم وبس باسم نكرة نصبته  
على التعمية كقولك نعم رجلا زيد ويكون الاسم المرفوع الذي فيه الالف  
واللام للجنس مضمرا في نعم وقد فسر الاسم النكرة بالتصويب وتقدير الكلام  
نعم الرجل رجلا زيد وعلى هذا جعل قوله تعالى بس للظالمين بلا اي بس  
المبدل بلا فانهم المرفوع وفسره التصويب فان كان الله هل اؤت جازان  
تليت علامة التأنيث في نعم وبس وان تحدثها كقولك نعم المرأة هند ونعمت  
المرأة هند وعلى هذا فتم

• (باب حبذا) •

حبذا أرض البتيع أرضا • وصالح أاهر منك عرضا •  
اعلم ان حبذا مؤنث فمعن كائين احدهما حب والاخرى اذا انهم ما جعلوا  
كائني الواحد وهذا الميحب الفصل بينهما واقتط حبذا واحدا مع المذكر  
والماث والاثني والجمع والمعرفة بعد حبذا امر تفعلة بالابتداء او خبر للابتداء  
المحذوف كما ذكرنا في نعم والنكرة بعدها منصبة على التمييز اذا قلت حبذا زيد  
رجلا نصبت رجلا على التمييز لانه اسم نكرة تفعلة وهو اسم جنس ويصلح  
ان تفعله بعده من فتقول حبذا زيد من رجل وقال به ضمهم ان كان الاسم  
النكرة جنسا اتصبت على التمييز نحو ما مثله وان كان مشبهة فالتصيب على  
الحال كقولك حبذا زيد ضاحكا ثم اعلم ان من مواطن التمييز النكرة الواقعة  
بعد اقل الذي للتفضيل كقولنا في الملهة • وصالح اطهر منك عرضا •

ومثله زيداً حسن منك خالفاً وانظف منك ثوباً واظرف عبداً ويجوز ان  
تتحذف لفظة من فتقول زيداً حسن خالفاً وانظف ثوباً واظرف عبداً الا ان  
تضيف الفعل الى ذات الشيء كقولك مغل اكرم عبداً وجهك احسن وجهه  
وثوبك ارفع ثوب واقه اعلم

وقد قررت بالاياب عينا • وطبت نفسا اذ قضيت الدنيا •  
هذا النوع من انواع التمييز المحول وكان اصله قرئت عيني وطابت نفسي

في نسخة باب المدح والذم



فقول الاسم المجرور بالاضافة الى ان جعل فاعلا ومنه قوله تعالى واشتعل  
 الرأس شيبا اي واشتعل شيب الرأس ومن هذا القيل قولهم نصب زيد عرقا  
 وتفتأ عمر ونصه ما وضعت بالامر ذرعا

### • (باب كم الاستفهامية) •

• وكما اذا جئت بها استفهما • فانصب وقل كم كوكبا تنحوي السماء  
 قد ذكرنا في شرح باب الاضافة ان كم الخبرية يجزم ما بعدها وكم الاستفهامية  
 ينصب ما بعدها على التمييز تشبيها لها بالعدد المنصوب على التمييز ولهذا جاء  
 منسرها واحدا ولم يجمعها كما ان المنصوب بعد العدد الذي هو واحد عشر  
 الى تسعة وقد عين لا يكون الا واحدا وكم الاستفهامية قد تقع موقع المبتدأ  
 في مثل قولك كم عبد لك فكلم مبتدأ وكم الخبرية ونصب عبد على التمييز وقد  
 تقع موقع المفعول به في مثل قولك كم رجلا رأيت وتقع موقع الجار والمجرور  
 نارة بجرف الجرف في مثل قولك بكم درهما بيعت ونارة بالاضافة في مثل قولك  
 ابن كم سنة أنت

### • (باب الظرف) •

• والظرف نوعان فظرف ازمنة • يجري مع الدهر وظرف أمكنة •  
 • والكل منصوب على انحراف • فاعشبر الظرف به ذا واكتف •  
 • وقول صام خالدا اياما • وغاب شهرا وأطام عاما •  
 • وبات زيد فوق سطح المسجد • والقوس الابلق تحت معبد •  
 • والريح هبت بمنة المصلى • والزروع تلقاه الحيا المنهل •  
 • وقيمة الفضة دون الذهب • وثم عرو فادن منه واقرب •  
 • وداره غربي فيض البصرة • ونخله شرقي نم — رمرة •  
 اعلم ان الظرف ظرفان ظرف مكان وظرف زمان فاما ظرف الزمان فهو عبارة  
 عن مرور الال والنهار وله اسماء متنوعة فمنها ما يعبر به عن جميعه كالدهر  
 والابد وقط الا ان قط اسم لما مضى من الزمان والابد اسم لجمع الآتى منه  
 ولهذا يقال ما فعلته قط ولا فعله ابد ومنها ما يقع على جز منه بهم شؤمودة  
 وبرهة وحين ومنها ما يقع على مقدار منه محصور كالיום والليلة والشهر  
 والسنة ومن اسمائها ايضا اذواذا ومضى واين فاذللمضى واذا لما ياتي ومضى

واما ان استفهام وجميع اسماء الزمان قد تكون ظرفا اذا وردت منقضية  
 معنى في ولم ينطق بفي كقولك قدمت يوم الجمعة وصمت يوم الخميس وغبت عنك  
 شهرا واقت عندك عاما فنصب هذه الاسماء نصب الظروف لتضمنها معنى في  
 اذ تقدير الكلام قدمت في يوم الجمعة وصمت في يوم الخميس ولوقوع الافعال  
 فيها سميت ظروفات تسمى بالانظر وفي الامثلة المودعة فيها ومنها ما يقع الفعل  
 في جميعه كقولك صمت يوم الخميس لان الصوم يستغرق اليوم ومنها ما يقع  
 الفعل في بعضه كقولك لقيته يوم الجمعة لان اللقاء يقع في بعض اليوم  
 فان جاءت هذه الاسماء غير منقضية معنى في لم تكن ظروف زمان بل هي اسماء  
 زمان وتغابر عليها الاعراب كغيرها من الاسماء فاذا قلت يوم الجمعة مباركة  
 رفعت بالابتداء كما ترفع زيدا في قولك زيد مبارك فاذا قلت انا احب شهر  
 رمضان فبذاته نصب المفعول به كما ينصب زيدا في قولك احب زيدا وقد  
 يوجد في اسماء الزمان ما لم يستعمل الا ظرفا منصوبا كقولك ذات يوم وذات  
 مرة وكقولك خرجت صبرا اذا اردت به صبرا يومك بعينه وقد تقام صفة  
 الظرف مقامه بعد حذفه كقولك ائت عنده قليلا من النهار وسامره كثيرا  
 من الليل وزرته قريبا من العصر فتصحب قليلا وكثيرا وقرية انصب الظروف  
 وتقدر الكلام فيها زمانا قليلا وزمانا كثيرا وزمانا قريبا لخذف الموصوف  
 واقامت الصفة مقامه وقد نصب بعض المصادون نصب الظروف فقالوا آتيته  
 غروب الشمس واتته طلوع القمر فغروب وطلوع مصدران منصوبان  
 نصب الظروف وتقدر الكلام آتيته وقف غروب الشمس واتته حين  
 طلوع القمر وهذا حكم ظرف الزمان واما ظرف المكان فكل اسم صلح  
 ان يكون جواب أين في الاستفهام فهو مكان واسماؤه تنقسم قسمين مختصة  
 ومبهمة فالمنسبة هي كل ما يشق عليه تحديده كالنام والاعراب ولا يسمى  
 والمدينة والمسجد والدار وهذا النوع يصرف بوجوه الاعراب ولا يسمى  
 ظرف مكان وان وجد شيء منها منصوبا كان انتصابه انتصاب المفعول به  
 لا انتصاب الظرفية مثل قولك عرت الدار وهدمت الحائط واما المبهمة فهو  
 ما لا حد له يحصره كاسماء الجهات الست التي هي فوق وتحت وقدام وخلف  
 وبين وشمال وما جرى مجراها مثل يمنة ويسرة وقبالة ونجاء وعند ونحو  
 وشر وشرق والبادية وغربي الناحية وفرضي ومرتفعة وبريد وقليل ثم وان

كانت مبينة على الفتح فهذه الاسماء اذا وردت متضمنة معنى في ولم يخلق بها  
 نصب نصب ظروف المكان كقولك جلست خلفك وقعدت دونك وسرت  
 امامك ودارى غربي دارك ووجهي تلقا وجهك وسرت بمنة الامر وتوجهت  
 نحو المسجد ولي قبلك حق وان لم تتضمن هذه الاسماء معنى في لم تكن ظروف  
 وحرت بوجوه الاعراب كقولك من حلة زيد صعبة وغربي بغداد فصح ويجوز  
 تقدير الطرفين جميعا على الفعل فتقول امامك سرت وخلفك جلست وقد  
 يحذف ظرف المكان وتقام صفته مفعله كما قال سبحانه والركب اسفل  
 منكم اي والركب مكانا اسفل منكم وقد نصبت علامة مصادر نصب ظرف  
 المكان كقولهم في المرتفع زيد معنى مناط الثريا وفي الانبياء المقرب زيد معنى  
 مقعد القابلة وفي المبعث المهان زيد معنى من جبر الكلب فت نصب هذه المصادر  
 انتصاب ظرف المكان وتقدر الكلام زيد معنى مكان مناط الثريا ومكان  
 مقعد القابلة ومكان من جبر الكلب

وقد اُكْتُبَ قبله وبعده \* واثره وخلقته وعنده \*  
 اعلم ان في الاسماء اذا اُضيف الى شيء صار من جنسه والتحق بنوعه فن ذلك  
 قبل وبعده ان اُضيفا الى ظرف زمان صار من جنسه وانتصاب نصب ظرف  
 الزمان وان اُضيفا الى ظرف مكان صار من جنسه وانتصاب انتصاب ظرف  
 المكان وكذلك اسماء العدد وكل وبعض ونصف وثالث وما اشبه ذلك من  
 الاجزاء وكذلك لفظة بين فاذا قلت اخرج قبل يوم السبت واقدم بعد اسبوع  
 وصمت خمسة ايام واقمت عنده كل النهار وسأمرته بعض الليل ورحبت بين  
 جهادى وشعبان انتصب قبل وبعده وكل وبعض وبين انتصاب ظرف الزمان  
 لاضافته اليه وحصولها كالجزء منه ومنه قوله تعالى قلبت عليهم اُف مسنة  
 الاخسين عاموا كذلك قوله تعالى توفى اكلها كل حين باذن ربها واذا قلت  
 دارى قبل المسجد وبعده الحمام وسرت بعض فرسخ وقطعت عشرين من حلة  
 وصلت بين الساورتين انتصب قبل وبعده وعشرين وبعض وبين انتصاب  
 ظرف المكان

وعند فيها التنب يسخر \* لكنهما بمن فقط تجر \*  
 تحذف كذا ان عند ظرف مكان الا انه اشارة لا يدخلها الرفع بحال واما الجر  
 فلا يجزها من حروف الجر سوى من وحدها كما قال تعالى ولو كانت من عند

غير الله فاما قول العامة ذهبت الى عنده فهو من لحنهم القاحش والله أعلم  
 واينما صادفت في لائضر \* فارفع وقل يوم الخميس نير  
 قدمضي شرح هذا فيما تقدم وبيننا انه لا يتصبعن الطرفين الا ما كانت في  
 مقدره معه وان لم يلفظ بها واعلم ان الناصب للظرف هو الفعل الموجود معه  
 فان وجدته منصوبا في كلام لا فعل فيه كنولك الرحيل اليوم وزيد خلفك  
 ففي الكلام فعل محذوف هو الناصب للظرف وتقديره المسير استقر اليوم  
 وزيد استقر خلفك وعند بعضهم ان المحذوف هو اسم الفاعل وتقدير الكلام  
 المسير مستقر اليوم وزيد مستقر خلفك

\*(باب الاستثناء)\*

وكل ما استثنى به من موجب \* تم لكلام عنده فلي نصب  
 تقول جاء القوم الاسعدا \* وقامت الة ولة الادعدا  
 معنى الاستثناء اخرج الشيء مما دخل فيه غيره وادخله فيما خرج منه غيره  
 خلاص المستثنى ابد اضد المستثنى منه والاستثناء عدة أدوات الا ان حرفه  
 المستثنى عليه الا ولا يخلو حال الكلام قبل ان ينطق المتكلم بالامن قسمين  
 أحدهما ان يكون منقطعا والثاني ان يكون تاما فان كان منقطعا مر تبعا  
 ما بعد الام فعمل الاشياء من الاعراب بل يكون اعراب ما بعدها كالعرابه  
 لو لم تذ كر ذلك كنولك ما قام الازيد وما ضربت الازيد او ما مررت الازيد  
 هالا ههنا أفادت اثبات القيام لزيد وايضا الضرب به وصول المرويه  
 من غير ان أحدثت اعرابا ومن هذا القبيل قوله تعالى وما أضلنا الا الجرمون  
 فكان قولك ما قام الازيد بمنزلة قولك قام زيد الا ان بينهما قرطاطا فاعرف  
 انك اذا قلت قام زيد فقد أثبت له القيام ونقيضه عن غيره وأثبت ذ كر غيره  
 واذا قلت ما قام الازيد فقد أثبت له القيام ونقيضه عن غيره ويسمى هذا القسم  
 الفصل المفرغ لما بعد الا وأما اذا كان ما قبل الا كلاما تاما فلا يخلو من قسمين  
 أحدهما ان يكون موجبا والثاني ان يكون غير موجب وسأفي شرحه  
 فان كان موجبا كنولك قام القوم الاسعدا نصبت ما بعد الا وكان الناصب  
 له الفعل الذي هو جابا لكن نصيبه بواسطة الا كما نصب الفعل المنعول معه  
 بواسطة الواو وعند بعضهم ان الاهی الناصبة وأن تقدير الكلام جاء القوم  
 استثنى زيدا أولا أعني زيدا والاول أصح والله أعلم

✽ وان يكن فيملوى الايجاب • فأوله الابدال في الاعراب ✽  
 ✽ تقول ما المغتر الا الكرم • وهل محل الامن الا الحرم ✽  
 اذا أتى الاستثناء من غير موجب وهو أن يكون الكلام نصيا أو استقفاها  
 أو نفيها فالاجود أن تعرب ما بعد الأبعاد عراب ما قبلها على سبيل البديل تقول  
 ما قام أحد الأزيد وما ضربت أحد الأزيد أو ما ضربت بأحد الأزيد فتعرب  
 زيد في المواطن الثلاثة عراب أحد على سبيل البديل ولك أن تنصب الاسم  
 المستثنى على الأصل فتقول ما قام أحد الأزيد أو ما ضربت أحد الأزيد  
 وما ضربت بأحد الأزيد وعلى اللغتين قرئ قوله تعالى ما فعلوه الا قبيل منهم  
 برفع قبيل ونصبه وان كان أكثر القراء على رفعه

✽ وان تقل لارب الا الله • فأرفعه وارفع ما جرى مجراه ✽  
 هذه المسئلة من قبيل الاستثناء الوارد بعد النفي الا ان أداة النفي فيها الا التي  
 اذا نقت الجنس في معها على الفتح كقولك لا رجل في الدار اي لا أحد من  
 جنس الرجال لانك تريدوا أحدا من الرجال ولا مع الاسم بعد ها في موضع  
 المبتدأ المرفوع فلهذا نرفع اسم الله تعالى الواقع بعد الا على سبيل البديل من  
 المبتدأ المرفوع وقد يجوز نصبه على أصل الاستثناء ومثله لا اله الا الله  
 ولا جواد الاحكام ولا قوت الا الحنطة وقطائر ذلك فقس عليه

✽ وانصب اذا مقدم المستثنى • تقول هل الا العراق معنى ✽  
 اذا قدمت الاسم المستثنى على المستثنى منه نصيبته في الاثبات والنفي جميعا  
 قال الكمي

وما لي الا آل أحد شبيعة • وما لي الا مشعب الحق مشعب

✽ وان تكن مستثنيا بما عدا • او ما خلا او ليس فانصب ابدا ✽  
 ✽ تقول جاؤا ما عدا محمد • وما خلا عمرا وليس أحدا ✽  
 قد ذكرنا ان للاستثناء عدة ادوات وان سرفه المستثنى عليه هو الا ونرى حذا  
 حكم عملها في مواطنها وبقي الكلام في غير هاتين ادوات الاستثناء فمن ذلك  
 عدا التي يستثنى بها اذا كانت بمعنى جاؤا كقولك جاء القوم عدا زيدا  
 فنصب زيدا ونقد لير جاؤا بعضهم زيدا وقد تنصب ايضا مع دخول ما  
 المصدرية عليها كقولك جاء القوم ما عدا زيدا ومن ادوات الاستثناء ايضا  
 ما خلا فنصب ما بعده الا غير كما قال لبيد

في نهضة مذهب

ألا كل شيء محال لله باطل • وكل نعم لا محالة تزيل  
فإن حذف منها ما المصدرية فلا اختيار أن يجربها الاسم المستثنى كما يجرب  
بحاشا وقد يجوز أن نصب به ما قبل جاء القوم خلا زيدا وحاشا عمر أو أن كان  
النصب بخلا كثر والجرب بحاشا أشهر وأما ليس فت نصب المستثنى انتصاب  
خبر ليس فإذا قلت جاء القوم ليس زيد أنصب زيد الانتصاب خبرها وجعلت  
اسمها مضمرا فيها وكان تحقيق الكلام ليس بضمهم زيدا

• ويجوز غير أن جئت بها مستغنية • جرت على الإضافة المستولية •  
• ويجوز أنها تحسب في أعرابها • مثل اسم الأجير يستثنى بها •  
اعلم أن غير من الأسماء اللازمة للإضافة وتأني على ثلاثة معان أحدها أن  
تأتي وصفًا للمذكورة فتعرب أعراب ما قبلها كما قال تعالى أم لهم الله غير الله  
والثاني أن تأتي بدلًا فتعرب أعراب ما قبلها وعلى هذا جئت في قوله تعالى  
غير المغضوب عليهم أنها المنجرت على البدل من الذين لا على الصفة لأن الذين  
معرفة وغير لا يعرف بالاضافة المرفعة لا توصف بمذكورة وقد يقع البدل من  
المعرفة والمذكورة والثالث أن تأتي استثناء فغير الاسم الواقع بعدها  
بالاضافة على كل حال وتعرب هي كأعراب الاسم الواقع بعدها لا فتقول جاء  
القوم غير زيد فت نصب غير على الاستثناء كما نصب زيد الوقت جاء القوم إلا  
زيدا وتقول ما جاني أحد غير زيد فترفع غير على البدل ولما نصبه على أصل  
الاستثناء كما تقول ما جاني أحد إلا زيدًا وتقول ما مررت بأحد غير  
زيد فتعرب غير على البدل كما تعرب زيدًا في قولك ما مررت بأحد إلا زيدًا ولما نصب  
غيره تعالى أصل الاستثناء كما نصب زيدًا وتقول ما جاني غير زيدًا حذف نصب  
غير على الاستثناء المقدم كما نصب زيدًا الوقت ما جاني إلا زيدًا واحد وعلى ذلك  
ففس والله تعالى أعلم

### • (باب في النفي) •

• وانصب بلا في النفي كل نكره • كقولهم لا شك فيما ذكره •  
اعلم أن تأتي في الكلام على ثلاث معان تكون نافية وزائدة ونافية فإذا  
جاءت نافية اختصت بالدخول على الفعل المضارع وجرمته كقوله تعالى  
لا تحزن أن الله معنا وقد تعيى الدعاء كقولهم لا يفيض الله فاك ولا يشال  
عشيرتك وإذا جاءت زائدة فقد تأتي تارة تامة كيد النفي كقولك ما زيد فأتا ولا

عمرو قاعدا وقد تأنى للشصاحة والتوسع في الكلام كما قال تعالى ما منعك ان  
 لاتسجد اذ امرتك فلا هيئنا زائد بتدليل قوله تعالى في السورة الاخرى  
 ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي واما اذا جئت للنبي فقد تأنى فافية عاطفة  
 كقولنا في زيد لا عمرو فان قلت ما جاني زيد ولا عمرو فاولوهما هي  
 العاطفة ولا زائد لتأكيدهم الذي وقد تأنى معترضة بين العامل والمفعول  
 كقولك ضربه بلا ذنب وبين المبتدأ والخبر كقولك زيد لاصديق ولا عدو  
 وبين الحال وصاحب الحال كقولك قدم الامير لاصحابك ولا عابسا وقد تأنى  
 مافيه مبتدأ فتنقسم ستة أقسام (أحدها) ان تدخل على الفعل الماسني  
 ولا تغيره عن وضعه واصلية قصه كقوله تعالى فلا صدق ولا حتى الا انما تحوله  
 الى معنى السمتل اذ تقدير الكلام فلم يصدق ولم يصل (الثاني) ان تدخل على  
 الفعل المضارع فلا تحدث علاقته بل يرفع على حكم وضعه كما قال تعالى  
 لا تأخذ سنه ولا نوم (الثالث) ان تدخل على الاسم المعرفة المفرد فلا تؤثر فيه  
 بل يكون مرفوعا على الابتداء كقولك لا زيد سطلق (الرابع) ان تدخل على  
 الاسم المضاف فتصبيه كقولك لاصحابك يبعث ولا ذا حلم يبعث  
 (الخامس) ان تدخل على الاسم المطول فتصبيه وتزونه كقولك لاجلنا  
 وجه بالباد ولا منة فاما في الخبر يعرف (السادس) ان تدخل على الاسم  
 النكرة المفرد فتصبيه بغير تنوين كقوله تعالى لا اكرام في الدين وعند بعض  
 التعويين ان قصه قصه يشاء لافضة نصب وعند بعضهم انه منصوب غير ممنون  
 وعلى كلا القولين لا بد للاسم بعد لام خبر وتو له تعالى في الخبر هو خبر لا اكرام  
 فمنه قول ان لا هي العاملة في الاسم الذي به دها تنبيه ابليس أو بان اقتضى  
 الاسم الخبر ومن يقول ان الاسم الذي بعده مابى معها على الفخ ينزل اسم  
 الاسم منزلة المبتدأ وقد يحذف الخبر اقتبعا كقولهم للعاثف لايأس وكذلك  
 قول المتشهد لا اله الا الله الخبر محذوف وتقديره لا اله الا الله وارتفاع اسم  
 الله تعالى كارتفاع الاسم المستثنى به بعد التي المرفوع

وإن بدا بينهما معترض • فارفع وقلي لا يثبت مبغض

من شرط انتصاب الاسم النكرة الواقعة بعد لان يكون ملاصقا لها وبهذا  
 استدلل من قال انه مبني معها على الفخ فحق فصل بينهما فاصل ارفع على  
 الابتداء كما قال تعالى لافها غول • واذا وصفت الاسم النكرة المفرد جاز في

أصدة ثلاثا وجه (أحدها) نصبها وتنوينها (والثاني) رفعها وتنوينها  
(والثالث) نصبها من غير تنوين تقول لارجل طريف في الدار ولا رجل  
طريف في الدار ولا رجل طريف في الدار وان عطفت على الاسم النكرة  
للاصق للأجانب المماطوف ورفعته مع تنوينه في كلا الوجهين كما قال  
الشاعر

قد أب وبنا مثل مروان وأيته • إذا هو به جد ارتدى وتأزرا  
يرى نصب ابن ورفع مع ادخال التنوين عليه

• أو غار الأعراب فيه نصب  
• لا تقول لا يسع ولا خلال • فيه ولا يسع ولا خلال  
• وان تشأ فتنصبهما جميعا • ولا تنفردا ولا تقرهما  
إذا كررت الاسم المنقى بلا كقولك لاسول ولا قوة لانهما جازان في اعرابه  
خسة أو جه (أحدها) ان تنصبهما جميعا بلا تنوين كما قرئ لا يسع فيه ولا  
خلال (الثاني) ان تنصب الأول بغير تنوين وتصب الثاني بتنوين كما قال  
الشاعر

لا نصب اليوم ولا خطه • اتسع الخرق على الرافع

(الثالث) ان تنصب الأول بغير تنوين وترفع الثاني بتنوين كما قال الشاعر  
هذا لعمر كرم الصغار بعينه • لأمل ان كان ذاك ولأب  
فأعرب الشاعر على هذا الوجه وانما لم يتون الألف لاجل القافية (والوجه  
الرابع) ان ترفعهما جميعا بتنوين كقول الشاعر  
وما همرتك حتى قلت معلنة • لاناقة في هذا ولاجل  
(والوجه الخامس) ان ترفع الأول وتنونه وتنصب الثاني بغير تنوين كما  
قال الشاعر في صفة الجنة وأهلها  
فلا لغو ولا تأمير فيها • وما ظاهروا به أبدا مقيم

### • (باب التعجب) •

• وتنصب الاسماء في التعجب • نصب المفاعيل فلا تستعجب  
• تقول ما أحسن زيدا أو خطا • وما أحسن بيته حين سطا  
التعجب أحدهما في الكلام وله انتظام (أحدهما) ما فعله كقوله تعالى فما  
أصبرهم على النار (والثاني) أقبل به كقوله تعالى أبصره وأسمع فإذا قلت



ما أحسن زيدا قلها هذا اسم بمعنى شيء وأحسن فعل ماض كان أصله حسن  
الذي هو فعل لازم غير متعد فادخلت عليه همزة النقلة حتى صار متعديا  
ونصب زيد فصب المفعول به واقلطه أحسن وما جرى مجراها مما هو على وزن  
افعل يكون على صيغة واحدة في المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع تقول  
ما أحسن زيدا وما أحسن هند وما أحسن الزيد وما أحسن الهندي وما  
أحسن الزيد وما أحسن الهندي وكذلك تقول أحسن بزيد وأحسن  
بالزيدين وأحسن بالزيدين وأحسن بهند وأحسن بالهنديين وأحسن بالهنديات  
واقلطه علم

• وان تعجب من الألوان • أوعاها تحدث في الأبدان •  
• فابن له فعلا من الثلاث • ثم انت بالون وبالأحداث •  
• تقول ما أنى يبيض الماع • وما أشد ظلمة الدياجي •  
قد ذكرنا من فعل التعجب لا يبيى إلا مع النعل الثلاثي إمان يكون على وزن  
فعل مثل حسن وظرف أو على وزن فعل مثل سمع وعلم أو على وزن فعل مثل  
ضرب وقتل وأما الأفعال التي تزيد على ثلاثة أحرف مثل درج وانطلق  
والإصباح منها ففعل التعجب وكذلك الإصباح فعلى التعجب من الألوان  
كالإيض والسواد لأن أصلها أن يكون عن الفعل نحو أبيض واصفر  
واسود أو على أفعال نحو احمار واصفاد وحكم العيوب الطاهرة في البدن  
حكمتها إذا كثرت أفعالها جاءت رائدة على الثلاثي نحو عور وعور وحول  
وكذلك لم يجز أن يقال ما أبيض الثوب ولا ما عور زيدا فإن أردت التعجب  
من شيء من ذلك ثبت فعل التعجب من فعل ثلاثي يطابق المعنى الذي قصدته  
من الكثرة أو الفلحة أو الحسن أو القبح ثم اتيت بالاسم المتعجب منه فنقول  
ما أحسن الظل أو زيد وما أسرع استخراج بكر وما أنى يبيض الماع وما أشد  
سواد الفار وما أقبح حول بشر وما أوحش عور حاد وأفضل الذي للتفضيل  
يدخل حيث يدخل فعل التعجب ويمتنع حيث يمتنع فنقول زيد أحسن من  
عمرو كما تقول ما أحسن زيدا ويمتنع أن تقول عمرو أروع من زيد كما يمتنع أن  
تقول ما أروع عمرا وهكذا يمتنع أن تقول هذا الثوب أبيض من ثوب زيد فإن  
أردت التفضيل بينهما قلت ثوب زيد أحسن سوادا من ثوب عمرو وهذا  
الثوب أنى يبيض لمرؤيك كما تقول ما أوحش عور زيد وما أنى يبيض

الانوب وقد يأتي في مسائل التعجب ما يصح اذا جمل على وجهه ويتبع اذا جمل على وجه آخر كقولك ما اسود زيدا وما ابيض الدجاجة وما ابحر القرس وما اصفر العبد فتصح هذه المسائل اذا اردت بها التعجب من سود زيد ومن كثرة ابيض الدجاجة ومن بحر القرس والحر أن يشم من كثرة الاكل وارتد بقولك ما اصفر العبد التعجب من صفيره وتصح هذه المسائل اذا اردت التعجب من الألوان التي هي السواد والصفرة والحمرة فان اردت التعجب عما دعى من حسن زيد ادخلت كان على فعل التعجب فقلت ما كان احسن زيد اذ ان ارتد انظرة كان من فعل التعجب وجب ان تلفظ بما قبلها فتقول ما احسن ما كان زيد او ان اردت الاستفهام عن حسن زيد قلت ما احسن زيد فتضم النون من احسن وتجر زيد بالاضافة ويكون ما ههنا اسم استفهام وندبر الكلام أي شيء من زيد احسن أخلفه أم خلفه أم لفظه أم نوبه ويطرد ذلك في جميع ألسناظ أفعال الأفي قولك ما اعلم زيد اذ انه يتبع الاستفهام فيه لان العلم لا يجزأ فلا يكون بعض زيد اعلم من بعض كما يجزأ الحسن فيكون بعضه احسن من بعض فان وردت الفعل الى نفسك قلت في الاستفهام ما احسن وفي التعجب ما احسن

#### • (باب الاغراء) •

• والتعصب في الاعراء غير متبس • وهو يفتل مضمر ما فهم وفلس  
• تقول للطالب خذها برا • دونك بشرا وعليك عمرا •  
الاعراء التعصب على الفعل الذي يخشى فوائده والمناظرة عليك ودونك وعندك فاذا قلت عليك زيد انصبته على الاعراء ومعناه خذ زيد افقد علاك واذا قلت عندك عمرا فاعني خذ من حضرتك واذا قلت دونك بشرا فاعناه خذ من قربك وقوله تعالى عليكم انفسكم ولا يجوز تقديم التعصب بالاغراء على لفظه فاما قوله تعالى كذب الله عليكم فانه مما انتصب على المصدر والذي حذف فعله ومثله صنع الله الذي اتقن كل شيء والغالب ان تستعمل هذه الالفاظ الثلاثة في ضمير الخطاب غير ان على تختص بشيئين أحدهما ادخالها على ضمير الغائب واثنى الخالق بالامنصور بها كما جاء في الخبر من استطاع منكم البائة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

#### • (باب التعذير) •

وتنصب الاسم الذي تكرره • عن عوض الفعل الذي لا يظهره

مثل • قال مخاطب الأواه • الله الله • عباد الله

اعلم ان الفعل قديم مل محذوف اذا دلت الحال عليه نسل ان يسمع تكبير  
عشية استلال الالال • قول الالال • قد يريد شاهدة والهللال • ويرد  
نسائفا يدخل اجمة في قوله الالال • ذوالالاسد أو تصادف واقاف  
الطريق في قوله الطريق أي خيل الطريق ويجوز اظهار الفعل للنائب و  
هذه المواضع فان كررت الاسم فام تكريره منام اظهار الفعل ولم يجز نظاره  
كتقولات الطريق الطريق الالال • كتقولات الصياد على السير السريعة  
لسرعة التجاء التجاء • ومن ذلك قول الخطيب في خطبة الله الله عباد الله وكار  
الاسد الله الله فقام التكرار • فقام اظهار الفعل المحذوف كتولاهم اياك  
والكذب والغيبة • فنصب ما بعده اياك • فعل • مضارع • تنديده • اتى الكذب  
واحذرا الغيبة ولا يجوز نظاره هذا • وعليك على اظهار الفعل • ومن  
المصوب باختيار الفعل قولهم هنيئا مريئا • وغفر الله لك اللهم وقوله تعالى فاما  
متابعوا ما قعدوا أي اما يجنون متوا ما قعدوا • فداء

• (باب ان واحواتها) •

• وسنة تنصب الاسماء • بها • كلما ترتفع الانباء

وهي اذ ارويبت أو املينا • ان • وأن • ياتي • ولينا

ثم كان • ثم لكن • وعل • واللغة المنهورة الفصحى لكل

قد ذكرنا في شرح باب المبتدا ان في جملة اقسام ما يدخل عليه قسمان نصب  
المبتدا ويرفع الخبر وهي ان يكسر الهمزة وتشد الذنون وان المفتوحة  
التفمية ومعناها التوكيد وكان ومعناها التشبيه ولكن ومعناها  
الاستدراك وليت ومعناها التثني ولعل ومعناها التوقع لرجو أو مخوف  
وهذه الاحرف الستة لما شبهت الافعال الماضية في البناء على التثني وفي  
اتصال ضمير المالكين بها • كما يتصل بالفعل اجريت مجرى الفعل  
القديم الذي يرفع وينصب • فعليه الا انها مجرى الفعل الذي تقدم  
• فعوله وتأخر فاعله وقد تقع ان المفتوحة التقية مع ما بعده مصدرا لا ترى  
انك اذا قلت بلغني انك خارج كان بمثابة بلغني خروجك والاصل في اعمل على  
فزيدت اللام الاولى حتى صار الفاعل مع الزيادة كتر استعمال من الاصل

قوله وما يدلك على اظهار  
الفعل كذا في الاصل وهو  
كلام ناقص واعمل تمامه  
دون عطف وتكرار وقول  
الشاعر  
خل الطريق لمن يفي النارية

ر كل ما يجوز ان يكون شبه المبتدأ يجوز ان يكون خبرا لان واخواتها واذا  
وقع طرفا كان منصوبا كقولك ان زيد اخافك وان الرحيل غدا

• وان بالكسرة ام الاحرف • تأتي مع القول وبعد الحلق

• واللام تختص بعمولاتها • ليستين فضلا في ذاتها

• مثاله ان الامير عادل • وقد سمعت ان زيدا راحل

• وقيل ان خالدا لقادم • وان هنذا لا يوها عالم

اعلم ان لكل نوع من انواع العوامل عاملا يختص بمحضه تصرف دون نظائره  
وسمى ان ام الباب وام هذه الحروف الستة ان بكسر الهمزة وهي تأتي في  
خبره ومواطن (احدها) في الابتداء كقوله تعالى ان الله ولائكم يصولون على

النبي (والثاني) بعد القول كقوله تعالى قال الله اني منزلها عليكم (والثالث)  
بعد القسم كقوله تعالى والهدى ان الانسان اني خسرو (والرابع) ان تأتي صلة  
كما قال تعالى وآتيناهم من الكنوز ما ان مفاتحة لتتوه بالعصبه (والخامس)

ان يكون في خبرها اللام المفتوحة وهذه اللام تختص بالدخول على معمولي  
ان وهي لام التأكيد ولهذا الميجزان تتبع ان ولزم الفصل بينهما لانه لا يتوالى  
حرفان مؤكدا فاذا ادخلوا ان على المبتدأ ادخلت اللام على الخبر كقوله

تعالى ان ربك لشديد العقاب وان آخر الاسم وحل في محل الخبر وفصل بينه  
وبين ان الجار والمجرور او الظرف ادخلت اللام على الاسم كقوله تعالى ان  
في ذلك لآية وان فصل بين اسم ان والخبر بجار ومجرور او ظرف جازا دخلا

اللام على الفاصل وعلى الخبر تقول ان زيدا اليك لوائق ويجوز ان زيدا اليك  
لوائق ويجوز ان زيدا اليك وائق فان تأخر الجار والمجرور عن الخبر استأثر

الخبر باللام ولم يجز ادخاله على الجار والمجرور فتقول ان زيدا لوائق بك ولا يجوز  
ان تقول ان زيدا وائق بك ولا ان زيدا لوائق بك

• ولا تقدم خبر الحروف • الامع المجرور والظروف

• كقولهم ان زيدا مالا • وان عند عامر مالا

اعلم انه لا يجوز تقديم اسم ان واخواتها عليها ولا تقدم خبرها على اسمها لان  
يكون الخبر طرفا وبارا ومجرورا كقوله تعالى انه اباضنا كبيرا وان لدينا  
انكالا وجيما لان الظرف والجار والمجرور قد اتسع فيه ما حق فصلهم ما بين

فعل التعجب ومنصوبه فقالوا ما احسن اليوم زيدا وما احسن في الدار عمرا

• وان تزد ما بعد هذى الاحرف • فالرفع والنصب اجيز فاعرف  
 • والنصب في لب لعل اظهر • وفي كان فاستمع ما يؤثر •  
 اذا دخلت ماعلى ان واخواتها اجاز لك ان تجعلها زائدة فلا يتغير الحكم بعدها  
 عما كان عليه من نصب الاسم ورفع الخبر و اجاز ان تجعلها كافة قصير  
 الاحرف الستة بمنزلة هـ التى لا تغير المبتدأ والخبر الا ان الاختيار ان تنصب  
 فى كائماولية او لعل او ترفع فى كائماوية او بكسر الهـ حمزة وتحتها وفى لكئما بكاء  
 قال الله تعالى انما الله الواحد وانما اختيار الرفع فى هذه الثلاثة لان هـ و  
 لا ابتداء لا يتغير فيها ويتغير فى الثلاثة الاول فبـ يحصل الكلام فى كائما الى  
 تشبيهه وفى ليئما الى عن وفى لعل الى ترج والفرق بين التنى والترجى ان التنى  
 يكون فيما يقع وما لا يقع والترجى لا يستعمل الا فيما يقع فلا يجوز ان يقال  
 لعل الشئ يعود يوما • فاخبر عما فعل المشيب

• (باب كار واخواتها) •

• ونكس ان يا تخفى العمل • كان وما انتك التنى ولم يزل  
 • وكذا اصبح ثم امسى • وظل ثم بات ثم اضحى •  
 • وصار ثم ليس ثم ما برح • وما فتى فافقه يافى المنضح •  
 • واختم اما دام فاحفظنا • واحذر هديت ان ترفع عنها •  
 • وتقول قد كان الامير ابا • ولم يزل ابو على غائبا •  
 • واصبح البرد شديدا فاعلم • وبات زيد ساهرا لم يمت •  
 اعلم ان كان واخواتها وهى ثلاثة عشر فعلا مذكورة فى نظم الملفة تدخل  
 على المبتدأ وخبره ترفع المبتدأ تشبيها بالناسل ويصير اسمها وت نصب الخبر  
 تشبيها بالفعل ويصير خبرها كقولك كان زيد ابا وصار الطين خرفا  
 وجميع هذه الافعال تنصرف ويعمل ما تصرف منها كعملها كقولك يكون  
 ويصير ولن يزال ولن يبرح الالبس وما دام فانها لا يتصرفان ولا يكونان الا  
 على لفظ الماضى وكل ما جاز ان يقع خبرا للمبتدأ وقع خبر المكان واخواتها  
 الا انه ان كان ظرفا كقولك كان زيد خلقك انتصب انتصاب الظرف لانه  
 خبر كان وان اجتمع فى هذا الباب اسمان معرفة ونكرة جعلت المعرفة اسم  
 كان والنكرة الخبر فتقول كان زيد واقفا ولا تقول كان واقفا زيد وان اجتمع  
 معك معرفتان كنت مخيرا فى اقامة اسم ما شئت اسم كان والا سخر الخبر فلا

ان تقول كان زيد اسماً وكان اخوك زيدا وكذلك الحكم اذا اجتمع معك معرفة وان القائمة مع ما يليها من الفعل مقام المصدر مثل قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم اذ تدبر الكلام ليس البر توليتكم وجوهكم وعلى هذا قرئ برفع البر على انه اسمها وتصبه على ان يكون خبرها

ومن يرد ان يجعل الاخبار • مقدمات فليقل ما اختار •  
 • مثله قد كان سمع اوبل • وواقعا بالباب اضحى السائل •  
 ما تقدم خبر كان واخواتها على اسمها بخائر كما يجوز تقديم المفعول على الفاعل ومنه قوله تعالى وكان حقاً علينا نصر المؤمنين وأما تقديم المفعول على كان واخواتها فانه يجوز الا في الافعال الخمسة المصدرية بما فيجوز ان تقول قائماً كان زيد وصاحباً أصبح عمرو ولا يجوز ان تقول قائماً ما برح زيد ومنع قوم من تقديم خبر ليس عليه والاشهر جوازه

• وار تقل يا قوم قد كان المطر • فلست تحتاج لها الى خبر •  
 • وهكذا يصنع كل من نعت • بها اذا جاءت ومعناها حدث •  
 ا لم ان كان تاتي على اربعة معان أحدها ان تكون ناقصة وهي التي تحتاج الى خبر كقولك كان زيد قائماً وتسمى المنقورة والزمانية والثاني ان تكون تامة وهي التي تعني حدث أو وجد ولا تحتاج الى خبر كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى بكرة أي وان وجد ذو عسرة والثالث ان تاتي بمعنى صار كقوله تعالى وكنتم أزواجاً ثلاثة والرابع ان تاتي زائدة كقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبياً واتصاب صبياً أي الا أنه على الحال لأنه خبر كان والافضل من كان في المهد صبياً فكان ههنا زائدة اذ نعت به الكلام كيف نكلم من في المهد صبياً

• والباء مختص بليس في الخبر • كقوله ليس الشقي بالمهتر •  
 اعلم ان ليس فعل لا نظيره في الافعال اذ لا يـ • فعل ثلاثي ثانياً بما سكتة  
 سواها وقد خصت بان زيد الباء في خبرها كما قال تعالى آلت بربكم فالجار  
 والجرور خبر ليس وهما في موضع نصب وقد تراد هذه الباء أيضاً في كان اذا  
 دخل عليها كما كقولك ما كان زيد بخارج واذا عطفت على خبر ليس الجرور  
 الباء جازع المطفوف تعالفاً • وجاز تصبیه عطفاً على الموضع فلان تقول  
 ليس زيد بكاتب ولا شاعر قصير شاعراً عطفاً على لفظ كاتب وتصب شاعراً

مطابق على موضع كاتب

• (باب ما النافية الجازية) •

وما التي تنفي كليس الناصبه • في قول سكان الجاز طاب •  
 • في قولهم ما عاصر موافقا • كقولهم ليس • • •  
 اعلم ان ما تكون اسماء في خمسة مواضع أحدها ان تأتي • • • الذي كقوله  
 تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق • والثاني ان تأتي • • • ما كقوله تعالى  
 ما ذاقوا قدور أي أي تنفي تنفي قدور الثالث ان تقع نفي كقوله تعالى ما  
 أصبرهم على النار والرابع ان • • • وللشروط والجزء كقوله تعالى  
 وما تعلمون • • • يعلم الله • • • أن تكون نكرة موصوفة كقولك  
 مررت بماء حبيب لك أي أي تنفي معجب لك وتكون حرفا أربعة مواضع  
 أحدها إذا جاءت نافية بمعنى ليس كقوله تعالى وما يعلم تأويله إلا الله • • •  
 أن تكون زائدة وتقع كثيرا بين الجار والجرور كقوله تعالى فيأمرهم الله  
 والناس أن تأتي كافة وهي التي تدخل على رب فتكدها عن طلب الاسم وترفع  
 بعدها الأفعال كما قال تعالى ربما يؤذونكم كذبا وتدخل على أن وأخواتها  
 فتكدها عن نصب المبتدأ كما قال تعالى أنما الحكم الهوا • • • والرابع أن  
 تكون منسطة وهي التي تدخل على حيث واذا فيجازيها بالاجزاء ولولاها  
 لم تكونا من أدوات الشرط والجزاء وقد اختلف في ما التي تكون مع الفعل  
 الذي بعدها يعني المصدر كقولهم أعجبني ما صنعت فتقبل فيها هي اسم وقيل  
 حرف وللعرب في ما النافية لغتان جازية وتعمية فأتا بنوعيم فأنهم يجهلون بها  
 بنزلة هل التي لا تغير أرباب المبتدأ والخبر إذا دخلت عليه فقالوا ما يريد قائم كما  
 قالوا هل زيد قائم وأما أهل الجاز طاب • • • وأخرجوه  
 عن حكمه في ثلاثة أشياء فأتا الأشياء المذات أن أجروها فأنهم سماجروا ليس  
 قائم نصبوا اسم الخبر وأدخلوا على خبرها الباء كما جاء في القرآن المتزل على لغة  
 أهل الجاز ما هذا بشر ما هي من الظالمين • • • وأما الأشياء الثلاثة التي  
 أخرجوها فأنهم حكم ليس رفعة واقع الخبر فهي إذا تقدم الخبر على الاسم  
 كقوله ما قائم زيد وإذا فصلت بالابن الاسم والخبر كقوله تعالى وما أمرنا  
 الا واحدة كلمح بالبصر وإذا وقعت ان المكسورة الهمزة المحققة الزون بعدها  
 كقول الشاعر

وما نطينا جفن ولكن • منايما ودولة آخرينا

• (باب النداء) •

• وباد من تدعوا يا • أو همزة أو أي وان شئت هيا •  
النداء أحد معاني الكلام وهو تأني من حرف واسم وليس من أنواع  
الكلام ما يتألف من حرف واسم سواء والله لا فيه أن حرف النداء تاب عن  
الفعل فيتمثل منزلة الكلام المتألف من اسم وفعل وحروف النداء خمسة  
بأوايا وهيا والهمزة وأي ويأت الباب واختص بأن نودي به القريب  
والبعيد واستعملت في الاستغاثة دون إخوانها وأيا وهيا وضعت للمناداة  
البعيد والهمزة للمناداة القريب وأي للمناداة المتوسطة

• والنصب وثقون ان تناد النكرة • كقولهم يانهم جادع الشر •  
إذا ناديت الاسم النكرة المبهمة وجب فيه تشييم الله بالمتقول به وذلك مثل أن  
يسأى الرجل جماعة من الركان فيقول يارا كأتصلي أم لا حاضن عذرة  
ملاحين فيقول ياملاحا اجلسي وهو لا يريد أن يكابيهن ولا ملاحدون غيره  
فان قصد ملاحا بعينه دخل في حكم المعرفة وجب ضم آخره في النداء  
فتمنقول ياملاح اجلسي كما قال الاعشى • ويلى عليك ويلى مثل يارب جل •  
لان حرية رادته بعينه حين نأده وحكم الاسم الطول كاسم النكرة المبهمة  
فتمنقول يا حسننا وجهه أقبل كما تمنوله يارا كما علم

• وان يكن معرفة مشتهره • فلا تنونه وضم آخره •

• فمنقول يا سعد يا سعيد • ومثله يا أيها العبيد •

إذا ناديت الاسم المفرد المعرفة بنيتة على الضم لانه قام مقام الكليات لان  
قولا يا زيد بمنزلة قولك ناديك أو يا أنت فلهذا جئ على الضم كما جئ الكليات  
وهو على هذا التصديق في موضع نصب فان وصفته بصفة مضافة نصبت الصفة  
كقولك يا زيد الممال وان وصفته بصفة مفردة أو عطف عليه باسم معرف  
بالالف واللام جاز لك في الصفة والعطف الرفع لاتماع اللفظ والنصب لاتماع  
الموضع وقد قرئ يا جبال أو يي معه والطير برفع الطير ونصبه ولذلك يقال  
يا زيد الطريف والطريف بالرفع والنصب قاما المعرف بالالف واللام فلا  
يأدي منه الاسم الله تعالى والذي والى اللازمة الالف واللام هذه الاحماء  
حقى كأنه من نفس الكلمة ولك إذا ناديت اسم الله وجهان ان تمنول يا الله

صلى  
فالت حرية لما جئت ذارها



بوصل الهمة وبالله يقطع الهمة ثم ان العرب استغنت في مناداه هذا  
الاسم خففت منه حرف النداء والحقت به الميم المشددة فقالوا اللهم اغفر لي  
ولا يجوز ان تقول يا اللهم اغفر لي لتلايجمع بين العوض والمعوذ منه الآن  
نظروا شعرا اليه كقول الرازي

انني اذا ما حدثت لـ • أقول يا الله يا الله يا الله

والاصل في ذلك بالله أم أي قصه بدلالة فان أردت مناداة الماروف بالالف  
واللام ما دعا اسم الله تعالى والذي واتي أوقعت النداء على أيها في المذكر  
وأيها في المؤنث ثم أتيت بالاسم المعرف المنصوب بالنداء ورفعته على انه صفة  
ي • وأبنة كما قال تعالى في المذكر يا أيها الانسان ما غررك بربك الكريم وفي  
المؤنث يا أيها النفس المطمئنة فحرف النداء داخل على أي ولهذا ضم كما يضم  
يا زيد لوقوعه موقعه وحالتي تليه هي صلته ومعناها التثنية فان وصفت هذا  
الاسم رفعته وقالت يا أيها الرجل الطريف ويا أيها الشيخ ابو علي واجاز به ضمهم  
ان تنصب اضافة المضافة

• وتصب المضاف في النداء • كقولهم يا صاحب الرداء •

اذا ناديت المضاف الى ما هو نصيبه بغير تنوين لاجل الاضافة كقولك يا غلام  
زيدو يا صاحب الدار ووصفته أيضا تكون منصوبة تبعاله لان لعطفه وموضعه  
لنصب فتقول يا غلام زيد الطريف ويا صاحب الدار العالم

• وجائز عند ذوى الافهام • قولك يا غلام يا غلامى •

• وجوز واقصه هذى اليه • والوقف بعد دقها يا له •

• والها في الوقف على غلاميه • كاله في الوقف على سلطانيه •

• وقال قوم فيس • يا غلاما • كما تلوا يا احسرتا على ما •

اذا ناديت مضافا الى نفسك كقولك يا غلام جازلك فيه أربعة أوجه احدها  
وهو أجودها أن تصذف اليه وتكتفى بالكسرة كما قرئ يا عباد الله يا عباد الله  
الثاني ان تثبت الياسا كنه • كما قرئ يا عبادى لا خوف عليكم اليوم  
والثالث أن تثبت الياء مفتوحة كما قرئ يا عبادى الذين آمنوا والرابع ان  
تبدل من الكسرة قصبة ومن الياء انفا فتقول يا غلاما كما قرئ يا احسرتا  
على ما فرطت في جنب الله والاصل يا احسرتا ومنه يا اسقاعلى يوسف وعليه  
قول الشاعر

وحديثها كالرعد يسمعه • واعني سيق تتابع جفيا  
 انفت بكل كلالها فارتكت • ضرعا لثقل ولا ايا  
 حشت نبات الارض اجمعه • بضريما وابانت العشب  
 فاصاخر حوان يكون حبا • ويتولمن فرح هياربا  
 اراد هياربا فابدل من الياء ثانيا فان وقت الى هذا الاسم المادى المضاف  
 اليك فن قال غلام يحذف الياء ~~سكن~~ الميم عند الوقت ومن قال يا غلام  
 تسكن الياء سكنها أيضا ومن قال يا غلام يفتح الياء كان مخفرا عند الوقت  
 من أن يسكن الياء فيقول يا غلام كما تقول رأيت القاضي قد سكن الياء اذا  
 وقت وتفتقها متى وصلت وبيران زيد علمها ما كنة حفظ البيان فحة  
 الباعقة قول يا غلامه وتسمى هذه الهاء الهاء البيان وهي الهاء الداخلة في قوله  
 تعالى ما أغنى عني ماليه هاء منى ملطانية وما أدركنا فيه وأما من قال  
 يا غلام انه ان يفت بالاول كالوصل وله ان يزيد على الالف هاء فيقول يا غلاما  
 وان ناديت ابن عم او ابن أم جزى كل منهما الاوجه الاربعة التي ذكرناها واز  
 فيها اوجه آخر خامس وهو ان يفتح على الفتح فتقول يا ابن عم ويا ابن أم  
 كما قرى يا ابن أم لا تأخذ بطيقي فان ~~ان~~ ان اضاف ضافا اليك والى غيرك  
 كقول يا غلام اخي نصبت لاول في النداء لانه ضاف ولم يجرى يا المستكلم  
 الاثبات ما كنة أو متحركة لان المضاف اليك غير منادى فجرى قول يا غلام  
 اخي مجرى يا غلام في جوارز اثبات الياء ما كنة أو متحركة  
 وحذف يا يجوز في النداء • كقولهم رب استجب دعائي •  
 • وان نقل يا هذه او باذا • حذف يا بمنع يا هذا •  
 اعلم انه يجوز حذف حرف النداء من كل منادى نوعين احدهما اسماء  
 الاشارة مثل هذا والى الثاني الكرة المهمة لان هذين النوعين يقعان وصفا  
 لا في نحو قولك يا أيها الرجل فاما ما سوى هذين النوعين فيجوز  
 حذف حرف النداء منه كما قال تعالى في المعرفة المشرقة يوسف أعرض عن هذا  
 اي يوسف وكما قال تعالى في المضاف ربنا اغفر لنا ولاخواننا

(باب الترخيم) •

• وان تشاء الترخيم في حال النداء • فاختص به المعرفة المنفردة  
 الترخيم حذف يلقن آخر الاسم فكأنه لين الاسم ولهذا وصف به الصوت

الذين قبل موت ترخيم ولا يستعمل الا في النداء الا ان يضطر شاعر اليه كما  
قال الشاعر

لنعم التي تعشوا الى ضوء ناره • طريف بن مال ماعة الجوع وانصره  
ثم اءلم نه ليس كل من ادعى يجوز ترخيمه بل يختص الترخيم بالاسم المنادى  
المعروفة الرباعي فصاعدا فاعلم الاسم الذكرة والاسم المضاف والاسم المطول  
فلا يجوز ترخيمها بحال

• واحذف اذا رخت آخر اسمه • ولا تعبر ما بقي عن روجه •  
• تقول يا طلم ويا عام اسمعا • كما تقول في سعاد يا سعاد •  
• وقد اجبوا الضم في الترخيم • فقول يا عام بضم الميم •  
لأنه في ترخيم الاسم مذهبان أحدهما وهو الظاهر أيضا ما قبل الم حذف  
على ما كان عليه من حرفه أو يكون فنقول في ترخيم حارث يا حارث بكسر الراء  
كما كانت محكة ورقة قبل الترخيم وفي ترخيم جعفر يا جعفر بفتح الفاء كما كانت  
مفتوحة قبل الترخيم والمذهب الثاني ان يجعلوا ما بقي من الاسم كالاسم التام  
فيه نونه على الضم فيقولون في ترخيم حارث ووجهه فرياحار ويا جعفر وقد اتفق  
المذهبان في ترخيم بعض الاسماء فمن ذلك انك اذا رخت رجلا اسمه بلبل فالتزم  
تضم الباء على اللغتين جميعا فمن قال في حارث يا حارضم الباء من بلبل اقرارا لها  
على الضمة الأصلية ومن قال في حارث يا حارضم الباء من بلبل ضمة ثانوية مثل  
ترخيم سعيد وليس تقول على كلا المذهبين يا ممي ويا ممي فمن قال في حارث يا حار  
اقرارا ليا ممي في سمي وفي ممي على سكونه الاصل ومن قال في حارث يا حارصك الباء  
في سمي وفي ممي لان الباقي من الاسم صار بمنزلة الاسم المنقوص الذي لا تضم  
ياؤه بحال

• وألحق حرفين بلا غقول • من وزن نه لان ومن مفعول •  
• تقول في مروان يا مروان اجلس • ومنه يا منصر فافهم وقس •  
اذا أردت ترخيم الاسم المعروفة الجماسي فصاعدا وكان في آخره زائدا كان لا ف  
والزوائد السدس للتثنية فتجوز رجل اسمه بدران أو مروان أو عثمان أو كان في  
آخره الواو والذون التي للجمع فتجوز رجل اسمه مسيلون أو زيدون أو كان  
الالف والفاء التي للجمع التانيث كن اسمه بركات أو كان ألف التانيث  
أمواسما فالتك تحذف الزائدين معانته فنقول في ترخيم من اسمه مروان

وزيدان وبدران يا صرو ويازيد ويا بدر وفي ترخيم من اسمه مسلون  
 وزيدون يامسلم ويازيد وفي ترخيم من اسمه بركت وسعادات يابرك  
 وياسماد وفي ترخيم اسماء وحسناء يا اسم ويا حسن وكذلك ان كان الاسم  
 خامسا وكان قبل آخره ألف فهو علة وحده أو واو قبلها اسمه فهو منصور  
 أو يا قبلها **كسر** فهو قنديل فانك تحذف منه الحرف الاخير وحرف  
 الاء الال الذي قبله فتقول في عمار ومنصور وقنديل ياعم ويا منص  
 ويا قنديل فان كان ما قبل الواو مفتوحا كرجل اسمه سنور لم تحذف الواو وتقول  
 في ترخيمه يامنو فاما الاسماء المركبة فانك تحذف منها الكلمة الاخير  
 في الترخيم فتقول في ترخيم معديكرب وسيمويه يامعدي ويا سيب وعلى هذا  
 فقر والله اعلم بالصواب

ولا ترخيم هندی الداء • ولا لاثيا خلا من هاء •  
 وان يكن آخرها مفتول • في هبة ياهبعن هذا الرجل •  
 فذكرنا أول شرح هذا الباب انه لا يجوز ترخيم الاسم الثلاثي والعلة فيه  
 انه لو رخم لبقى على حرفين وليس في الاسماء ما هو على حرفين وما يوجد منها  
 على حرفين فقد حذف حرف من اصله الا ان **هـ** تكون آخر الاسم الثلاثي  
 هاءا ثابت فيجوز ترخيمه فتقول في ترخيم هبة ياهب لان هذه الهاء مخبرية في  
 التحاق الاسم كالكلمة ثم اعلم ان الاسم الذي آخره هاءا التانيث يختص في  
 الترخيم بشيئين أحدهما انه يجوز ترخيمه وان كان ثلاثيا فهو ما علمناه في هبة  
 والثاني انه لا يحذف منه الا الهاء حسب وان كان الاسم سداسيا وقبل الهاء  
 ألف ونون لم يحذف منه غير الهاء فلهذا نقول في مرجانة اسم جارية  
 يا مرجان فتحذف الهاء لاغير ولو كان اسمها مرجان بغير هاء لقلت يا مرجح  
 يحذف الاء والنون

وقوله في صاحب يا صاح • شذلي في فيه باصطلاح •  
 فذكرنا ان ترخيم الاسم النكرة لا يجوز فلا يجوز ان يقول يا عالى في ترخيم عالم  
 ولا يارالى في ركب وقد شذف من ذلك قوله يا صاح في ترخيم صاحب وهو نكرة  
 والله فيه كثرة استعمالهم هذه اللفظة فتشذفها فان قلت يا فار في ترخيم  
 فارس فان كان اسم شخص بعينه جاز لا علم وان أردت به أحد القردان  
 لم يجوز لانه نكرة

• (باب التصغير) •

• وان ترد تصغير الاسم المحقر • اما التمران واما الصفر •  
 • فضم مبداء لهذي الحادثة • وزده يا تنبدي ثالثه •  
 • تقول في فلس فليس يافئ • وهكذا كل ثلاثى آتى •  
 التصغير يأتى على اربعة معان احدها التصغير كقولهم في رجل ورجل الثاني  
 لتقليل العدد كقولهم في تصغير دراهم درهم مائت الثالث لتقريب المسافة  
 كقولهم دارى قبيل المسجد • ولست دوين الباب الرابع للتصغير واطف  
 التزلة كقولهم يافئ • وبأخى • ولا يصغر من الكلام الا الاسم ولا يصغر من  
 الافعال الا فعل التمجى كما قالوا ما أصيل زيدا وما أحسن الغزال وعلامة  
 التصغير ان يضم اول الاسم ويزاد فيه ياء ثالثة ساكنة ويفتح ما قبلها ولا يجوز  
 ان يصغرا سم على أقل من ثلاثة أحرف فان نقص عن ذلك رد اليه ما كان منه  
 حتى يصير ثلاثا فنقول في تصغير فلس فليس وفي تصغير كعب كعب فان كان  
 الثلاثى مضاعفا ظهرت المدغم لان ياء التصغير تقع بينهما فنقول على الادغام  
 فنقول في تصغير ذن وهز ذنين وهزير

• وان يكن مؤنثا أردفته • ها كما تلحق لو وصفته •

• فصغر النار على نويره • كما تقول ناره منيرة •

اعلم انك اذا صغرت الاسم المؤنث الثلاثى زدت اليها في تصغيره كقولاتي في  
 تصغير قدر قديرة والعلّة في ادخال هذه اليها في تصغير الثلاثى المؤنث ان تصغير  
 الاسم يجرى مجرى وصفه بالصغر فكذلك تقول قدر صغيرة بالخاف اليها في  
 الصفة كذلك يجب مجى اليها في التصغير والخاف اليها في تصغير الاسم  
 الثلاثى المؤنث مطرد الا في سبعة اسماء يجوز الخاف اليها واحذفها وان كان  
 الحذف اوضح وهى الحرب والقرس والقوس والعرس والغرب ودورع  
 الحديد والتابع من الابل

• وصغر الباب فقل بوب • والتاب ان صغره نيب •

• لان بابا جمعه أبواب • والتاب اصل جمعه أبواب •

اذا كان ثانيا الثلاثى حرفا متلافا كان واو اليه في تصغيره كقولاتي في  
 تصغير الثوب والحوض فوب وحويض وان كان ياء فالاحسن ضم اوله وقد  
 كسر فقالوا في تصغير بيت وعينة بيت وعينة يضم اليها والعين

وكسرهما وان كان ثابته الفاعل كان منقلبة عن واوردتم الى التصغير الى  
الواو وان كانت منقلبة عن الياء اردتم الى التصغير الى الياء وان أشكل  
عليك انتقالها صغرتهم على الواو لان ذوات الواو في هذا الباب أحسن  
والطريق الى معرفة أصلها ان تصرف تلك الكلمة فان وجدت في تصرفها  
لواو اللهامن واو الواو وان وجدت اللهامن ذوات الياء حكمت على  
اللهابانها من ذوات الياء فعلى هذا نقول في تصغير مال وباب مويل وبوب  
بدلالة قولك في وجهه مأموال وأبواب وفي تصرف الفعل منه ما تقول  
وتنوب وتقول في تصغير باب وغار غيب وغير لانهم مامن نيب وغيرت  
فأما ربح ودعية فيصغر ان على رويحة ودويحة لانك تقول في الفعل رويحت  
ودام يدوم وان كان آخر الاسم الثلاثي حرف اعتلال جعلته ياء مشددة سواء  
أكان ألفا او واوا او ياء نقول في تصغير قضاقر ووجدى فتى وقرى ووجدى  
وان كان مؤنث اذنت عليه الهاء كقولك في تصغير رضى وعصارية وعصية  
فقس عليه والله اعلم

وفاعل تصغيره فويل • كقولهم في راجل رويجل  
اما الاسم الرباعي فانه يصغر على فعيعل كقولهم في تصغير جعفر ودرهم جعفر  
ودرههم ولا تلحق هاء التانيث بالرباعي المؤنث كقولك في تصغير عقرب  
وزينب عقرب وزينب فان كان ثابتي الاسم الرباعي حرفا مشددا نظرت فان  
كان واوا أصلية ثبتت كقولك في تصغير جوهر وكودن جوهر وكويدن الا ان  
تكون منقلبة عن الياء فنزدها الى الياء كقولك في تصغير موسر وموقن ميسر  
وميقن لانهم من اليسر واليقين وان كان ثابته ياء بقيت كقولك في زينب  
زينب ويجوز كسر اوله لاجل الياء فتقول زينب بكسر الزاي وان كانت هاء  
الياء مشددة خفت في التصغير لا يجمع ثلاث ياءات كقولك في تصغير سيد  
ولين سيدولين وان كان ثابته الفاعل ثبتت واوا مفتوحة كقولك في تصغير  
راجل وحاتم رويجل وحويتم وعلى ذلك فقس والله اعلم بالصواب  
وان تجد من بعد ثابته ألف • فاقبله يا ابد ولا تقف  
تقول كم غزيل ذهبت • وكم ذهبت به سمعت  
اذا كان ثابتي الرباعي حرفا معتلا قلبت ياء مشددة كقولك في تصغير كقاب  
وغزال وهو زوعود وشريف وسعيد كتيب وغزيل وعجيز وعبد وشريف

وسعيد فان كاتب الواو مخففة جاز أن تقلبها في التصغير ياء مشددة و جاز أن  
تظهر الواو كما كانت مخففة كقولك في تصغير اسود وجداول اسود وجديل  
وان شئت قلت اسود وجداول والقلب اجود وان كان آخر الراء ياء حرفا  
مشددا اثر كنهه على تشديد كقولك في تصغير اصم ومن اصم ومصين وان  
كان آخره ألفا مقصورة فان كانت للتأنيث أقررت ياء على حالها كقولك في  
تصغير حلي وبشري جميل وبشيري وان كانت لغير التأنيث قلبتها ياء كقولك  
في تصغير ملهى ومعزى ملهى ومعزى وان كان آخره همزة صغر كتصغير  
الثلاثي كقولك في تصغير كاسمورده كسى وردى وان كان خاسيا ورابعة  
معقل قلبتها في التصغير ياء كقولك في تصغير سربال وديار سربيل ودينير وفي  
تصغير مندبل وعصفور مينيدبل وعصيفير

● وقول سريحي سرحان كما ● تقول في الجمع سراحين المحلى ●  
● ولا تغير في عثمان الالف ● ولا سكران الذى لا يصرف ●  
● وهكذا زعفران قاعير ● به السداسيات وافقه ما ذكر ●  
اذا أردت تصغير ما آخره ألف وتون فانظر الى ما قبلها فان كان أربعة أحرف  
صغرت الاربعة ثم الحقت بهم الالف والنون كقولك في تصغير زعفران  
وعقربان وعلبان زعفران وعقربان وعلبان وان كان قبلها ثلاثا  
أحرف فهو سرحان وسليمان وعثمان وسكران فانظر الى الاسم هل جمع جمع  
تكسير أم لا فان لم يكن جمع جمع تكسير تصغير المصدر منه ثم ألحق به الالف  
والنون فتقول في تصغير عثمان وسكران عثمان وسكران لانهم لم يقولوا في  
جمعهم عثمانين ولا سكرارين وان كان جمع جمع التكسير قلبت ألفه ياء قلبتها  
أيضا في التصغير كقولك في تصغير سرحان وسليمان سريحي وسليطين أقولهم  
في جمعهم سراحين وسلاطين وهذا أصل مطرد يقاس عليه

● وورد الى المحذوف ما كان حذف ● من أصله حتى يعود منه نصف ●  
● كقولهم في شسنة شسفيه ● والشاة ان صغرت شاشويه ●  
اعلم ان أكثر الأسماء المنقوصة ما حذف منها الحرف الأخير منه فإذا مفرد  
الى أصله أعيده اليه ما كان يخص منه فتقول في تصغير يديده لان المحذوف  
منها الياء بدل الالف قولهم يديده إذا ضربت يده وتقول في تصغير رمدي لان  
المحذوف منه الياء بدل قولهم في ثقبته دميان وتقول في تصغير فم نوبه لان

المحذوف منه الواو لقولهم في جمعه أقوام وفي تصريف الفعل منه تقووت  
وان أبدلت الميم من الواو ولهاذا الميم من صغره على قيم وتقول في تصغير شفة  
شفة لان المحذوف منها الهاء بدلالة قولك شافيت وجمعها على شفاء وتقول  
في تصغير شاة شوية لقولك في جمعهها شيا فاما شاة فتصغر على شية  
وسينية لقولك في تصريف الفعل شانت وسانت ومسانة ومسانة فاما  
سرفصفر على سريح لقولهم في جمعه أحواح

### • (باب الحروف الزائدة) •

• وأتى في التصغير ما يستقل • فإنه وما تراه ينقل •  
• والأحرف التي تزداد في الكلام • مجموعها قولك سائل وانتم •  
اعلم ان العرب استقللت الاسماء الخمسة اذا لم يكن رابعها حرف استلال  
وكذلك الاسماء السداسية وهو وجب استقلالهم تصغيرها وقوع ثلاثة  
احرف بعد ياء التصغير وحرف قبلها فيسبيل آخر جاتي الكلمة على الجواب  
الاول وسبيل ياء التصغير أن تكون وسطا والى قبلها ارجع من الذي بعدها  
فعلى هذا حتى اردت تصغير اسم فسلمى سلمى الحروف فان كان فيه حرف من  
حروف الزيادة حذف وان لم يكن حذف الحرف المستقل فيه على ما بينه من  
بعد وحروف الزيادة عشرة الهمزة والياء والسين واللام والهاو والميم والنون  
وحروف الاعتلال الثلاثة التي هي الالف الساكنة والواو والياء قد جعت  
حروفا في المدة في قولك سائل وانتم وقد جعت أيضا على جوع آخر  
احسنها سالتوني وارقبل اليوم فساء والموت فساء وأسلى ونامو الوسمى  
هتان والتناهي هو وحكي المبرد قال سألت أبا عثمان المازني عنها فأنشدني  
الجواب

هويت السمان فسيبي • وما كنت قطعها هويت السمانا  
فراجعتني فقال قد اجبتك مرتين يعني ان مجموعها هويت السمان وقال  
تاو من سهيل ومن سهيل اتاو

• وقول في منطلق • فافهم وفي مرتق مرتق •  
• وقيل في سقرجل سفيرج • وفي نقي مستفخرج مخيرج •  
اعلم ان الاسم الخماسي السليم الحروف لا يتناول من احدى ثلاثة اقسام احدها  
ان لا يكون فيه احد حروف الزيادة فهو سقرجل ونرزدق فاذا صغره هذا



التوسع من الاسماء الخمسة وجب حذف الحرف الأخير منه لان استئصال  
الكلمة يحصل به فتقول في تصغير فرجل سقرج وفي فرزدق فرزدوق  
حذف بعضهم الدال من فرزدق في التصغير فقال فرزق ولم يحذف أحد الجيم  
من سقرج وانما حذف الدال من فرزدق لان الدال أخت التاء التي هي من  
حروف الزيادة والقسم الثاني ان يكون في الاسم الخامس حرف من حروف  
الاعتلال فيختص الحذف به كقولهم في تصغير سجدع سجدع كحذف الياء  
اكثر من حروف الزيادة وتقول في تصغير قرقرى وهو اسم بقعة قرية  
والقسم الثالث ان يكون في الاسم الخامس حرفان من حروف الزيادة فان كان  
لاحد هما مزنة أقروا وحذف الآخر واذا تساويا كنت مخيراً في حذف أيهما  
شئت مثال الاول كقولك في تصغير مطلق ومزق مطلق ومزق في حذف  
التاء دون الميم لان الميم من بدلالة تصغيرها على القاعل ونحو قولك في  
تصغير مختار مختر كحذف التامدون الميم ومثال القسم الثاني كقولك في تصغير  
حسبلى وهو العظيم البطن حسبلى اذا حذفت فونه وحسبى اذا حذفت ألفه  
لان الالف والنون جميعا زائدتان فيه لان أصله حسبط بطنه اذا عظم ومن  
هذا القسم قلندون تكون النون والواو زائدين فيهما فاما الهاء الاخرى فبها  
فهي علامة التانيث فاذا أردت تصغيرها قلت على حذف النون قلندوة  
وعلى حذف الواو قلندة وأما الاسماء الدالة على النسب جارية في حذف  
تصغيرها ما فيها من حروف زيادة كقولك في تصغير مستخرج مستخرج مخرج لار  
السين والتاء جميعا زائدتان فيه وعليه نفس

وقد تزايد الياء للتعويض \* والجيم للمصغر المفضل \*  
كقولهم ان المطيلق أقي \* واخبا الصغير يجمع الى فصل الشا \*  
كل اسم حذف منه حرف أو حرفان عند تصغيره جازان يعرض عن المحذوف  
ياء كقولك في تصغير فرجل ومطلق ومستخرج اذا عوّضت من المحذوف  
بغير ياء ومطيلق ومخبر يجمع كقولك في تعويض ما حذف من تصغير قلندوة  
قلندة وقليبة وكذلك تقول في تصغير كثرى كثيرة وكثيرة  
وشذما أصلا ذيا \* تصغير ذوا مثل الذباب \*  
اعلم ان العرب خصت أسماء الأثارة والاسماء المبهمة عند التصغير بان أقربت  
أوائلها على قصها وألحقت آخرها بأولها من ضم أوائلها فقالت في تصغير

ذا وناذبا وتيا وفي ذلك ذباك وذاك وقالوا في تصغير الذي واتى الدنيا  
والنساء ومنه قول الشاعر حيث يقول

بذاك الوادى أهيم ولم أقبل • بذاك الوادى وذاك من زهد  
ولكن اذا ما حبشني فقلت • به أحرف التصغير من شدة الوجد  
وقولهم أيضا انيسان • شدة كما شد مغيران  
وليس هذا بمنال يحذى • فاسع الاصل ودع ما شذ

٢٠ انه قد شذ في التصغير افعال خرجت عن القياس العقد والاصل المطرد  
فقالوا في تصغير ليله ليلية وفي تصغير انسان انيسان فزادوا فيها ما على يا  
التصغير ومنه قولهم في تصغير مغيران فزادوا انسا ونوا في آخره  
وقالوا في تصغير عمة عشبة فزادوا فيها شينا وفي التصغير نوع يسمى تصغير  
الترخيم كقولهم في تصغير أزهر وأسود وسارث وحميد وزهير وسويد وسريث  
وجيد فخذوا الهمزة ثم صغروا الاسم بهذا

#### • (باب النسب) •

• وكل منسوب الى اسم في العرب • او بلدة تطلق يا النسب  
اعلم ان النسب يكون الى قبيلة كقولك بكرى ونصرى والى بلدة كقولك  
مصرى وبغدادى والى شجرة كقولك اشعرى وقدرى والى صناعة كقولك  
كسافى وبهى ومضى نسبت الى اسم زدت فى آخرها مضافة وانما شذت  
ليفرق بها بين يا النسب وبين يا التكلم وبصر الاسم المنسوب اليه مفعلة  
ما كان علما أو جنسا وكلاهما مما لا يجوز أن يوصف به واذا صار المنسوب  
الى مفعلة عمل الفعل وارتفع به الاسم الظاهر كقولك مررت برجل  
هاتمى أبوه كما تقول مررت برجل قائم أخوه

• ونحو حذف الماء بلا توقف • من كل منسوب اليه فاعرف  
انما حذف في النسب هاء المنسوب اليه لان ياء وبين يا النسب شبهها وهو  
ان كلامهما لا تقع الامتنع فتم اسم تصغير ف الاعراب ويجعل ما قبلها  
حشواى الكلمة فلهاذا لم يجمع يتم ما قبلها تعذر الجمع بينهما حذف الهاء  
واقترت ياء النسب الدالة على المعنى ولهذا الحذف من قال في نسب الدرهم الى  
القلعة درهم قلعتي اذا صواب درهم قلتي كما تقول رجل مكي

• تقول قد جاء القتي البكرى • كما تقول الحسن البصرى

اعلم ان حكم ياء النسب ان ينكسر ما قبلها كقولك في النسب الى بكر بكرى  
فتنكسر الراء فان كان ثاني الاسم الثلاثي مكسورا فتفتح في النسب كقولك  
في النسب الى القريز فيفتح الميم والياء الموجب لفتحها استنقاهم ان  
لو كسرت نوالى كسرتين بعدهما امتدادة تقدير يامين

❦ وان يكن على وزن فتي • أو وزن دنيا أو على وزن حق ❦

❦ فاجل الحرف الاخيرا وا • وعاص من ماري ودع من ناوي ❦

❦ تقول هذا علوي • عرق • وكل له وديوي موبق ❦

اعلم انك قد نسبت الى اسم ثلاثي مفعول فمفعول في رضى ابدت الله واوافي  
النسب سواء كان الاسم من ذوات الواو او من ذوات الياء كقولك في نسب  
الى قناوقا وهما من ذوات الواو وقنوي وقوي والى رضى وحصى وانهما  
من ذوات الياء رضى وحصى وانما قلب هذه الانياء كما قلت في التسمية  
لثلاثي الى الياءات وكذلك كل اسم ثلاثي مفعول يقلب ياءه واوافي في النسب  
كقولك في النسب الى يدوشج يدوي وشجوي وكذلك المنصور اذا كان على  
وزن مفعول نحو مغزي وملهي قلب الله واوافي النسب فاما ما كان على وزن  
فعل في نحو دنياوموسى وبشرى او كان على وزن فاعل في نحو عيسى جازي في النسب  
اليه ثلاثة اوجه احدها ذيقى وموسى وعيسى والثاني دينوى  
وموسى وعيسى والثالث وهو اذ ههنا دينوى وموساوى  
وعيساوى فاما ما آخره ياء مشددة مثل على وغنى فالافصح ان تكتب ياءه  
واو افعل قول علوي وغنوي ويجوز على حذف عيني وغني واما المنقوص  
الرابعي نحو القاضى او النجاشي فهو المشتري تصدق ياءه في النسب فتقول  
قاضي ومشتري واذا نسبت اسمها الى ماوزن فعله فهو حنيفة والى ماوزنه  
فعله فهو جهينة حذف ياءه في النسب فقلت حننى وجهنى وهو اصل شد  
منه قوله - م ربح رديني في النسب الى رديته الا ان يكون ثاني فعله او فعله  
واو افعل الياء كقولك في النسب الى حورية وطويلة حوريرى وطويل  
وكذلك ان كان فيه حرف مكررا فارت الياء في النسب كقولك في النسب الى  
شديدة وهريرة شديدي وهريرى فاما النسب الى فاعيل في نحو عرين واو  
فعل في نحو غير فالغالب فيه اقرار الياء كما قالوا عريقى وغيرى وقشبرى وعقبلى  
وقد جوزا ثبات الياء وحذفها في النسب الى قريش وهذيل فقبل قريش

وهـ دليّ وقريشي وهـ دليّ فاما النسب الى الاسماء الممدودة فان كان مما  
لا ينصرف ابدلت همزته واوا كقولنا في النسب الى صهر او حسنة صهر او  
وحـ سناوى وشخص ذلك قولهم في النسب الى صنعا ومهرامه صناعي  
ومهرامى راني وان كان مما ينصرف نحو سميوك اخا لا جود افراير الله مزقني  
النسب فنقول سمياني وهـ كـ اتني وقد جوز ابدالها واوا فيقال سميوى  
وكسوى وعلى هذا قسم واقده اعلم

بـ وانسب انا الخارقة كالبقال \* ومن يضاهاه الى فعال \*  
اذ انسبت شخصا الى حرفتي عارضا او صناعة يزاولها ينسب على فعال كقولنا  
خباز وبقار وبنّاز ونجار ومثل رجل لا كل يبيع القلوا واليمن يبيع الالبنة  
ثم اعلم ان من حكم النسب انك اذا نسبته الى الجماعة ان نسبته الى الواحد  
منها فتقول في النسب الى التراتر فرضى والى البواضع بطيحي الا ان يكون  
ذلك الجمع قد سمي به واحد بعينه فينسب الى لفظ الجمع كرجل سمي كلابا  
فانسب اليه كلابي وكالبلد المسمى بالمداين فانسب اليه مدائني وفي النسب  
شواذ لا يقاس عليها كقولهم في النسب الى غلظا طاني والى الري رازي والى  
الجعرين جعرائي والى السهل سلهي بغض السيل والى امس امسوي بكسر الهمزة  
والى الرقبة والحيمة رقباني ولحياني والى امرئ القيس وهي قبيلة امرائي  
وكقولنا في النسب الى اليمن رجل يمان والى الشام شامي والاصل يمني وشامي  
فاما قولهم رجل دهرى فان عني به التعطيل كان النسب اليه بفتح الدال على  
طرد القياس وان عني به انه مسن كان النسب اليه بضم الدال ليفصل بين  
المعنيين

### • (باب التوابع) •

بـ والعطف والتوكيد أيضا والبذل \* وتابع يعربن اعراب الاول \*  
بـ وهكذا الوصف اذا صاحى الصفة \* موصوفها منكرا او معرفه \*  
بـ فتقول خسل المسـ زح والجونا \* واقبل الجلاج اجمونا \*  
بـ ورامر وبريد رجل ظريف \* واعطف على سائل الضعيف \*  
اعلم ان التوابع خمسة التأكيد والبذل والوصف وعطف البيان والعطف  
بجهر وانما سميت توابع لانها تتبع ما قبلها في اعرابها على اختلاف مواقعها  
واكمل منها حكم يختص به فاما التأكيد فيختص بالاسماء المعروفة دون

النكرات وأما ظهرة نفس وعين وكل وكلا وكلتا واجمع واجمعون وجمع  
وجما فمنهذه إذا كانت مؤكدة تبعت الاسم المؤكدة في أعرابه كقولك أقبل  
زيد نفسه واستعدت الدرهم عينه وقد جاوز بعضهم إدخال الباء على نفسه  
وعينه فقالوا أقبل زيد بنفسه وأخذت الدرهم بعينه وكل يؤكدها الواحد  
والجمع ولا يؤكدها المتعق واجمع يؤكدها الواحد المذكر وجمعا يؤكدها  
المؤنث وجمع يؤكدها جموع المؤنث عما يعمد له وعما لا يعمد له فاما كلا وكلتا  
فيؤكدهما المتعق كقولك أقيمت الأميرين كليهما ودخلت الجنة كلتيهما  
وليست الاقنان فيهما ألتي الثانية بل صيغ لشبه التثنية كيد المتعق ويكون  
الخبر عنهما مفردا فتقول كلا الرجلين قائم وكلتا الهندين قائمتان ولا تقل قائمتان  
ولا قائمتان ومنه قوله تعالى كلتا الجنة آتت أكاهما فافرد الخبر ولم يقل آتتا  
فاذا أنصفت كلا وكلتا إلى اسم ظاهر وجب اثبات ألفهما على اختلاف  
مواقعهما فتقول كلا الرجلين قائم وحررت بكلتا المرأتين وإن أنصفت إلى  
اسم مضمهر ثبتت ألفهما في الرفع والنصب والجر فتقول جاءني  
الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما وأقيمت الرجلين كليهما وحررت بالمرأتين  
كلتيهما وأما البدل فيدخل في الاسم والفعل ويأتي في الاسم على أربعة  
أنواع أسدها بدل الكل كقولك رأيت أخاك زيدا والثاني بدل البعض  
كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض من الناس  
والثالث بدل الاشتغال كقوله تعالى يستألفونك عن الشهر  
الحرام قتال فيه وتقدير الكلام يستألفونك عن قتال في الشهر الحرام والرابع  
بدل الغلط والتسليم ولا يقع ذلك في القرآن ولا في فصيح الكلام كقولك  
رأيت زيدا عمرا فيسبق اللسان على وجه الغلط الذي ذكره ومعه وذلك  
أن تقول رأيت عمرا ويجوز أن يدل المعرفة من المعرفة كقوله تعالى أهدنا  
الصراط المستقيم صراط الذين وإن تبدل النكرة من النكرة كقوله تعالى  
قد أنزل الله الحكيم ذكر أرسولا وأن تبدل النكرة من المعرفة كقوله تعالى  
لتسعيا بالناسية ناصية كاذبة وإن تبدل المعرفة من النكرة كقوله تعالى وإنك  
لتهدي إلى صراط مستقيم صراط الله فاما إبدال الفعل فيجوز إذا  
كان بمعناه كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق آثاما أيضا عله

العذاب يوم القيامة فأبدل بضاعف من يلحق تناسب معنيين ما ومنه قولك  
 ان تأتي غنمك فتنزح غنمك على البدل من تأتي لمطابقة المشي الاتيان  
 واما الصفة فتختص بالاسم وتكون في غالب الاحوال مشتقة من الفعل  
 كقائم والقاعد او معنى المشي من الفعل كالقصور الى الحلية مثل  
 الايض والاسود والى الخلق مثل الكريم والنجيل او الى اب مثل البكري  
 والقرشي او الى بلد مثل مكى وبصرى او الى صناعة مثل رزاز وحيار  
 ويوصف بنى التى بمعنى صاحب ومن شرط الصفة ان توافق الموصوف فى  
 تعريفه وتشكيكه وتذكيره وتأنيبه وافراده وتثنيته وجمعه ولا يجوز ان  
 توصف المعرفة بالنكرة ولا النكرة بالمعرفة بل توصف كل نوع بما يضافه  
 ويختص اسماء الاشارة بان تليها الصفة المعرفة بالالف واللام مثل هذا  
 الرجل وتلك الدار ويوصف النكرة بما يجانسها من النكرة وبالمضاف الذى  
 اضافته غير محضة كما قال تعالى هديا بالغ الكعبة فوصف هديا وهو اسم نكرة  
 بضاف وانما اجاز ذلك لكون اضافته غير محضة والتنوين فيها مقدرا ذاصل  
 الكلام هديا بالغ الكعبة وقد يقع القمى على الماضى والمضارع موضع الصفة  
 النكرة كقوله ايت بنحما طلع وأقبل رجل يضحك وتوصف النكرة أيضا  
 بالجل كقوله جاء رجل ضاحك منه وجاء رجل اشقر وجهه وجاء رجل ان  
 تكرمه بكرمك ومتى كانت الصفة للمدح او الذم جاز ان تتبع الموصوف فى  
 اعرابه وجزان تخالفه على تقدير اضماع عامل فيها وعلى ذلك حملت القراءتان  
 واهم ان حالة الخطب برزح جملة على انه خبر المبتدأ ونصبها على تقدير اعنى  
 جملة الخطب ويكون خبرها بعدها ومنه قول القرزقى حيث قال  
 لا يبعدن قوى الذين هم • سم العداة واقفة الجزر  
 النازلون بـكل معتزل • والطيبون معاقد الازر  
 يروى النازلون والطيبون بالرفع على ان يكون النازلون صفة قوى والطيبون  
 عطفا عليه ويروى النازلين والطيبين على تقدير اعنى ويروى النازلون  
 والطيبين على ان يكون الاول مرفوعا على الصفة والثانى منصوبا على تقدير  
 اعنى ويروى النازلين والطيبين على أن تنصب الاول بـقـ يـ اعنى وترفع  
 الثانى على الصفة وأما عطف البيان فهو كل اسم ليس بمشتق من النحل ولا  
 فى معنى المشتق منه كاسماء الاعلام والكفى وهذا يميز عطف البيان عن

الوصف لان الاسماء الاعلام والكفى لا يجوز أن يوصف بها مثله رأيت  
أنتك زيدا وأنت يا محمد عمر وأمرت بلى أبي الحب - ن فزيد وعمر وأبو  
الحسن عطف بيان يتبع ما قبله في الأعراب لانها مما لا يوصف بها ثم اعلم ان  
كل ما وقع عطف بيان جازان يكون بدلا فاذا قلت يا زيد ابو عمرو جازان  
يكون ابو عمرو عطف بيان و جازان يكون بدلا وان كان ابو عمرو مجعق والد  
عمرو جازان يكون صفة ايضا ومن شرط عطف البيان ان يطابق ما قبله في  
التعريف والتشكيرو يختص بالاسماء وهو كالوصف والله اعلم

والعطف فليدخل في الانعال • كقولهم تب واسم للمعالي **✽**  
اعلم ان العطف بالحروف يدخل على الاسماء وعلى الأفعال الا انك اذا عطف  
فعل على فعل وجب ان يكون المعطوف من نوع المعطوف عليه فان كان  
الفعل ماضيا عطف عليه الفعل الماضي وكانا جميعا • فبين على الفتح كقولك  
قام وقعد وصعد وورد وان كان فعل امر عطف عليه فعل امر وسكنت  
آخرها • كقولك قم واقعد واخرج وادخل وانسبط وان كان فعلا مضارعا  
عطف عليه مثله واخر به باعراه في الرفع والتصب والجز • والله اعلم

**✽** واسرف العطف جميعا عشرة • بصورة مأثورة • مطروحة **✽**  
**✽** الواو والقاء • ثم للمهـ ز • ولا وحـ ق ثم أو وام • وـ ر **✽**  
**✽** بعدها الكسـ واما ان كسر • واما التصغير فقط ما ذكر **✽**

اعلم انه يقال حروف العطف وحروف التثنية وهي الواو والذا ثم حتى واو  
وأم ولا ويل ولكن الحقيقة النون الساكنة واما المكسورة الهمزة ولكل  
منها معنى يختص به فاما الواو وهي ام الحروف فعنها الجمع والاشتراك  
ولا تقتضي الترتيب عند التبعين وان كان مذهب المشافعي ومالك وأما  
الفاة فعنها الترتيب والتعقيب فاذا قلت جاني زيد فمرو دل دخول الفاء  
على ان زيدا • سبق في الجي • وبقية عمرو وقد تقع لتسبب كقولك من ربه  
فبكي وسافر فغنم واما ثم فعنها الترتيب والتراخي كقولك سافرت الى البصرة  
ثم الى الكوفة واما حتى فتأتي بمعنى الواو الا ان من شرط ما بعدها ان يكون  
جزأ مما قبلها او يكون مذكورا تعظيما او تصغيرا تعظيما كقولك جاني  
الناس حتى الامير والتعقيب كقولك استأفني الناس حتى الحرث ولحق ثلاث  
معان آخر (أحدها) ان تكون من حروف الجر على ما بيناه والثاني أن

تكون حرفاً من جملة نواصب الفاعل المضارع على ما تبينه في موضعه  
والثالث أن تكون حرف ابتداء يقع بعدها المبتدأ والخبر كقول جرير  
فمخازن القتل تخرج دماها • بجملة حتى ما مبدلة لأشكال  
أراد أن كسرة الداء الذي مازج ما مبدلة قد صار به صفة الاشكال وهو الذي  
يخاطب بياضه حمرته ومنه سميت العين التي تمارج بياضهم أحمرته كلامه وإذا  
قلت أكلت السمكة حتى رأيت أجزافي أعراب رأيت ثلاثة أوجه أحدها  
أن ترفعه بالابتداء وشبهه مضمرة تقدير الكلام حتى رأيت رأيت ما مبدلة والثاني  
أن تصبه على العطف ويكون الرأس قد دخل في الأكل أيضاً والثالث أن  
تجزم ويكون الرأس غير داخل في الأكل بل الأكل وصل إليه وأما وفئاني  
لاحد خمسة معان أحدها للشك كقول جاني زيد أعمره والثاني للإيهام  
كقولك لقيت زيدا أو عمراً وانت تعلم من لقيته منهم ما وانت قصدت الإيهام  
على الخطاب وعليه جعل قوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون  
والثالث أن تكون للتضيق كقوله تعالى فتدعون من صيام أو صدقة أو نكاح  
والرابع أن تكون للإبارة كقولك جالس الفقراء أو الفقهاء أو الفرق بين  
العطف ههنا وبين العطف بالواو أنك إذا عطفت بأو فقلت جالس الفقهاء  
أو الفقراء كان المأمور مطيعاً لجميع العطفين وبالعلة أحدهما وإذا  
عطفت بالواو فقلت جالس الفقهاء والفقراء لم يكن مطيعاً إلا لجميع الصنفين  
والخامس من معانيه أن تكون للتقريب كقولك ما أدري أـ لم أو وقع  
فدخول أو لتقريب الزمان ما بين السلام والوداع وتعمل أو بمعنى إلا أن  
ومنه قول الشاعر

وكنت إذا غزيت قناتقوم • كسرت كعوبها وتستقيما

وأما أم فهي للاستفهام وتقع في غالب الأحوال المعادة لآلف الاستفهام  
وتكون الآلف بمعنى أي فإذا قلت أزيد عندك أم عمرو فتقدير الكلام أي ما  
عندك ويكون جواب الخطاب زيدا وعمراً لأن المستفهم بأمر متيقن أن  
أحدهما عنده وأنما يطلب التعيين عليه كأن المستفهم بأمر متيقن أن  
كون أحدهما عنده ولهذا يجاب بنعم أو لا وكان ترتيب كلام المستفهم أن  
يشدني أو فإذا قلت نعم استخبر بأمر وأما لا فتكون عاطفة بعد الاستثبات  
فتحقق المعنى للأول وتنفيه عن الثاني كقولك قام زيد لا عمرو فان قلت ما قام



زيد ولا عمر وقالوا وهما هي العاطفة دون لا وانما زيدت لابهـد واوالعطف  
 تا كيدا للنفي واشباعا للمعنى وامابل فعناها الاضراب عن الاول والاثبات  
 للثاني ولا تدخل عليها واوالعطف وتجي معـد الاثبات كقوله رأيت زيد  
 بل عمرو بهـد للنفي كقوله ما رأيت زيدا بل عمرو فاذا زيد علم الالف صار  
 جوابا لوقف عليه وتكون تقيضة نعم وتأتي في جواب الاستفهام الداخل على  
 النفي كما قال تعالى ألتب ربكم قالوا بلى وامالكن فعناها الاستدراك  
 وتجي معـد النفي كقوله ما خرج زيد لكن عمرو فان جاءت بعد الاثبات لزـم  
 ان تكون بعدها جملة تامة كقوله حضر زيد لكن عمرو لم يحضر واماما  
 فتأتي معـى أوفى الشك والابهام والتضيير والاباحة إلا ان بينهما فرقتين  
 احدهما انك تتبدى بامامنا **ك** اوفى أو تبدى باليقين ثم يطرأ عليك الشك  
 والثاني انه لا بد في اتمام التكرير كما قال الله تعالى فاما من بعد وامافدا  
 واما العاطفة فهي اما الثانية المكسورة الهمزة واما المقنونة الهمزة  
 فعناها تصيل الجملة ولا بد أن تتلقى بالقاء كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر  
 ثم اعلم ان العطف قد يقع على اللفظ وعلى الموضع فاذا قلت ليس زيد بكاتب  
 ولا شاعر جازك ان تجر شاعرا بالعطف على لفظ **ك** كاتب ويكون تقدير  
 الكلام ليس زيد بكاتب ولا بشاعر وجازك ان تصب شاعرا بالعطف على  
 موضع كاتب لان الاصل ليس زيد كاتب وانما خدشت الباء زائدة وخلة قوله  
 تعالى ان الله يرى من المشركين ورسوله فن نصب رسوله عطف على اسم  
 الله تعالى ومن رفعه جعله على الموضع لان موضعه الابتداء وانما طرأت ان  
 عليه والعطف على اللفظ أحسن

### • (باب ما لا ينصرف) •

• هذا وفي الاسماء ما لا ينصرف • بجزءه كنصبه لا يختلف  
 • وليس للتووين فيه مدخل • لتبـه الفعل الذي يستقبل  
 اعلم ان الاصل في الاسماء الصرف الا ان فيها ما شبه الفعل فلبـه الجز  
 والتووين الذين لا يدخلان الفعل والاسباب المنع من الصرف تسعة  
 وتسمى العمال ايضا احدها وزن الفعل مثل احمد وتقلب وزن يدوزجر  
 والثاني الوصف مثل احمر واصفر وايض والثالث التانيث الذي يغير فرق  
 مثل فاطمة وحرزة وسلي وجراء والرابع التعريف والخامس العدل

والسادس الجبهة والسابع التركيب والتامن الجمع التماسي فصاعدا اذا كان ثلثة القاء والتاسع الالف والتون الزائدتان في آخر الاسم ففي اجتماع في الاسم سببان منها لا ينصرف معرفة ولا نكرة وان اجتمع فيه سبب واحد انصرف في التنكير لا الاءاء المؤنثة لقصورته مثل بشري وكري وذي والاءاء المؤنثة بالالف المدودة مثل حناء وجرأ والالف والتون الزائدتين في فعل لان اذا كان صفة مثل سكران وغضبان والجمع الذي قاله انشمل دراهم ودنانير والمعدل في المعدد عن واحد وثلاث فهذه لا تنصرف بحال والهاء فيها قائمة مقام عتين وقد تنظم بهض المحدثين الاسباب المانعة للصرف فقال

موانع صرف الاسم تسع فما كها • مبيغة ان كنت في العلم تخرص  
لجمع وتعريف ووصف وبجمة • وعدل وتأييث ووزن مخصص  
وتركيب الاءاء والالف التي • مع التون زيدا والجمع ملخص  
• مثاله افعل في المصنفات • كقولهم احر في الشبان •  
• او جاء في الوزن مثال سكري • او وزن بشري او مثال ذكرى •  
اعلم ان الاءاء التي لا تنصرف قسمان احدهما ما لا ينصرف مكررة ولا معرفة والثاني ما ينصرف نكرة ولا ينصرف معرفة فاما القسم الاول فهو ستة اصناف قد اشغل عليها نظم المهجة احدها افعال اذا كان صفة سواء كان مجردا من من نحو ابيض واحمر او كان الذي يصبه من نحو افضل واحمر كما قال تعالى الخيوا باحسن منها او مثل بشري او مثال ذكرى هذان النوعان اشارة الى المصنف الثاني مما لا ينصرف معرفة ولا نكرة وهو ما آخره ألف مقصورة سواء كان على فعل يفتح القام مثل سكري ولبى أو على فعل يضم الفاء مثل بشري ودنيا أو على فعل يكم القام مثل دفلى وذكري وهكذا ان كان على فعال نحو حبارى وجرادى

• أو وزن فعلا ن الذي مؤنثه • فعل كسكران فخذما أنثته •  
هذا هو الصنف الثالث مما لا ينصرف نكرة ولا معرفة وهو كل ما جاء على وزن فعلا ن الذي مؤنثه فعلى فهو سكران وغضبان الذين مؤنثهم اسكري وغضبي فان كان الاسم على فعلا ن يضم القاء انصرف في التنكير لا تعاقها التأييث به في قولهم امرأة عريانة وكذلك ان كان على وزن فعلا ن وقد

التحقق الهامة مثل فاعل صرف في وجه التذكير كقولهم امرأته مائة  
 بجوزن فعلا وأفعلا • كمثل حسنا وأنيبا •  
 هذا مثال الصنف الرابع مما لا ينصرف نكرة ولا معرفة وهو ما آخره ألف  
 التانيث المدونة سواء كان على فعلا فهو يدا وهو اسم جنس أو يلبا وهو  
 اسم مذكر أو يضا وهو صفة مؤنث أو خذوا وهو اسم مؤنث أو كان على  
 وزن فعلا فهو ظرفاء وكرماء وعلى وزن أفعلا فهو أنبياء وأصفياء وأصدقا  
 أو على وزن فاعلا فهو فاعوا وراعياء وهما جحزان من بحيرة البربوع  
 أو كان على وزن فاعولا فهو عاشوراء وتاسوعاء فان كان على وزن فعلا  
 فهو عليا وهو القصة التي في العنق وجرها وهي ذكر أم حنين انصرف  
 وكذلك تنصرف أسماء جمع اسم لأنه على وزن أعمال فهو قسم وأقسام فاما  
 أشياء فلا ينصرف كما قال تعالى لا تسئلوا عن أشياء لأن وزنهم عند الاخفش  
 فعلا وعند سيبويه أفعلا

قوله فاعوا الخ بهم  
 نسخة في نسخة  
 صفة واحدة

بجوزن منفي وثلاث في العدد • فأصغ يا صاح الى قول السدوسي •  
 هذا ايضا هو الصنف الخامس لا ينصرف نكرة ولا معرفة وهو كل اسم  
 معدول في العدد اما الى فعال فهو واحد وثلاث ورباع أو الى مفعول فهو منفي  
 ومثلث ومربع فلا ينصرف هذا النوع بحال كما قال تعالى أولى اجمعة منفي  
 وثلاث ورباع ومعنى قولنا جبه القوم أحداى جاؤا واحدا واحدا كما أن المعنى  
 في قولنا جاؤا منفي أى اثنين اثنين

بجوزن جمع بعد ثانيه ألف • وهو خاصى فليس ينصرف •  
 • وهو كذا ان زاد في المثال • فهو دناسير بلا اشكال •  
 • فهذه الانواع ليست تنصرف • في موضع يعرف هذا المعترف •  
 هذا مثال الصنف السادس مما لا ينصرف نكرة ولا معرفة وهو كل جمع ثالثة  
 ألف بعد هاء فشددا وسرفان محقة فان ضاعدا وذلك فهو دواب  
 ودراهم ودنانير وما يجمع فهذا الصنف لا ينصرف بحال لا يجمع لا تقدره في  
 الاتحادان لحقته الهاء انصرف فهو صبارفة وطالسة لانه بالحق الهاء به  
 صار الى مثال الاتحاد فهو رفاه وكرامه فان كان في آخر هذا الجمع ما قبلها  
 كسرة فهو حوار ليل ابرى بجري الاسم المنقوص الذي تحذف ياؤه في  
 الرفع والجزم وتون وتقر ياؤه في حالة النصب وتفتح تقول هذه جواد وممرت

بجواد واشترى جوادى فهذا ترح الاصناف الستة التي لا تنصرف  
نسكرة ولا معرفة

• وكل ما تأنيته بالألف • فهو اذا عرّف غير منصرف •  
• تقول هذا طلحة الجواد • وهل أنت ذئب أم سعاد •  
• وان يكن مخففا كدعد • فاصرفه ان عرفت كصرف سعد •  
قد ذكرنا ان ما لا ينصرف ينقسم قسمين احدهما ما لا ينصرف بحال وهو  
ستة أنواع وقدمت على غيرها والثاني ما ينصرف نسكرة ولا ينصرف معرفة  
وهو ستة اصناف ايضا احدها اذا كان الاسم مؤنثا بالهاء التي يوقف عليها  
بالحاء نحو طلحة وعائشة ومكة وصعدة فهذه الاسماء وقطرها لا تنصرف اذا  
كانت معرفة وتنصرف اذا كانت نسكرة كقولك ما كل عائشة أم المؤمنين  
وهكذا اذا كان الاسم مؤنثا بالصيغة مثل زئب وسعاد لم ينصرف في معرفة  
الا ان يكون على ثلاثة أحرف وأوسطها ساكن فلنصرفه وترك صرفه  
كهند ودعد

• وأجر ما جاء بوزن الفعل • مجزأ في الحكم بغير وصل •  
• تقولهم أجد مثل أذهب • وقولهم تغلب مثل تضرب •  
هذا هو الصنف الثاني مما ينصرف نسكرة ولا ينصرف معرفة وهو كل اسم جاء  
على وزن الفعل المضارع نحو اجد وتغلب ويشكرو وترجس وما شبه ذلك  
فهذه الاسماء تنصرف في النسكرة ولا تنصرف في المعرفة فأما مثل فنونه  
اصالية وهو في الأصل من اسماء الغلب وبه سمي الرجل فينصرف في المعرفة  
لان وزنه فعل مثل جعفر

• وان عدلت فاعلا الى فعل • لم ينصرف معرفة فمثل زحل •  
هذا هو الصنف الثالث مما ينصرف نسكرة ولا ينصرف معرفة وهو كل اسم  
عدل به عن صيغة فاعل الى فعل نحو مضر المعدول به عن ماضر وهو ما راج  
الى بن بالياء ونحو جشم المعدول به عن جانب وهو الذي يتصل بالشئ عن  
استقلال ونحو زفر المعدول به عن زافر وهو حامل الاثقال ودلف المعدول به  
عن دالف وهو المتقاصر الخطو وزحل وهو النجم المعروف بالطارق وعدل به  
عن زاحل لانه أبعد النجوم فلما اشتقاقهم من زحل اذ ابدفه هذه الاسماء  
لا تنصرف معرفة وتنصرف نسكرة في مثل قولك ما كل عراب أحفص ويعتبر

ما لا ينصرف منها بدخول الالف واللام عليه ألا ترى أنه لا يحسن أن تقول  
في مضرو وزجل ودلف المضرو والزجل والدلف ثم أعلم أنه قد جاء فعل في الكلام  
على أربعة أضرب أحدها ما كان اسم جنس نحو جعل وصرد ورطب  
والثاني ما كان صفة نحو حطم ولبس والثالث ما كان جمعا نحو زبر وعمر  
وزم جمع زبر وعمر فوزمة فهذه الاسماء الثلاثة تنصرف بكل حال  
والرابع ما جاء معدولا عن فاعل ولا ينصرف معرفة وقد تقدم ذكره

والأصحى مثل ميكائيل \* كذلك في الحكم واسم على  
هذا هو الصنف الرابع مما لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة وهو  
كل اسم جمع التثنية والجمعة مما هو على أربعة أحرف فصاعدا نحو  
هرمز وفيروز ويعتبر بامتناع دخول الالف واللام عليه فإن كان الاسم  
يحسن دخول الالف واللام عليه انصرف نحو رجل سميت به فرز أو بدياسج  
أو بفر قد بلوا ز قولك الفيروز والدياسج والفرقد وكذلك كل اسم أجمع  
على ثلاثة أحرف فإنه ينصرف خلفه كما تصرف نوح ولوط في القرآن وجميع  
أسماء الانبياء لا تصرف الاسماء أسماء نوح ولوط وهما أجمعيان انصرفا  
لخلفهما وأربعة عربية وهي محمد وهود وصالح وشعيب فأما أسماء الملائكة  
نحو جبريل وميكائيل وأسماء الفراغة نحو فرعون وهامان فلا تنصرف  
معرفة

وهكذا الأسماء بين ربكا \* كفواهم رأيت معد يكربا  
هذا هو الصنف الخامس من الأسماء التي لا تنصرف معرفة وتنصرف نكرة  
وهي الأسماء المركبة مثل -ضرموت ورام هرمز ومعد يكرب واكثر العرب  
تفتح آخر الاسم الأول منها إلا أن يكون يا ففسكن وتجري آخر الاسم النادر  
يجري أو آخر الأسماء التي لا تنصرف قطعه في الرفع وتفتح في النصب والجر  
وتسلبه التووين في الأحوال الثلاثة فتقول هذه -ضرموت ورأيت  
-ضرموت وممرتت بضم مورت وهذا معد يكرب ورأيت معد يكرب  
ونظرت إلى معد يكرب وقد أضانها بعضهم فقال هذه -ضرموت ورأيت  
-ضرموت وممرتت بضم مورت كما قال هذا معد يكرب ومنهم من قال  
هذا معد يكرب فلم يصرفه فقد وضع بذلك ألفا إذا قلت هذا معد يكرب جاز  
فيه ثلاثة أوجه أحدها وهو الظاهر هذا معد يكرب بتكسين الياء وضع الباء

والثاني هذا مهدي كرت يتسكين الياء وجرا الباء بالاضافة وتوينه والثالث  
هذا مهدي كرت يتسكين الياء وتزل صرف كرت

ومنه ما يسمى على فعلانا • على اختلاف طاقه احبانا •  
تقول مروان ابي كرماتا • ورحمة الله على عثمان •  
فهذه ان عزت لا تنصرف • وما في منكر منها صرف •  
هذا هو النصف السادس من الاسماء التي تنصرف بكثرة ولا تنصرف معرفة  
وهو كل اسم جمع التعريف وزيادة الالف والتون في آخره والطريق الى  
معرفة زيادة الالف والتون انه ان كان الاسم على ستة أحرف أو سبعة وفي  
آخره ألف وتون فيه ما زائدتان وان كان الاسم رباعيا انصرف الاسم لكونهما  
غير زائدتين وذلك مثل امان وعثمان وان كان الاسم خماسيا باظهار زيادة  
الالف والتون في آخره الا ان يدل دليل على كونهما أصليا فاما حسان وسلمان  
وتبان وعلان وشيطان فان اخفح احسن من الحسن وسلمان من السمع وتبان  
من التبع وعلان من العلق وشيطان من شطن اي بعد فوفرتا على فعال وبنونهما  
أصليا فانصرف وان جعل حسان من الحسن وسلمان من السم وتبان من  
التب وهو الحسان وعلان من عل اذا شرب طينا وشيطان من شاطي شيط  
اذا التهب فان التون زائدة ووزنه فعالن فلا ينصرف وهم ذابعتهم هذا الجنس  
واقه تعالى اعلم

وان عراها ألف ولام • غما على صارفه له لام •  
وهكذا انصرف بالاضافة • فهو مضي باطبب الضيافة •  
قد أثرنا فيما قبل ان العلة في منع صرف ما لا ينصرف من الاسماء انه شبه  
الشيء في باب الجر والتونين الذين لا يدخلان الفعل فان اضيف ما لا  
ينصرف انصرف كما قال تعالى لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم فكسر  
التون في الجر للاضافة وهكذا ان عزف بالالف واللام انصرف كقولك  
نظرت الى الاحمر ومررت بالكران والاله فيه خروح الاسم بالاضافة  
والتعريف عن شبه الفعل

وايس مصر وفامن البقاع • الابقاع جثث في السماع •  
مثل حنين رمني ويدر • وواسط ودابق وجرير •  
اعلم ان الغالب على أسماء البقاع التأنيث فلا تنصرف في المعرفة الا انه قد

جاء عن العرب تذكير ثلاثة مواضع فصر دوا وهي واسط وبدر ونج البصرة  
 للبلد التي تسميه العامة القلج وجاء عنهم التذكير والتأنيث في خمسة مواضع  
 وهي منى ودايق وهجر وحنين وحجر وهو قسبة البعامة فيجوز صرفها  
 وترك صرفها إلا أن القرآن نطق بصرف حنين في قوله تعالى ويوم حنين إذ  
 اهبطتكم كنزكم وأماما هذه المواضع الثمانية فالغالب في كلام العرب  
 ترك صرفها وإن خلا اسم المكان من علامة التأنيث فهو نكرة إسان وتسان  
 ومصر وحلب لأنه يشار باللفظ المذكور إلى البقعة أو المحطة أو المحلة وبه نطق  
 القرآن في قوله تعالى ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين

• وجاءت في صنعة الشعر الصلابة • أن يصرف الشاعر ما لا يصرف  
 فقد ذكرنا أن الأصل في الأفعال الصرف وأن ترك صرف شيء منها سبب  
 وجد فيه فإذا اضطر الشاعر لأجل إقامة الوزن إلى صرف ما لا يصرف جاز  
 كقول القائل

كان دنائير على قسماهم • وإن كان قد شفى الوجوه إفاها  
 فصرف دنائير التي لا تنصرف في الكلام فامتاز صرف ما يصرف فلا يجوز  
 له عند سدويه وإن كان قد أجاز الكوفيون والفرق بين الموضعين أنه إذا  
 صرف ما لا يصرف فقد رد الاسم إلى أصله وإذا ترك صرف ما لا يصرف فقد  
 غير الشيء عن أصله وهكذا يجوز له قصر المعدود لأن أصل الأسماء القصير  
 فلا يجوز له مد المقصور وإن أجاز الكوفيون وإذا قد ذكرنا ما يجوز في  
 ضرورة الشعر في هذين الأمرين فنشرح طرقا مما جرت به من ذلك أنه يجوز  
 له وصل ألف غير الوصل كقوله

ألا يبلغ حاتم وأبأعلى • بأن عوانة الضبي فترا

ويجوز له قطع ألف الوصل كقول لشاعر

لتسعين وشيكافي ديارهم • الله أكبر يا نار ان عثمانا

ويجوز له تذكير المؤنث كقول القائل

فلا مزنه ودقت ودقها • ولا أرضا بقل إبقالها

ويجوز تأنيث المذكور كقول الشاعر

لما أتى خبر الزبير تواضعت • سوا المدينة والجبال الخشع

ويجوز له تشديد الخفيف كقول الراجز

كان مهواها الى الكلكل • موضع كى راجب يصلى  
ويجوز له تصنيف المشدد كقول القائل

قلت عليا وهند الجلى • وابنا الصوحان على دين على  
ويجوز له اظهار المدغم كقول ابن أم ميثم

• هلا عاذل قد جرب من خلق • افي أجود لا قوام وان ظننوا  
ويجوز له حذف التنوين كقول الشاعر

والضيقه غير مستعقب • ولا ذاك راقه الاقللا

ويجوز له اجراء الاسم المقوص مجرى الاسم الصحيح كقول ابن الرقيات  
لا بارك الله في القواني هل • يصنعن الالهن مطاب

ويجوز له اجراء الفعل المعتل مجرى السالم كقول القائل

ألم ياتيك والاتباء تنى • بما لاقتليون في زياد

ويجوز له اسكان الواو والياء المفتوحين وذلك من أحسن ضرورات الشعر  
كما قال عامر بن الطفيل

فما سودتني عامر عن وراثة • أبي الله أن أسمر بأم ولأب  
وكقول الشاعر

• تركن راعين مثل الشن •

ويجوز له اشباع حر كانت الاعراب حتى تصير الحركات كقول القائل  
في اشباع القصة

أأنتمن القواية حين تدهى • ومن ذم الرجال يجتراح

اي يجتزع وكقول الآخر في اشباع الكسرة

تنفى يداها المصفى في كل حجرة • نقي الدرهم تنقاد الصياريف  
وكقول الآخر في اشباع الضمة

وانى حيمتا بصرى الهوى بصرى • من حيمتا سلكوا أدنونا تظور  
اي فاطر ومنها حذف النون من من ولكن كقول الشاعر

فلمست بآتيه ولا أستطيعه • ولله اسقى ان كان مأوذا افضل  
يريد ولكن وكقول الآخر

وكان النمر المدامم الاسم سقط بمزوجة بما الزلال

يريد من الاسقط ويجوز له حذف الواو من هو كقول القائل



فبيناه يشرى ربه قال قائل • لمن جعل ربحه المالا طيب  
ويجوز له حذف الياء من هي كقول الرابع  
• دار سعدى أذه من هواكا • ويجوز له حذف الحركة من هاء الضمير  
كقول الشاعر

فظلت لدى البيت العتيق أخيله • ومطواى مشتاقان له ارتقان  
واختلاس الحركة كقول الشاعر

وماله من مجد تله روماله • من الریح فضل الجنوب ولا الصبا  
يريد بقوله لا الجنوب ولا الصبا أي ماله لدى لان الجنوب موصوفة بالثناء  
وتأليف صعب الامطار وأراد بالصبا أي ماله حظ في ترويح المكروب لان  
نسيم الصبا مستروح اليه ويجوز له حذف الباء من الذي كقول الرابع  
كالذي في زينة فاصطيدا • وحذف النون من تنبئة  
الذي كقول الشاعر

ابن كليب ان عى الذا • قتلا الملوك وفككا الاغلا  
وحذف النون من الذين كقول الشاعر

فان الذي حانت بقلج دماؤهم • هم القوم كل القوم بأم خالد  
ويجوز له استعمال الترخيم في غير النداء كقول الشاعر  
لنم اتقى نغشوا الى ضوء ناره • طريف بن ماللة الجوع وانصر  
يريد طريف بن مالك ويجوز له نصب بالقاء في الايجاب كقول الشاعر  
سائر من نزل لبق قيم • وألحق بالجاز فاستريح  
ويجوز له حذف القاء في جواب الجزاء كما قال الشاعر

من فعل الحسنات الله يشكرها • والشر بالتم عند الله مثلان  
ويجوز له افراد الخبر عن الشئيين المتقسين الذين لا يشك أحد من  
الاخر كقول الرابع

لمن زحلوقة زل • بها العنان تنهل  
ويجوز له تقديم المعطوف على المعطوف عليه كقول الشاعر  
ألا يا نخلة من ذات عرق • عليك ورحمة الله السلام  
ويجوز له الحاق النون بالفعل الموجب كقول الشاعر  
رجما وقيت في علم • ترفعن نوبى شمالات

ويجوز له ان يجعل اسم كان النكرة والمعرفة الخبر كقول القطامي واسمه غير  
 قتي قبل التفرق يا ضبا • ولا ينك موقوف منك الوداعا  
 ويجوز له جمع فاعل اذا كان وصفا للمذكور على فعل كقول الشاعر  
 واذا الرجال راوا ينبدوا بهم • خضع الرقاب نواكس الابصار  
 فهذه جملة كافية مما يجوز استعماله للشاعر لحفظ وزنه واقامة اسلوب نظمه  
 فاعرفه

• (باب العدد) •

• وان نطق بالعدد في العدد • فانظر الى العدد ولقيت الرشد  
 • فأنبت الهامع المذكور • واحذف مع المؤن المشهور  
 • تقول خمسة آواب جدد • وزم له تسعامن الوقوقد  
 اعلم ان العدد يجري على أربعة مراتب آحاد وعشرات ومئون وألف  
 ويحتاج العدد الى ضم الى المعدودينتين مجموعهما فائدة الكلام ألا ترى  
 انك اذا قصرت على ذكر العدد فقلت عندي ثلاثة لم يعلم النوع المعدود  
 ولو اقتصرت على ذكر النوع فقلت عندي رجال لم يعلم العدد ويجب تعيين  
 العدد من ثلاثة فصاعدا لان الواحد والاثنتين يدل على العدد والنوع  
 لان قولك رجل يدل على واحد من هذا النوع وقولك جلان يدل على اثنين من  
 هذا النوع فاذا اضفت العدد الى المعدود فان كان الواحد المعدود مذكرا  
 أثبت الهاء في آخر العدد كقولك عندي ثلاثة رجال وان كان آخر المعدود  
 مؤننا حذف الهاء منه كقولك عندي عشرة نسوة وبذلك قوله تعالى  
 سخرها عليهم سبع ليلال وثمانية أيام فأنبت الهامع المذكور وحذفها مع  
 المؤن ويجري غمان في الاعراب يجري فاض تقول هذه غمان نسوة وممرت  
 بثمانية نسوة ورأيت غمان نسوة فتفتح الهمزة في نصب وتسكنها في الرفع والجر  
 وان أردت تعريف هذا العدد أدخلت الالف واللام على الاسم الثاني فقلت  
 عندي ثلاثة الآواب وعشرة الدراهم وعليه قول ذي الرمة

وهل يرجع اتسليم اربكشف العمى • ثلاث الاناق والديار البلاقع

• وان ذكر العدد المركبا • وهو الذي استوجب أن لا يعربا

• فأنطق الهاء مع المؤن • بالآخر الثاني ولا تنك كثر

• مثاله عندي ثلاث عشرة • بجملة منظومة مع درة

فقد كنا حكم المرتبة الاولى من العدد وأما المرتبة الثانية وهي العشرات  
فإنك اذا جاوزت العشرة ضمنت النيف اليها وجعلتها مائة وبنيت مائة على  
الفتح الى ان تنتهي الى تسعة عشر مائة اثني عشر فان كان العدد لمذكر  
أثبت المائة في النيف وحذفها من العشرة وان كان لمؤنث حذفنا من  
النيف وأثبتها في العشرة كقولك في المذكر رأيت أحده عشر غلاما وفي  
المؤنث رأيت إحدى عشر تجارية فاما اثنا عشر فالتعريف الاثنى عشر اعراب  
الاسم المثني ونفتح آخر العشرة في جميع الوجوه فتقول جاءني اثنا عشر  
رجلا ورأيت اثني عشر رجلا وصرت باثني عشر رجلا وفي القرآن ان عدة  
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقال سبحانه في النصب وبعثناهم اثني  
عشر نبييا وتقول في المؤنث جاءني اثنا عشر تجارية وان شئت قلت اثنا  
عشرة تجارية وعلى هذا حكم العدد الى تسعة عشر وانما لم يثن اثنا عشر لان  
اعراب التثنية يقع قبل النون والعشرة المركبة معها محل محل النون فتلحق  
التعريف بالالف مع العشرة المركبة كالتلفظ مع النون التي حلت العشرة  
محلها وتفتح الياء من ثمان عشرة وقد سكن بعضهم فاذا عرفت هذا النوع  
من العدد أدخلت الالف واللام على الاول فقلت رأيت الاحد عشر رجلا  
فاذا بلغت العشرين أعربت اعراب الجمع السالم واشترك فيها المذكر والمؤنث  
وهذا حكم جميع العقود الى التسعين فان ذكرت واحدا مع هذه العقود  
كقولك جاءني أحد وعشرون رجلا كنت مخبرا ان شئت قلت جاءني أحد  
وعشرون رجلا أو واحد وعشرون رجلا وكذلك يجوز ان تقول  
واحدة وعشرون امرأة واحد وعشرون امرأة فاذا عرفت هذا  
النوع أدخلت الالف واللام عليه فقلت رأيت الثلاثة والعشرين رجلا  
والسبع والتسعين امرأة وأما المرتبة الثالثة من العدد وهي المئون فبشرك  
فيها المذكر والمؤنث وت حذف الياء من المضاف اليها لكونها مؤنثة كقولك  
عندي ثلثمائة ثوب وخمسمائة ناقة واذا عرفت هذا النوع أدخلت الالف  
واللام على المضاف اليه فقلت مائة درهم واين ثلثمائة درهم  
وأما المرتبة الرابعة وهي الألوف فتثبت الياء في المضاف وبشرك المذكر  
والمؤنث فيه كقولك هؤلاء ألفا رجلا والفا امرأة وثلاثة آلاف رجل وثلاثة  
آلاف ناقة فان اردت تعريف هذا النوع أدخلت الالف واللام على آخر

انظروا هو المصاف اليه فقلت ما فعلت بشيئة آلاف الدراهم وعلى ذلك  
نفس واقه اءل

وقد تناهى القول في الاسماء • على اختصار وعلى استيفاء •

• (باب نواصب الافعال) •

• وحق ان نضر ح شربا يفهم • ما ينصب الفعل وما قد يجزم •  
• فينصب الفعل السليم ان • ولن وكى وان شئت لى لا واذن •  
• واللام حين تبدى بالكسر • وهى اذا فكرت لام الجر •  
• والقاء ان جاءت جواب انتهى • والامر والعرض معا والتنى •  
• وفى جواب ليتلى وهل فى • وابن مفرز والانى وصى •  
• والواو ان جاءت بمعنى الجمع • فى طلب المأمور او فى المنع •  
• وينصب الفعل بأو وحى • وكل ذا اودع كتبنا فى •  
• تقول أبغى يافى ان تذهب • ولن ازال فاعما او تركا •  
• وجئت كى تولين الكرامة • وسرت حتى ادخل البعامة •  
• واقتبس العلم لى ما تكروا • وعاص اسباب الهوى تسلي •  
• ولا تمار جاهلا فتعبا • وما عليك عتبه فتعبا •  
• وهل صدق مخلص فاقصده • ولست كثر الغنى فاروقه •  
• وزر لتلذ باصناف القرى • ولا تخاصم نفسى المضرى •  
• ومن يقل انى سأغنى حرمك • فقل له انى اذا احترمك •  
• وقيل له فى العرض يا هذا ألا • تنزل عندى فتصيب ما كلا •  
• فهذه نواصب الافعال • مثلها فاحذ على تمثال •

اعلم ان الفعل المضارع يرتفع لثمة من عوامل النصب وعوامل الجزم  
وحاوله بحل الاسم فان كان فعل الزمان الحاضر كان مرفوعا ابدا ولم يدخل  
عليه عوامل النصب ولا عوامل الجزم لان عوامل النصب تدل على استقبال  
الزمان وفى عوامل الجزم ما ينقل معنى الفعل المضارع الى الماضى فقولنا  
وفيه ما يدل على وقوعه فى مستقبل الزمان فنافقت معانيها معنى الفعل  
الموضوع للزمان الحاضر فلهذا لم تدخل عوامل النصب ولا عوامل الجزم  
عليه واما الفعل المستقبل فقد دخل عليه عوامل النصب وعوامل الجزم فاما  
عوامل النصب فهى ان ولن وكى واذن واللام المكسورة التى معنى كى ولا م

الحمد المكسورة حتى وأدواءها والواو إذا جاء جواباً في غير الإيجاب وأصول  
هذه العوامل أربعة أن ولن وكي واذن وما عد ذلك فروع عن أن وأن هي  
أم الباب وسنورد نبذة في شرح كل حرف منها أما أن فأنها تنصب الفعل  
المضارع بنفسها وقد فعل مع الفعل العامة فيه محل المصدر كقولك أريد أن  
تخرج أي أريد خروجك فإن قلت السين الداخلة على الفعل المضارع  
أبطلت عملها وارفع الفعل وخروجت عن أن تكون الناصبة للفعل وصارت  
لخففة من النقلة وذلك مثل قوله تعالى علم أن سيكون منكم مرضى  
وتقديره علم أنه سيكون منكم مرضى وقد تلبس أن الناصبة للفعل بالـ  
الخففة من النقلة إذ أولتها بالنافية والقيز بينهما ما ينظر إلى الفعل الذي  
قبلها فإن كان من أفعال العلم واليقين كانت في هذه المواضع الخففة من  
النقلة ويجب رفع الفعل المضارع الذي بعدها وذلك كقوله تعالى أذلا  
يرون أن لا يرجع إليهم قولا وتقديره أقليرون أنه لا يرجع إليهم وإن كان الفعل  
الذي تقدمه من أفعال الخوف والطمع كان ذلك من مواضع أن الناصبة  
للفعل كما قال تعالى فإن خفتم أن لا يقيم حدود الله وإن كان الفعل الذي  
تقدمه من أفعال الشك المتوسطة بين النوعين المذكورين احتمل أن  
تكون أن الناصبة للفعل واحتمل أن تكون الخففة من النقلة فترفع  
الفعل بعدها ولهذا بين الاحتمالين قرئ وحسبوا أن لا تكون فتحة برفع  
تكون ونصبها وأما في النقلة فهي لضعف جواب حرفي التنفيس اللذين  
هما السين وسوف فكان قولك لن يخرج زيد هو جواب من قال سوف  
يخرج أو سيخرج ويختص لن دون أخواتها بجواز أن تقدم عليها مفعول  
الفعل الذي نصبته كقولك زيداً لن أضرب وأما كي فهو حرف وضع بمعنى  
العلة والغرض لوقوع ذلك الفعل فإذا قلت زرتك كي تكرمني فمناه  
زرتك لا كرام فمناه لشيء للمفعول هو يجوز إدخال اللام عليه فتقول زرتك  
لكي تكرمني وقد يجوز لما في ما ولا بأس بآخرها مع زيادة اللام في أولها  
وحذفها فتقول زرتك كي تكرمني ولكي ماتكرمني وزرتك كي لا تعذب  
ولكي لا تعذب وأما إذا نصب الفعل باجتماع أربع شرائط أحدها  
أن تكون مبتدأة والثاني أن تكون جواباً والثالث أن يكون الفعل  
مستقبلاً والرابع أن يقع الفعل عليها فإن اختلف شرط من ذلك ارتفع الفعل

فان قال لا فاقبل انا زورك فقلت انا اذا كرمك نصبت كرمك لوجود  
 الشرائط الاربعة في هذا الكلام فان قلت انا كرمك اذا وجب رفع  
 كرمك لغروج اذا عن الابتداء ايها فان قلت اذا واقعه كرمك لرفع  
 كرمك لاعتقاد الفعل على القسم لاعلى لفظة اذا فان ادخلت الفاء والواو  
 على اذا فقلت فاذا كرمك او واذا كرمك فالاجود انصب ليكون الداخل  
 على اذا حرفا واحدا والحرف الواحد مما يستعمل الاحتماله ويجوز الفاء  
 حكم اذا مع الفاء والواو لعدم الابتداء بلفظها واذا وقعت على اذا وقعت  
 بالالف كما وقف على الاسم المنصوب واما اللام التي بمعنى كى فهي ايضا  
 للتعليل مثاله جئت تسكرمنى فعلة الجي هو طلب الاكرام واما لام الجحد  
 فكقوله تعالى وما كان اقله ليعذبهم وانت فيهم وهاتان اللامان هما  
 مكسورتان كلام الجزاء اخذه على الاسماء الظاهرة واما الفاء فنصب الفعل  
 المستقبل اذا جاءت جوابا لغير الموجب وهو الاخر في مثل قولك قم فاكرمك  
 وانهمى كقولك لا تقم فاغضب عليك والتنى كقولك ما عندى شئ فاعطيك  
 والاستقهاء كقولك أين يتك فازورك والتنى كقولك ليت لي ما لا فائدة في  
 سبيل الله والعرض كقولك لا تنزل فتحدث والتصبيح كقولك هلا زورنى  
 فاكرمك والفاظ التصبيح اربعة هلا زورا ولولا ولوما ثم اعلم ان في الجملة  
 الهجاء بالفاء المحاسن الشرط والجزاء فالفعل الذي قبل الفاء ينزل منزلة الشرط  
 والفعل الذي دخلت عليه الفاء ينزل منزلة الجزاء فاذا قلت لا تقم فاغضب  
 عليك فالمعنى ان تقم اغضب عليك وهذا حكم ببقية مواطن الفاء وفي القرآن  
 آية تضمنت الجواب بالفاء في فاعلمين متصلين بالنسب حكمهما على المبتدئ  
 وهي قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالقعدة والعشى يريدون وجهه  
 ما عطيكم من حسابهم من شئ وما من حسابك عليهم من شئ فتطردهم فتكون  
 من الظالمين كقوله فتطردهم اتصبت بالفاء لكونه جوابا للنفي الذي هو  
 ما عطيكم من حسابهم من شئ وقوله فتكون من الظالمين اتصبت بالفاء لكونه  
 جوابا للنهي الذي هو ولا تطرد الذين يدعون ربهم واما الواو فنصب  
 ايضا الفاء في مواطن نصب الفاء الا ان الغالب على الواو ان تصب بعد  
 النهي ويكون المقصود به الجمع كقولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن  
 فتصبت تشرب بالواو والقرض منعك اياه عن الجمع بين اكل السمك وشرب

الذين فان اضر داحدهم اليكن عاصيا لك وهذا هو الفرق بين أن تصبه وبين  
 أن تجزمه لانك اذا قات لائماً كل ممكول وتشرب لبناً كان النهي واقعا من  
 الاكل وعن الشرب فيعصى متى جمع بينهما أو تقر داحدهما وقد يذهب  
 الفعل بالواو ايضا اذا وقعت بعد الاسم وتسمى في هذا الموطن واو المخالفة  
 ويكون انتصاب الفعل بعدها باضمار أن وذلك كقول عيسون بنت بحدل  
 حيث قالت

لبيس عباة وتقر عيني \* أحب الي من ايس الشنوف  
 وتقدير الكلام لبيس عباة وأن تقر عيني وأما وقت نصب الفعل المستقبل  
 وتكون بمعنى الآن كما قال تعالى ايس لك من الامر شي أو يتوب عليهم أي  
 الان يتوب عليهم ويقول منه لا زمنك او تعطيني حق ومنه قول امرئ  
 القيس

فقلت له لا تيك بمنك انما \* تعاول ملكا أو غوت فتهذرا  
 أي الان غوت فتعذر وأما حتى فهي تقع على الفعل المستقبل وتكون  
 فيه بمعنىين أحدهما أن تقع بمعنى الى أن ويكون الفعل الذي بعدها متصلا  
 بما قبلها كقولك سم حتى تغرب الشمس ألا ترى ان الصوم متصل الى أن  
 تغرب الشمس والثاني أن تقع بمعنى كي ويكون الفعل الذي بعدها منقطا عما  
 قبلها كقولك أطع الله حتى يدخل الجنة أي كي يدخل الجنة وبين الطاعة  
 ودخول الجنة اتصال بعيد ثم اعلم ان حتى تقع في الكلام على أربعة معان  
 تكون حرفا من حروف الجر وحرفا من حروف العطف على ما بيناه في بابي  
 العطف والجر وتكون ناصبة للفعل المستقبل على ما اوضحناه في هذا الموضع  
 وتكون حرفا من حروف الابتدائية يقع بعدها المبتدأ والخبر كقول الشاعر  
 فما زالت القنلى تجم دماها \* بدجلة حتى ما دجلة اشكل  
 فما دجلة مبتدأ واشكل خبره والاشكل الذي يمازج يياضه جرة ومنه  
 قولهم عين شكلها التي يمازج يياضها جرة واراد الشاعر ان دما القنلى حين  
 مجت الى دجلة جعلت ماها اشكل لا تمازج الدم به

✽ وان يكر شامة القهل الف \* فهي على سكونها لا تختلف ✽  
 ✽ تقول لي يرضى ابو السعود \* حتى يرى تسايح الوعود ✽  
 قد ذكرنا ان حروف الاعتلال الالف والواو والياء وتسمى ايضا حروف

المدوالين حتى وجدتها آخر الفعل المستقبل نظرت فان كان واوا او باسمل  
يدعو او يرمى قصبته - ما في النصب فقلت ليدعوا ولن يرمى وان كان آخره  
ألفاً أقرت ما على سكونها ولم يكن لحرف النصب تأثير فيها لان تحريك الالف  
لا يمكن فقول ان يرضى زيد ولن يخشى عمرو والاعتبار باللفظ لا بالخط فان  
آخر هاتين اللفظتين ألف وان كتبنا بالياء ما وقفه أعلم

### • (باب الحذف) •

• وخسة تحذف منهن الطرف • في نصبه بالهاء ولا تحذف  
• وهي لقيت الخبير بفعالان • وتفعلان فاعرف المبدأني  
• وتفعملون ثمرة - علونا • وأنت يا أسماء تفعلين  
• فهذه تحذف من النون • في نصبها يظهر السكون  
• نقول للزبددين لن يطلعا • وفرقوا السماء لن يشرقوا  
• وجاهدوا يا قوم حتى تقتلوا • وقاتلوا الكفار كيما يسلوا  
• ولن يطيب العيش حتى تسعدى • ياهند بالوصل الذي يروى الصدى  
• علم ان خمسة أمثلة من الافعال رفعها اثبات النون ونصبها بجزءها بحذف  
النون منها وهي قولك ثلاثين المخاطبين تفعلان وللاثنتين الف تفعلين بفعالان  
وللجماعة المخاطبين تفعلون وللجماعة الغائبين تفعلون وللأخى المخاطبة  
تفعلين حتى تدخل على هذه الامثلة الخمسة حرف ناصب حذف النون منها  
كقولك أريد ان يذهبوا ولن تفعلا ولن تخرجوا ولن تخرجي ياهند وفي القرآن  
فان لم تفعلا ولن تفعلا

### • (باب الجوازيم) •

• وتجزم الفاعل بلم في التثنية • واللام في الامر ولا في التثنية  
• ومن حروف الجزم أيضا لما • ومن يزد فيها ية - ل ألما  
• تقول لم تسمع كلام من عدل • ولا تخاصم من اذا قال فعل  
• وخاله لما يرد مع من ورد • ومن يود فليواصل من يود  
• اعلم ان حروف الجزم خمسة أصلية وهي لم ولما اذا كانت بمعنى لم ولام الامر  
ولا في التثنية وان في المجازاة ويتفرع على ان تسعة ألفاظ آخر وستشرح  
كل لفظة منها أما لم فهي حرف وضع لتثني فعل من قال قد فعلت تقول أنت



لم يفعل وأما ما فهمي في فعل من قال لقد فعل فنقول أفت لما فعل  
وكلاهما يجوز الفعل المستقبل فيمكن آخر الفعل السليم كقوله تعالى  
لم يدركوا ولو بصير الفعل المستقبل الذي يدخلان عليه في معنى الماضي  
الآتري أنه يحسن أن تقول لم يخرج زيد أمس ولم يخرج زيد أمس وانظر  
أمر لا يتصل إلا بالفعل الماضي ولو لا دخول لم والماعلى الفعل المستقبل لما  
سأغ هذا الكلام لأنه لا يحسن أن تقول يخرج زيد أمس وقد تدخل الهمزة  
على لم وما قيل في الكلام معنى التقرير كقوله تعالى ألم نشرح لك صدورك  
وفد تكون بمعنى التوبيخ كقول المولى لعمري ألم أحسن اليك وعلى اختلاف  
المعاني فالفعل المستقبل مجزوم بعده أو كذلك أن أدخلت بين الهمزة  
والحرف الفاء والواو كقولك أو لم يخرج أفلم يطر ثم أعلم أن ما خاصه قد  
تقع اسمان طريقا بمعنى حين ذلك أو لما فعل ما من كقوله تعالى ولما أوردناه  
مدين ولما جاءت رسلنا لولم وأما لام الأمر فهي تكون للغائب كما قال تعالى  
أينفقد ذو عقبة من سمعته وحركه هذه اللام انكسر فان دخل عليها الواو  
والفاء أو نجازا قرأها على الكسر وجازت سكنها إلا أن الانصهار تسكن  
مع الواو والفاء وتكسر مع ثم وعلى هذه القراءة أي عرو ثم يقطع فليطر وقراءته  
وليطو فوالبيت العتيق فكأن اللام مع الواو والفاء وكسرها مع ثم والفاء  
في ذلك أن ثم كلمة فاعمة بذات أفلهذا لم تغير كذا اللام والواو والفاء حرفان  
دخلا على نفسه ما لم يدخل على اللام استرحابا كان الواو والفاء إذا  
دخل على هو وهي سكنت الهاء كقوله تعالى وهو الله وكقوله تعالى نهى  
خاوية على عروشها وإذا دخلت ثم عليه ما اقترأ على سر كتهما كقولك ثم هي  
وتم هو وأما إذا جاءت بمعنى النهي جرمت الفعل المستقبل كقوله تعالى  
ولا يترك بعباد ذرة أحدا وأما إن الشرطية فأنما إن دخلت على فعلين  
مستقبلين جرمتما كقولك إن يخرج أخرج وقد تدخل على الماضي فلا  
تغيره عن فعله بل تنقل معناه من الماضي إلى الاستقبال كقولك إن خرج زيد  
غدا سر عرو وقد يختلف فعلا الشرط والجزاء فيكون في موطن ففعل  
الشرط ما صيا وفعل الجزاء مستقبلا فتجزم المستقبل ولا تغير الماضي كقولك  
إن خرج زيد يخرج عرو وقد يكون فعل الشرط مستقبلا فتجزمه وفعل  
الجزاء ماضيا فلا تغيره كقولك إن يخرج زيد يخرج عرو ولا يحسن أن

يتجافس الفعلان في الشرط والجزاء فان اختلفا فالاحسن ان يكون فعل  
الجزاء مستقبلا لانه فعل مجازاة والجزاء كالوعد والعدة تكون بالمستقبل  
ثم اعلم ان جواب الشرط يكون بثلاثة اشياء • أحدها بالنفعل وقد مثلناه  
الثاني بالنشاء فان كان بعد النشاء اسم رفعته على الابتداء وان كان فعل  
مستقبل كان مرفوعا أيضا على أصله فالاسم كقولك ان خرج الامير  
فالمعك خارج والفعل كقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه لان من من  
أخوات ان الشرطية وعماها كعملها الثالث الذي يجاب به ان الشرطية اذا  
كقوله تعالى وان تصهم سيئة عاقتهم أيدهم اذا هم يقنطون وأما أخوات  
ان المتفرعة عنها انما هي شرها فاجاب بعد ان شاء الله تعالى والله اعلم

• وان تلاها الف ولام • فليس غير الكسر والاسلام •

• تقول لا تنفرا السكينة • وشبهه لم يكن الدنيا •

واعلم انه متى ما كان كسر الاول منهما وانما التفسير له حركة الكسر  
لانها لا توجد في اعراب المستقبل فجعل الكسر علامة تؤذن بانتقاء  
الساكنين والكسر يكون اذا التقي ما كان في الهزوم كقوله تعالى لم يكن  
الذين كفروا وكان الاصل تسكين النون بالهمز كما سكنت في قوله تعالى  
ولم يكن له كفوا احد ولكن لما لتقت النون وهي ساكنة بلام الذين وهي  
ساكنة كسرت فزارا من اجتماع ساكنين ولا اعتبار بالالف لانها الف  
وصلت نقطة عند ادراج الكلام وانما اجعلت وأدخلت على اللام اسم  
افتتاح النطق به لان اللام ساكنة ولا يمكن فتتاح النطق بالسكينة وكذلك  
اذا التقي ما كان والفعل فعل امر كسر آخر الفعل كقوله تعالى قم الليل  
لا قبلا وكذلك ان كان في الاءاء المبنية على السكون مثل كم ومن كقولك  
كم المال ومن الرجل وكذلك تقول سمعت عن الحديث أخبارا صحيحة ولم يشد  
من ذلك الا فسخ النون من لفظه من عند التقاء الساكنين كقولك سمعت من  
الحديث وانما فعل ذلك لكسر الميم فكبرها ان تتوالى كسر نون في كلمة على  
حرفين

• وان ترى المنفل فيه اردفا • او آخر الفعل فسمه المذفى •

• تقول لا تأس ولا تودولا • تقل بلا علم ولا تحش الطلا •

• وانت باز يد فلا تهوى المني • ولا تبع الا يتعد في مني •

إذا كان آخر الفعل المستقبل احذف حرف الاعتسلا اما الفاعل مثل يخشى  
ويرضى واما واو مثل يفزو ويدعو واما مثل يقضى ويرى ودخل على  
الفعل حرف جزم حذف حرف الاعتسلا لان من شرط الجازم ان يسكن  
المحذوف فاذا حذف حرفا ساكنا حذفت ليؤثر دخول على الفعل في تبيين علمه  
فعل **هـ** لما تقول لم يخش زيد ولم يفزع عمرو ولم يرم بشر وكذلك ان كان حرف  
الاعتسلا ودقا وهو ان يكون قبل الحرف الاخير مثل يخاف ويقول ويسمع  
فاذا أدخل الجازم عليه حذفت وانما وجب حذفه لان حرف الاعتسلا  
ساكن والجزم يوجب سكون ما بعده فلما التقي الساكنان وجب حذف حرف  
لاعتسلا فزارا من اجتماع الساكنين فعل هذا تقول لم يخش ولم يرم ولم يسمع  
والجزم في الخمسة مثل النصب • فاقنع بما يجازى وقلى على حسي •  
قد ذكرنا ان خمسة امثلة من الافعال رفعها امانيات النون ونصبها وجزمها  
بمحذوف النون وهي **تـ** لان ويقه لان ويقه لاون ويقه لاون ويقه لاون يا امرأه  
ومثل حكم النصب ومثله حكم الجزم نحو قولك لم يخش ولم يذبحوا لم يخشوا  
ولم يذبحوا ولا تذهبي يا امرأة يستوي حكم النصب والجزم في اعراب هذه  
الامثلة الخمسة كما استوى حكم الجر والنصب في المثني والمجموع بالواو  
والنون والمجموع بالالف والنون وفيما لا ينصرف من الاسماء

• هذا وان في الشرط والجزاء • تجزم فعلين بلا امتراء •  
• وتزولوا اي ومن ومهما • وحيثما أيضا وما واذما •  
• وأين مهن وأنى ومسى • فاحفظ جميع الادوات باقنى •  
• وزاد قوم ما فصلوا اما • وأينما • كما تلوا أياما •  
• تقول ان تخرج تصادف رشدا • وأينما تذهب تلاقى سهدا •  
• ومن يزر أزره بانفاق • وهكذا تصنع في البوائق •  
• فهذه جوازم الافعال • جلوتهم منظومة الالاقى •  
• فاحفظ وقت السهم وما أملت • وقس على المذكر وما ألفت •  
تذكرنا ان الشرطية تسع أخوات وهي من وما وأى وتـ هما وهذه  
الاسماء صريحة ومتى وأين وأنى وحيثما وهذه ظروف واذما وهو حرف فهذه  
الانماط القليلة تعمل على ان فاذا أدخلت على فعلين مسبقين جزمتهما  
كقولك من تزار أزره ومهما تفعل أفعل ولظنتان مثم الاية لان الامع

اتصال ما به - ما هوها اذا ما وحيثما - وأربعة ألقاظ تعمل مع اتصال ما به اوسع  
 حذفه اوهى متى واى واين وان كقوله تعالى ايا ما تدعو افله الاسم الحسنى  
 وكقوله تعالى واما تخاف من قوم خيانة فاقبض اليهم على سوا - واذا دخلت  
 ما على ان أدغم التون في الميم وجاز ان يكون الجزاء فعل امر كما مثلناه في  
 الآية المقدمة وتقول متى تخرج أخرج وان شئت قلت متى ما تخرج أخرج  
 وقد تدخل لا على ان الشرطية قد تدغم التون في اللام وتجزم الفعلين وذلك  
 كقوله لا تخرج أخرج وقد يحذف حرف الشرط من الكلام فيجزم  
 الفعلين ويكثر ذلك في الامر والنهي ويكون حرف الشرط قد ساقه  
 كقوله في الامر زرنى كرمك فيجزم الفعلين لان التقدير ان تزرني أكرمك  
 وكقوله في النهي لا تقسم أغضب عليك فيجزم الفعل لان التقدير ان تقم  
 أغضب عليك

### • (المبنياء) •

يختم تعلم ان في بعض الكلام • ما هو مبني على وضع رسم •  
 اعلم ان جميع الكلام قسمان معرب ومبني فالمعرب ما يتغير آخره باختلاف  
 العوامل فيه الداخلة عليه والمبني ما لا يتغير آخره مع اختلاف العوامل  
 الداخلة عليه ولا يختلف حكمه على اختلاف واقعه وتباين مواطنه والبناء  
 يقع في الاسماء والافعال والحروف على ما تبينه تلوهذا الشرح  
 • فسنكون من اذنبوها وأجل • ومذولكن ونم وكم وحل •  
 اعلم ان الاصل في بناء ما بني ان يكون على السكون لان المقصود من البناء  
 المحافظة على آخر الكلمة حين ما وقعت والغالب على ذلك ان يكون بالسكون  
 المستمع من الحركة والبناء يقع في الاسماء والافعال والحروف فالاسماء  
 كقوله من وكم والافعال كفعل الامر فقوم واقعد والحروف فحوهل  
 وببل ونم واجل بمعنى نعم ومذوعن

• وضم في الغاية من قبل ومن • بهد واما بعد فاقفه واستمع •  
 • وحيث ثم منذ ثم نحن • وقطاف حفظها عدك الله •  
 قد ذكرنا ان اصل المبنيات ان تكون على السكون لان الله قد بنى على  
 الحركات الثلاث الضم والفتح والكسر فاما الضم فانه وقع في الاسماء ولم يقع  
 في فعل البنية ووقع في حرف واحد وهو منذ على قول من جعلها حرفا فاما

ونوعه في الامة فقد بنوا على الضم وانما خصت بالضم لانها كلمة على  
الجمع والواو تختص بالجمع كقولك فمالوا وتخرجوا فالحاصل حركة نحو التي يكي  
عن الجمع ضمة تنفر عما عن الواو وبنوا حدث في افصح اللغات على الضم  
بنو قط على الضم وهي في الماضي تقيضة أبدا في المستقبل لانه يقال ما كلمه  
قط ولا كلمه أبدا ولا يجوز ان يقول لا كلمه قط وان كانت العامة تواقع  
قد بنوا قبل وبمد في الغاية على الضم كقوله في أوائل الخطيب ما بعد  
وكقوله عز وجل لي لله الامر من قبل ومن بعد ومعنى قوله الغاية ان هذه  
الالفاظ كانت موضوعة على الاضافة الى ما بعدها ليم الكلام فيقال ما بعد  
جدد الله الصلاة على نبيه فقد كان كذا وكذا فاقطعت بعد عن الاضافة  
وجعلت غاية بمعنى آخر الكلام ولما اقطعت عن الاضافة التي بها يتم الكلام  
صار كانه بعض الكلمة وبعض الكلمة لا يكون الامينا فان قيل قد  
ثبت على الضم دون الفتح والكسر فالجواب عنه ان الفتح والكسر قد  
يجلان فيهما عند الاضافة كقولك في الفتح جئت قبل زيد وبعد عمرو وكقوله  
قمالى في الكسر قالوا اودى بى من قبل ان تأتى بى من بعد ما جئتما فلما كانت  
الفقصة والكسرة حركتى اعراب للقبل وبعد وجب بناؤه ما في بعض المواضع  
على الحركة التي لم تكن لها قط حركه اعراب وهي الضمة وكذلك تقول نزل  
من علو وضربته من قدام ولفقه من وراء فبضم أو اخرعوا وقدام وروا  
لان الاصل كان فيها الاضافة وتتحقق الكلام نزلت من علو الدار وضربته  
من قدام العسكر وجئت من ورائه فلما حذف المضاف اليه جعلت هذه  
الالفاظ غاية وبنيت على الضم ومنه قول الشاعر

لئن الهما سورين فعله \* لئن اصاب علي من قدام

بفتح والفتح في أين وأيان وفي \* كيف وشتان ورب فاعرف

بفتح وقد بنوا ما ركبو من العدد \* بفتح كل منهم ما حين بعد

قد ذكرناكم المبنى على الضم فالما المبني على الفتح فقد يقع في الالمام  
والافعال والحروف فالما الالمام نحو ايان واين وكيف وشتان وانما بنيت  
على الفتح لان قبل آخرها كن والفقصة خفيفة فاخترنا الاستعمال من  
السكون الى أخف الحركات ومما يفي من الالمام على الفتح الالمام المركبة  
في العدد وهي ما بين احد عشر الى تسعة عشر فيفتح آخرهما كيفما لفظ بهما

كقوله سبحانه في احد عشر رجلا ورايت احد عشر رجلا ومررت باحد عشر رجلا وكان الاصل في هذا العدد ان يعطف الاخير على الاول فيقال عندى احد وعشر فلما حذف حرف العطف وجعل الاسمان بمنزلة امر واحد اوجب تركيبهما البناء ليؤذن بحذف حرف العطف واختير في بنائهما القنعة لانها اخف الحركات وكذلك تقول هو بين بين اى بين الجسد والردى ولقيته صباح مساء اذا اردت به انك لقيته صباحا ومساء فقل احذف واو العطف وكتب الاسمان وبنيا على الفتح كما فعل باحد عشر الى تسعة عشر فان اضفقت اجبتك صباح مساء فاصله على هيئته بغير واو العطف والمراد به الصباح وحده والبناء على الفتح في الافعال الماضية الثالثة من علامة التانيث نحو قام واكرم وانطلق واستخرج قلت حرف الكلمة او كثرت وكذلك الفعل المضارع اذا دخلت عليه التثنية الثقيلة كقوله تعالى واما تحافن من قوم خيافه وكقوله تعالى هل يذهبن بكى مما يعينها فاما البناء في الحروف على الفتح فنحورب وان واخواتها الخمسة ونحورث من حروف العطف وقائما ووارها

❦ وأمس مبنى على الكسر فان ❦ صغرا صمعا عند القمان ❦  
❦ وجسيراى حقا وهؤلاء ❦ كأمس في الكسر وفي البناء ❦  
واما حكم المبنى على الكسر فيقع في الاسماء والحروف ولا يدخل في الافعال اذ لا يدخل في الكسر فمع الا ان يعرض كقوله تعالى قم الليل فالكسر الموجود في هذا الفعل وان كان اصله مبني على السكون لالتقاء الساكنين والاسماء كقوله امس وهو مبنى على الكسر في قول الجمهور الا ان يصغرا ويضاف فيمرب او يعرف او يكره وبنيا بعض العرب على الفتح وانشد  
اقصد رايت هجا اذأما ❦ هجا ترا مثل السعالى خما  
يا كان ما فى رحلهن هما ❦ لا ترك الله له من ضرما  
وجبر معنى حقا وقبل معنى نعم وقد تستعمل في المعين وهو مبنى على الكسر وعلة بنائه على حركة ان قبل آخره حفا كما وكسر لالتقاء الساكنين وهو لام فيه معنى التثنية والاشارة وسر كى بالكسر كما قيل في جبر والحروف مثل باء الجر مطلقا ولا مع الطهر والمضمر فهو يزيد بك ولزيد  
❦ وقبل في الحرب نزال مثل ما ❦ قالوا احذام وقطام في الدما ❦

اعلم ان المعدول عن افعال الى افعال مبني على الكسر وهو يأتي على اربعة  
اضرب احدها بمعنى الامر كقولك نزال بمعنى انزل ونزال بمعنى اترك ودوال  
بمعنى أدرك قال الشاعر

ولنم حنوا المدرع انت اذا • دميت نزال وبلغ في المدرع  
• (وقال آخر) •

ترا كما من ابل ترا كما • اماترى الموت لدى أورا كما  
والثاني لا يستعمل الا في النداء كقولك يا خيانت الكاع يا خنار  
الثالث اسم المصدر نحو بخار ويسار قال الشاعر  
فقلت امكنى حتى يسار لعنا • فخرج معاتلت اعاءا وقابل  
والرابع من اسماء النساء ما عدل عن فاعله نحو حذام وقطام ورقاش  
وعلاب وكان الاصل حانمة وقاطمة وراقشة وغالبة وأكثرا العرب تبني  
هذه الاسماء على الكسر عليه قول الشاعر

اذا قالت حذام فصدقوها • فان القول ما قالت حذام  
وقد اجراها بعضهم مجرى المربات فضعها في الرفع وقصها في النصب والجر  
وقد بنى يفعول في الافعال • فغاه مفسر بحال  
وقول منه التوق يسرحن ولم • يسرحن الالباق بالنم  
اذا جعلت المؤنث في الفعل ألحقت بآخر النون الخفيفة فقلت الهندات  
يقمن ولن يقمن ولم يقمن فيستوى فيه لفظ المرفوع والمنصوب والمجزوم  
وعلاوة اضمارهن وجعهن النون وايسر هذه النون كالتون التي بعد  
الياء في تذهبين ولاهي بسلامة شئ من الاعراب ولا يجوز سقوطها في الجزم  
والنصب وانما هي كالياء في تذهبين بل اذا لحقت الفعل الماضي امكن  
آخره كقولك النسوة خرجن وان لحقت الفعل المضارع اوجب بناءه بعد  
ان كان معربا وصار على حذو واحد في الرفع والنصب والجزم ونبهت لام  
الفعل منه ايضا على الوقف لاتصال هذه التون بها كما يفعل ذلك في الفعل  
الماضي في قولك فعلت وفعلت وفعلت وحبت وهكذا اذا كان آخر  
الفعل معناه لا بنى على حالته كقولك النسوة يعقون ويرمين ولن يعقون ولم  
يرمين وفي القرآن الان يعقون

• فافهم هذه امثلة لما بنى • جاتلة دائرة في الالسن •

• وكل مبق يكون آخره • على سواء فاسمع ما ذكره •  
 حشد البناء لزوم آخر الكلمة بحركة أو سكون وان لا يتغير حاله مع وقوعه  
 موقع رفع أو نصب أو جواز جزم أو عطفه على ما قبله فاما الاعداد فانك ان  
 عطفت بعضها على بعض اعربتها كقولك واحد واثنان وثلاثة اوصفتها  
 كقولك تسعة أكثر من ثمانية وان ذكرتها امرسلة بغير حرف عطف بينها  
 فقلت واحدا اثنان ثلاثة أربعة وهكذا حرف الهمزة ان اعربتها مجرى  
 الاسم اعربتها كقولك كتبت صادما مستوية وسينا محففة وان جردتها بغير  
 حرف عطف بينها ايضا على الوقف وعلى هذا قرئ كهيص فأما من قرأ صاد  
 يكسر الدال فانه أراد به الامر من المصاداة وهي المعارضة وأما فتح الميم في  
 قوله تعالى الم الله لا اله الا هو فاعلم ان فتح لاجل التقاء الساكنين منها ومن اسم  
 الله تعالى ولولم تلها الالف واللام لكانت ساكنة كما سكنت في قوله تعالى الم  
 ذلك الكتاب وفي المص كتاب وكان القياس ان يكسر الميم على ما وجبه  
 التقاء الساكنين الا أنهم كرهوا الكسر لئلا يجتمع في كلمة كسرتان بينهما ياء  
 هي أصل الكسرة فتثقل الكلمة فلا جيل ذلك عدلوا الى الفتحة التي هي  
 أخف الحركات فاعرف ذلك وقس عليه

• وقد نفذت ملحمة الاعراب • مودعة بدائع الاعراب •  
 • فالتظواهر انظر المستحسن • وحسن الظن بهم أو أحسن •  
 • وان تجد عيبا فسد الخلالا • فقل من لا عيب فيه وعلا •  
 • والحمد لله على ما أوى • فتم ما أوى ونعم المولى •  
 • ثم الصلاة بعد حمد الصمد • على النبي المصطفى محمد •  
 • وآله الأئمة الأطهار • القائمين في دجى الامصار •  
 • ثم على اصحابه وعقربته • وتابعي مقالته وسنته •  
 والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
 وصحبه وسلم

بعد حمد الله الذي به تمام القوة والصلاة والسلام على من ختم الله به النبوة  
 يقول المتوسل الى مولاه بالجلاء الشاروقى ابراهيم عبد الغفار السوقى



معج دار الطباعة اعانة الله على مشاق هذه الصناعة تميعون واهب الصحة  
 طبع شرح ناظم الملمة بالطبعة العاصرة الزاهية الزاهرة المتوفرة وداعى  
 مجدها المشرفة كواكب معددا في ظل من تعطرت بثناها الاندية  
 واخضرتين طالعته يابس الاودية صاحب الهم القيصرية والمضائر  
 الكسروية الرافق بممه الى كل مقام منى جناب اسمعيل بن ابراهيم  
 ابن محمد على لازال مقعبا وجوده في مجال الكرام واشباهه القنم لاسيما  
 الوزير الشهير النيدل الاصيل من هو بأحسن التناصيح تحقيق دولته  
 محمد باشا توفيق ثم الوزير صنو الكمال مظهر الجلال والجمال ثاقب بدور  
 الحضرة الخديوية دولته وحسين باشا كامل وزير الجهادية ثم عاده طالب  
 البذور مجلى جماع الفضل بحسن الظهور من استعنت به المعارف  
 اتعاشا دولته وحسين باشا ثم عاده صاحب المعارف المشهورة والعوارف  
 المشكورة من اتخذ خط المعارف رايثا دولته و ابراهيم باشا لازالت  
 الايام مضية بشموس علاهم والبالى منيرة سيدور حلاهم مشه ولا طبعه  
 الميمون وقته المصون بادارة صاحب الهممة والمكانة سعاده حسين بك  
 حسنى مدير المطبعة والكاغذخانه وقطارة وكيله القائم مقامه في قيادة  
 سيده من عليه معارفه ثنى حضرة محمد أفندى حسنى وملاحظة من هو  
 في صنعته مفرد حضرة ابى العيني أفندى احمد وقد وافق تمام  
 غنيله وكامل طبعه ونشكيله أو اسطر صقر الخبر من سنة اثنتين  
 وتسعين بعد الالف والمائتين من هجرة خاتم  
 المرسلين صلى الله وسلم عليه وآله وكل  
 منتم اليه ما انجلى غسق  
 الطلام ولاح بالليل  
 يدور غلام











